بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد وآله وبعد فهذه نبذة
جمعتها واصطلاحات اخذتها من كتب القوم ورتبتها على حروف الهجاء
من الالف والباء لاتسهيلا لتناولها للطالبين وتيسيرا
لتناطيها للراغبين والله الهادي وعليه التكلان في مبداي ومعادي

الالف فصل الباء الابتداء وهو جزء من المصراع الثاني وهو عند النحويين
تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق ومنها
المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدا ومسندا اليه ومحدثا عنه
والثاني خبرا وحديثا ومسند الابتداء الوقف يطلق على الشيء
الذي يقع قبيل المقصود فتناول الحدلة بعد البسملة الابدال
هو ان يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل الابد استمرار
الوجود في زمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما ان الازل
استمرار الوجود في زمنة غير متناهية في جانب الماضي الابدي ما لا يكون
مسبوقا بالعدم والازلي هو الملوك الذي يقوم من مالكه قصد الابتداء عبارة
عن علل الحلوق دون الشفاة الابداع والابداع ايجاد شيء لا
مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه
مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان والتقابل
بينهما تقابل التضاد ان كانا وجوديين بان كان الابداء عبارة
عن الخلو عن المسبوقية والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون

بينهما

الاجوف ما اعتل عينه كقال وباع اجتماع الساكنين
على حده وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه
كدابة وخويصة في تصغير خاصة اجتماع الساكنين على غير حده وهو

بينهما تقابل الايجاب والسلب ان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا
ويعرف هذا من تعريف المتقابلين الاباحية فهم المنسوبون الى عبد الله
بن اباض قالوا فخالفوا الغوا من اهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة موحد
غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا علياً واكثر الصحابة
الاتحاد تصيير الذاتين واحدة ولا يكون الا في العدد من الاثنين
فصاعداً معرفة الادلة جملها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها الاتفاق
هي التي يحكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لعلاقة
موجبة كذلك بل يجب صدق ما يكون ان كان الانسان ناطقا فالحمار
ناهق وقد يقال انها هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط ويجوز ان
ان يكون المقدم فيها صادقا او كاذبا ويسمى هذا المعنى اتفاقية
عامة والمعنى الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما فانه متى
صدق المقدم والتالي فقد صدق التالي ولا ينعكس اتصال
التربيع اتصال جدار بجدار بحيث يتداخل لبنات هذا الجدار
بلبنات ذلك وانما سمي اتصال التربيع لانهما انما يتبان ليحيط
مع جدارين آخرين لمكان مربع فصل الثاء الاثر له معان ثلثة الاول
بمعنى النتيجة والحاصل من الشيء والثاني بمعنى العلامة والثالث
بمعنى الجزاء

غير جائز وهو ما كان على خلاف اجماع السابقين على حده وهو اما ان
لا يكون الاول حرف مد او لا يكون الثاني مدغما فيه الاجماع في اللغة العزم
والاتفاق وفي الاصطلاح اتفاق المجتهدين من امة محمد صلعم في عصر على
امر ديني الاجماع المركب عبارة عن الاتفاق في الحكم مع الاختلاف
في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد
الاجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القيء والمس معا لكن ناقض
الانتقاض عندنا القيء وعند الشافعي المس فلو قدر عدم كون القيء
ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثمة فلم يصح الاجماع ولو قدر عدم كون
المس ناقضا فالشافعي لا يقول بالانتقاض فلم يصح الاجماع ايضا
الاجتهاد في اللغة بذل الوسع وهو الطاقة وفي الاصطلاح استفراغ
الفقيه الوسع ليحصل له ظن لحكم شرعي الاجارة عبارة عن العقد على المنافع
بعوض هو مال وتمليك المنافع بعوض اجارة وبغير عوض اعارة
الاجير الخاص هو الذي يستحق الاجرة بتسليم نفسه في المدة على اوعمل
كراعي الغنم الاجير المشترك من يعمل لغير واحد كالصناع اجراد
الشعر ما يتركب هو منه وهو ثمانية فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن
وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن ومتفاعلن الاجرام الفلكية هي
الاجسام التي فوق العالم من الافلاك والكواكب الاجسام الطبيعية
عند ارباب الكشف عبارة عن العرش والكرسي الاجسام العنصرية
عبارة عن كل ما عدا هما من السموات وما فيهما من الاسطقسات

جمع

جمع اسطس يكي از چهار طبايع بزبان يونان وكذا العنصر بلغة العرب
الا ان اطلاق الاسطقسات عليها باعتبار ان المركبات تتألف منها والطلاق
العناصر باعتبار انها تنحل اليها فلو حظ في اطلاق لفظ الاسطقس معنى الكون
وفي اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد فصل الاحاطة ادراك الشيء
بكماله ظاهرا وباطنا الاحداث ايجاد شيء مسبوق بالزمان الاحصار
في اللغة المنع للحبس في الشرع المنع عن المقدور منه افعال الحج سواء كان بالعدو
او بالحبس او بالمرض الاحصان وهو ان يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما
دخل بامراة حرة مسلمة بنكاح صحيح الاحسان لغة فعل ما ينبغي ان يفعل
من الخير وفي الشريعة ان تعبد الله تعالى كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك
الاحساس ادراك الشيء باحدى الحواس فان كان الاحساس للحس
الظاهر فهو للشاهدات وان كان للحس الباطن فهو للوجدانيات
الاحتمال القاء النفس في الحسيات احسن الطلاق وهو ان يطلق
الرجل امراته في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها احدى
احدية العين وهي من حيث غناه عنها وعن الاسماء ويسمى بها جمع الجمع
الاختراس وهي ان يوتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه لا
العاجوتي يسمى بدفع دنك الايهام نحو قوله تع وسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين فانه تع لو قصر
على وصفهم بالذلة على المؤمنين يتوهم ان ذلك لضعفهم وبهذا
خلاف المقصود فاتى على سبيل التكميل بقوله اعزة على الكافرين

فصل الاخلاص في اللغة ترك الرياء في الطاعات وفي الاصطلاح تخليص
القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفاه وتحقيقه ان كل شئ يتصور ان
يشوبه غيره فاذا صفي عن شوبه يسمى خالصا ويسمى الفعل المسمى المخلص
اخلاصا قال الله تع من بين فرث ودم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن
ان لا يكون فيه شوب من الفرث والدم وقال الفضيل رح وترك العمل لاجل
الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص الخلاص من هذين الاحتمالين
قصد الشئ على سبيل الاجمال الاختصاص الشائع وهو التعلق
الخاص الذي يصير به احد المتعلقين تابعا للآخر والآخر متبوعا به والتبع
حال والمتبوع محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون
البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا بان يقال جسم ابيض الاختيار فعل ما
يظهر به الشئ وهو من الله تع اظهار ما يعلم من اسرار خلقه فان علم الله تع
قسمان قسم يتقدم وجود الشئ في اللوح وقسم يتاخر وجوده في مظاهر الخلق
والبداء هو الاختيار وهو بهذا المعنى لا الاول فصل الدال الادغام في اللغة
ادخال الشئ في الشئ يقال ادغت اللبن في الوعاء اذا ادخلتها
وفي الصناعة اسكان الحرف الاول وادراجه في الثاني ويسمى الاول مدغما
والثاني مدغما فيه وقيل هو اثبات الحرف في مخرجه مقدار اثبات الحرفين
نحو مدد والادراك احاطة الشئ بكماله الادراك وهو تسليم عين الثابت
في الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلوة والشهر للصوم لان
بمضي ذلك الواجب وقيل الاداء عبارة عن اتيان عين الواجب

في

وقيل الاداء ما فعل
لاجل الوقت مرة

في وقت الاداء الكامل ما يؤديه الانسان على الوجه الذي امر به كاداء المحرك
والامام الاداء الناقص بخلافه كاداء المنفرد والمسبوق فيما سبق اداء
يشبه القضاء وهو اداء اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤد
وباعتبار انه التزم اداء الصلوة مع الامام حين احرم معه قاض لما فاته
مع الامام الادب عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع الخطايا اداب
البحث صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة وشرائطها
صيانة له عن الخطاء في البحث والزاما للخصم والجاء الى اسكاته اداب القاضي
هو التزامه لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك
الميل الادمان في اللغة اللف وفي الاصطلاح ان يضم كلام سبق
لمعنى مدحا كان او غيره معنى آخر وهو اعم من الاستثناء لشموله المدح
وغيره واختصاص الاستثناء بالمدح فصل الدال الادان في
اللغة مطلق الاعلام وفي الشرع اعلام بوقت الصلوة بالفاظ
معلومة ماثورة الاذن الاعلام وفي الشرع فك الحجر واطلاق
التصرف لمن كان ممنوعا شرعا الاذان زيادة حرف ساكن في وريد
مجموع مثل مستفعلن زيدت في آخره نون آخر جعلها ابدلت نونه الفا
فصار مستفعلان فيسمى هذا الادغان يحزم القلب العزم جزم الارادة
بعد تردد فصل الراء الارادة صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل على وجه
دون وجه وفي الحقيقة هي ما تتعلق الا بالمعدوم فانها صفة تخصص احد طرفي
لحصوله ووجوده كما قال الله تع انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له

جزم الارادة عزم القلب

الارادة حقيقة من باب الحي وفي الطلب
منتقضة لاجابة ولو كان للطلب لم تنتقض

الفرق بين الارادة والمشية ان المشية تكون في الامور
الكلية فيكون فيها معنى الاحكام والارادة قد تكون في الجزئيات

كن فيكون الارسال في الحديث عدم الاسناد مثل ان يقول الراوي قال
رسول الله ﷺ من غير ان يقول حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ الارض
ما يظهر من الموارد عن النبي ﷺ قبل ظهوره كالنور الذي في جبين آبائه ﷺ
الارث وهو اسم للمال الواجب على ما دون النفس للارتفاق في الشرع
ان ينتفع المجروح بشيء من مرافق الحيوة او يثبت له حكم من احكام الاحياء كالاكل
والشرب والنوم وغيرها الارض محل الاعتدال في الاشياء وهو النقطة في
الارض كستوى معها ارتفاع القطبين فلا يحدث فيها ليل ولا نهار
والنهار من الليل وقد نقل عن قال المحل الاعتدال مطلقا اصل الزاد الازلي
استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي كما ان الابد استمرار
الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل الازلي ما لا يكون مسبوقا
بالعدم اعلم ان الموجود اقسام ثلثة لا رابع لها فانه اما ازلي آبدي وهو الله
او لا ازلي ولا ابدي وهو الدنيا وابدي غير ازلي وهو الآخرة وتلك ما كان
ما بثت قدمه امتنع عدمه الازلية وهو نافع بن ازرق قالوا اكفر علينا بالتحكيم
وابن ملجم محق وكفرت الصحابة وقضوا بتخليدهم في النار فصل السين الاستقبال
ما يترقب وجوده بعذر مانع الذي انت فيه الاستشفاء وهو طلب البرء عند
طول انقطاعه الاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك
من الاثر الى المؤثر فيسمى استدلالا انيا او بالعكس فيسمى استدلالا لميا ومن
احد الاثرين على الآخر الاستفهام استفهام ما لم يعلم المخاطب وقبيل هو
طلب حصول صورة في الذهن فان كان تلك الصورة وقوعا او لا وقوعا بين

الشيئين

الشيئين اولا وقوعها فحصول ما هو التصديق والا فهو التصور الاستقراء هو
الحكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته وانما قال في اكثر جزئياته لان الحكم لو كان في
جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما ويسمى هذا استقراء ناقصا
لان مقدماته لا تحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل
عند المضغ لان الانسان والبهايم والسباع كذلك وهو استقراء
ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما
استقرئ كالتمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ الاستحسان في اللغة
هو عد الشيء واعتقاده حسنا واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة
يعارض القياس الجلي ويعمل به اذا كان اقوى منه سمي به لانك لانه في الا
يكون اقوى من القياس الجلي فيكون قياسا مستحسنا قال الله تع فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الاستحاضة دم تراه المرأة
اقل من ثلثة ايام او اكثر من عشرة ايام في الحيض ومن اربعين في النفاس
الاستطاعة وهي تخليق الله تع في الحيوان يفعل الافعال الاختيارية الاستطاعة
الحقيقية وهي القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا يكون
الا مقارنة للفعل استطاعة الصحة وهي ان يرتفع الموانع من المرض
ونحوه الاستحالة حركة في الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته
النوعية الاستقامة هو كون الخط بحيث ينطبق اجزاؤه المفروضة
بعضها على بعض وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو الوفاء بالعهد وكلها هو
ملازمة الصراط المستقيم بر غاية حد التوسط في كل الامور من الطرفين

غلب

ضد

اي يجدها الله تع لعبده حال
الفعل مقارنة للفعل

والشراب واللباس وكل امر دينى ودنيوى فذلك هو الصراط المستقيم
فى الآخرة ولذا قال النبى ص شيبتنى سورة هود واذا انزل فاستقم كما امرت
الاستعارة كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويفرض فى داخله نقطة
تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه الاستعارة
ادعاء معنى الحقيقة فى الشئ للمبالغة فى التشبيه مع طرح ذكر المشبه من
البين كقولك لقيت اسدا او انت تعنى به الرجل الشجاع ثم
اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تخييلية وتحقيقية
كخلقت اسدا فى الحمام واذا قلت المنية اى الموت انشبت اى
علقت اظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع فى اغتيال النفوس
اى اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فاثبتنا لها الاظفار التى
لا يكمل فى ذلك الاغتيال فيه بدونه تحقيقا للمبالغة فى التشبيه فتشبيه
المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة
تخييلية والاستعارة فى الفعل لا يكون الا تبعية كنطقت الحال
الاستدراك فى اللغة طلب تدارك السامع وفى الاصطلاح رفع
توهم تولد من كلام سابق الاستتباع المدح بشئ على وجه يستتبع
المدح بشئ آخر الاستخدام وهو ان يذكر لفظ له معنيان فيراد به
احد معنييه ثم يراد بضميره او باشارة اليه او بوصف اذا كان اللفظ معناه الآخر او يراد
باحد ضميريه احد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر فالاول كقوله اذا نزل السما
بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اراد بالسماء الغيث

وبالضمير

وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما والثانى
كقوله فسقى الفضا وساكنيه وان هم شبوه بين جوانحى وضلوعى اراد
بتثنية الضميرين اكرا جين الى الفضاء وهو المجرور فى ساكنيه المكان
وبالآخر وهو المنصوب فى شبوه النار اى اوقدوا بين جوانحى نار
الفضاء يعنى نار الهوى التى تشبه نار الفضا الاستعانة فى البديع
وهو ان يأتى القائل ببيت غير مستقل بنفسه يستعين به على تمام مراده الاستعداد
هو كون الشئ بالقوة القريبة والبعيد الى الفعل الاستجال هو
طلب تعجيل الامر قبل مجئ وقته الاستصحاب عبارة عن ابقاء ما
كان على ما كان عليه لانعدام المغير الاستبلاد طلب الولد من الالهة
الاستهلال هو ان يكون من اول ما يدل على حيوته من بكاء او تحريك
عين او عضو الاستناد نسبة احد الجزئين الى الآخر اعم من مفيد
المخاطب فائدة يصح السكوت عليها اولا الاسناد فى الحديث ان
يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله ص الاستثناء
اخراج الشئ من الشئ لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول
المتصل حقيقة وحكما ويتناول المنفصل فقط اسلوب الحكيم وهو عبارة
عن ذكر الاهم غرضا للمتكلم على ترك الاهم كما قال للكفار حين سلم
موسى دم انكار السلامة لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض
بقوله انى بارضكم السلام وقال موسى دم فى جوابه انا موسى كانه
قال موسى اجبت عن الآيق بتلك وهو ان بسيفهم عنى لا عن سلامك

بارض

الاسلام هو الخضوع والانقياد بما اخبره الرسول عليه السلام وهو في الكشاف ان
كل ما يكون من الاقرار باللسان من غير مواطاة القلب فهو اسلام وما واطأ فيه
القلب اللسان فهو ايمان اقول هذا مذهب الشافعي واما مذهب ابي حنيفة
فلا فرق بينهما الاسراف وهو انفاق المال الكثير في الغرض الخسيس
الاسطوانة وهو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه بهما فالدائرتان
يحصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه خط متوازن لكل خط يفرض
على سطحه بين قاعدتيه الاسطقس يعرف من تعريف الداخل الاسم
ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وهو ينقسم الى اسم
عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو والى اسم معنى وهو ما
لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل الاسم
المكنى ما تغير آخره بتغير العامل في اوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد اسم الجنس وهو ما وضع لان يقع
على شيء وعلى ما اشبهه كرجل فانه موضوع لكل فرد وخارجي على سبيل البدل
من غير اعتبار رتبة الاسم التام وهو الذي نصب لتمامه اي لاستقلاله
عن الاضافة وتمامه باربعة اشياء بالتنوين والاضافة او بنون
التثنية او الجمع الاسماء المقصورة وهي اسماء في اواخرها الف مفردة نحو حبلى
وعصا ورحى الاسماء المنقوصة وهي اسماء في اواخرها ياء قبلها كسرة
كالقاضي اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخول ان او احدى اخواتها
اسم لا التي لنفي الجنس هو المسند اليه من معمولها اسماء الافعال ما كان لمعنى الامر

لو

والماضي مثل رويد زيدا اي امهله ومبهمات الاسماء ما يقدر اسماء العدد
ما وضع لكمية آحاد الاشياء اي المعدودات اسم الفاعل ما اشتق من يفعل
لمن قام به الفعل لمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة
واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت اسم المفعول ما اشتق من يفعل
لمن وقع عليه الفعل اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على
غيره اسم الزمان والمكان مشتقان من يفعل لزمان او مكان وقع فيه الفعل
اسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اسم الاشارة
ما وضع للمشار اليه ولم يلزم التعريف دورا او لما هو اخفى منه او بما هو مثله
لانه عرف اسم الاشارة في الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوي المعلوم اسم
المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة
للنسبة اليه كما الحقت التاء علامة للتانيث نحو بصري وما شئ الاسواري
هم اصحاب الاسواري وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا عليهم ان الله
لا يقدر على ما اخبر لعدمه او علم عدمه والانسان قادر عليه الاسكافية اصحاب
ابي جعفر الاسكاف قالوا الله تع لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان
والمجانين فانه يقدر عليه الاسحاقية مثل النصيرية قالوا حل الله تع في علي
الاسماعيلية وهم الذين اثبتوا الامامة لاسمعيل بن جعفر الصادق
ومن مذهبهم ان الله تع لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر
ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات وذلك لان اثبات الحقيقة يقتضي
المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفي المطلق يقتضي

ب

ض

لان الاثبات للحقيقة تع

مشاركة للمعدات وهو تعطيل بل هو واهب مهذه الصفات وبه للتفاوت

فصل الشين الاسهام تهيئة الشفتين بالتلفظ بالقيم ولكن لا يتلفظ به
تنبيها على ضم ما قبلها او على ضمة الحرف الموقوف عليها فلا يشعر به الاعمى
الاشربة وهي جمع شراب وهو كل مائع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ
حراما كان اجلالا الاشارة وهو ان يبت بنفس الصيغة من غير ان يسبق
له الكلام الاشتباق للجذاب باطن الحبيب الى المحبوب حالا او مآلا مثل
زيادة اللذة او دوامها اشارة النص فهو ما ثبت بنظم الكلام لغة
لكنه غير مقصود ولا سيق له النص كقوله تع وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات
النفقة وفيه اشارة الى ان النسب يلحق الآباء الاشتقاق نزع لفظ من آخر
بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة الاشتقاق الصغير
وهو ان يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب
الاشتقاق الكبير وهو ان يكون بين اللفظين تناسب اللفظ والمعنى دون
الترتيب نحو جبذ من الجذب الاشتقاق الاكبر وهو ان يكون بين اللفظين تناسب
في المخرج نحو نعق من النهق فصل الفاء الاصل وهو ما يبتنى عليه غيره اصول الفقه
وهو العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى الفقه والمراد من الاصول في قولهم هكذا في
رواية الاصول الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات الاصطلاح عبارة
عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضعه الاول وقبل الاصطلاح
اخراج الشيء عن معناه اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد وقبل الاصطلاح لفظ معين
بين قوم معينين اصحاب الفرائض وهم الذين لهم سهام مقدرة وقيل الاصح من يرى

الاولاد

رسول الله ﷺ او جلس بعده الاصوات كل لفظ حكي به صوت نحو غاق حكاية عن
صوت الغراب وصوت به للبهائم نحو نخ لناقة البعير وقاع لزاجر الغنم فصل
الباء الاضافة حالة نسبية منكرة بحيث لا يعقل احدهما الا مع الاخرى كالابوة
والبنوة الاضمار في الوضع اسكان للاوف مثل اسكان تاء مستفاعلن ليبقى
متفاعلن فينقل الى مستفعلن وهي مضمر الاضحية اسم لما يذبح في ايام النحر بنية
القربة لدفع الاقراب وهو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو قربت
زيدا ابل عمرو انصل الطاء الاطناب اداء المقصود باكثر من العبارة المتعارف
او قبيل الاطناب ان يكون اللفظ زايدا على اصل المراد الاطراد وهو ان يأتي
باسماء الممدوح او غيره واسمار اباته على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله
ان يعتلوك فقد تلقت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب يقال
قتل الله عروشهم اي عدم ملكهم الاطراف به عم عذروا اهل الاطراف فيما يرفعونه
من الشريعة ووافقوا اهل السنة في اصولهم فصل العين الاعيان حال
قيام بذاته ومعنى قيامه ان يتحيز بنفسه غير تابع بتحيز شيء آخر بخلاف العرض فان
تحيزه تابع بتحيز الجوهر الذي هو موضوعه اي محله الذي يقومه الاعيان الثابتة
هي حقايق الممكنات في علم الله تع وهي صور حقايق الاسماء الالهية في الحضرة
العلمية لتأخرها عن الحق لا بالذات لا بالزمان فهي ازلية وابدية وللعين
بالاضافة التأخر بحسب الذات لا غير الاعيان المضمونة بنفسها هي ما يجب
مثلها اذا اهلكت ان كانت مثلية وقيمتها ان كانت قيمية كالمقبوض على
سوم الشراء والمغصوب الاعيان المضمونة بغيرها على خلاف ذلك

كالمبيع والمرهون الاعتاق وهو اثبات القوة الشرعية في المملوك
الاعتذار محو اثر الذنب الاعارة وهي تمليك المنافع بغير عوض مالي
الاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى يحلة
او اكثر لمحل لهما من الاعراب لنكتة سوى دفع الابهام ويسمى الحشو
ايضا كالتنزيه في قوله تع ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
فان قوله سبحانه ولهم ما يشتهون جملة معترضة لكونه بتقدير الفعل
وقعت في اثناء كلام لان قوله تع ولهم ما يشتهون عطف على قوله لله
البنات والنكتة فيه تنزيه الله تع عما ينسبون اليه الاعتكاف وهو في
اللغة المقام والاحتباس في الشرع لبث صايم في مسجد جامع بنية الاعتكاف
هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا الاعلال تغيير
حرف العلة للتخفيف فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فانا
قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلال
في اصيلان القرب المخرج بينهما وقلنا للتخفيف خرج نحو عالم عالم فبين
تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية لانه تغيير خرج العلة وبين الابدال و
الاعلال عموم من وجه اذ وجد اذ نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال
في يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلان الايجاز في الكلام ان يؤدى
المعنى بطريق هو ابلغ من جميع ما سواه من الطرق الاعتنات ويقال له
التضييق والتشديد ولزوم ما لا يلزم ايضا وهو ان يلتزم في النثر
بروي او قبيل او حرف مخصوص كقوله تع فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل

فلا تنهر وقوله ربنا اللهم بك احاول وبك اصاول وقوله اذا استنشط
السلطان تسلط الشيطان فصل الغين الاغماء وهو فتور غير اصلي
لا بمخدر يزيل عمل القوى قوله غير اصلي يخرج النوم وقوله لا بمخدر يخرج الفتور
بالمخدرات وقوله يزيل عمل القوى العقة فصل الفا الافتقاد بيان حكم المسئلة
الافق الاعلى هي نهاية مقام الروح وهي الحضرة الوحدانية وحضرة الالوهية
الافق المبين هي نهاية مقام القلب افعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل
افعال المقاربة ما وضع لدو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه افعال التعجب
ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به افعال المدح ما وضع
لانشاء مدح او ذم نحو نعم وبئس فصل الالف الاقرار وهو في الشرع اخبار
بحق لازم عليه اقتباس وهو ان يضمن الكلام نثرا كان ونظما شيئا من القرآن
والحديث كقول ابن شمعون وعظ يا قوم اصبروا على المحرمات وصابروا على
المفترضات وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله في الخلوات ترفع لكم الدرجات
وكقوله وان تبدلت بنا غيرنا فحينئذ بنا الله ونعم الوكيل الاقتضاء طلب الفعل
مع المنع عن الترك وهو الايجاب او بدونه وهو الندب او طلب الترك مع
المنع عن الفعل وهو التحريم او بدونه وهو الكراهة الاقتضاء النص عبارة
عالم بجل النص الا بشرط عدم علمه فان ذلك امر اقتضاه النص صحة ما تناوله
النص واذا لم يصح لا يكون مضافا الا النص فكان المقتضى كالثابت بالنص مثاله
ما اذا قال الرجل لآخر اعتق عبدك عني بالف فاعتقه يكون العتق من الآمر
كانه قال بع عبدك مني بالف ثم كن وكيلا له بالاعتاق فصل الكاف الاكراه حمل الغير

على ما يكره بالوعيد الآكل ايصال ما يتأذى فيه المضغ للالوف ممضوغا
كان او غيره فلا يكون الدين والسوق ماكولا فصل اللام الآلة هي الواسطة
بين الفاعل والمنفعل في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخير
لاخراج العلة المتوسطة كالباب بين الحداد والدار فانها واسطة بين فاعلها
ومنفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما في وصول اثر العلة البعيدة المجعول
لان اثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن ان يتوسط في ذلك شئ
اخر وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهي من البعيد
الالم ادراك المنافر من حيث انه منافر ومنافر الشئ ما يقابله ما يلائمه و
فائدة قيد الحيثية الاخيرة ان ادراك المنافر من حيث منافاته فانه ليس بالم
الحاق جعل شئ لا على مثال ازيد لياعل معاملة وشرطه اتحاد المصدرين
الالفة استحكام الارادة المعاونة على تدبير المعاش الالهام ما يلقى في الروع
بطريق الفيض وقيل الالهام ما وقع في القلب من علم وهو يرد على الاول
من غير استدلال بآية ولا نظر في حجة وهو ليس بحجة عند العلماء لا عند الصوفية
الالتماس هو الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة الله
علم دال على الآلهة الحق دلالة جامعة لمعاني الاسماء الحسنى كلها الآلهة وهي جمع
جميع للمعاني الوجودية كان آدم وام احدية جمع جميع الصور البشرية اذ للاحدية
الجمعية الكمالية مرتبتان احديها قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد
هي فيه بالقوة هو وتذكر قوله ع واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
واشهدهم على انفسهم فانه لسان من السنة شهود المفصل من المجمل مفصلا

ليس

ليس كشهود العالم من الخلق في النشأة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة
فانه شهود المفصل في المجمل مجملا لا مفصلا وشهود المفصل في المفصل
المجمل مفصلا يختص بالحق ومن جاد الحق بان يشهده من الكمل وهو خاتم
الانبياء وخاتم الالباس يعبر به عن القبض فانه ادريس ولما رفعه الى العالم
العلوي وجاء اسرهلكت قواه المزاجية في الغيب وقبضت فيه والذلك عبر عن
القبض بالوالباب ثم الذين ياخذون من كل فتر لبابه ويطلبون من
ظاهر الحديث سره الالتفات هو العدول من الغيبة الى الخطاب او التكلم او
على العكس مفصل ثم ام الكتاب هو العقل الاول الامامان هما الشخصان
الذان احدهما عن يمين العرش اي القطب ونظره في الملكوت وهو
مرآة ما يتوجه من المركز القطبي الى العالم الروحاني من الاستعدادات التي هي
مادية الوجود والبقاء وهذا الامام مرآته لا محالة والآخر عن يساره ونظره
في الملك وهو مرآة ما يتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا
مرآته ومحله وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب اذا مات الامارة
لغة العلامة واصطلاحا هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول
كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر اقتضاء
الذات الوجود والعدم الامكان الذاتي وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات
وان كان واجبا بالغير الامكان الاستعدادي ويسمى الامكان الوقوعي ايضا
وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير لو فرض الطرف المخالف
لا يلزم المحال بوجه والاول اعم من الثاني مطلقا الامكان الخاص هو سلب الضرورة

عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليس ضروريا له
الامكان العام هو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة
فان الحرارة ضرورية للنار وعدمها ليس بضروري والامكان الخاص
اعم مطلقا الامتناع هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي
الامر وهو قول القائل لمن دونه افعل الامر الحاضر وهو ما يطلب به الفعل
من الفاعل الحاضر ولذا سمي به ويقال له الامر بالصيغة لان حصوله
بالصيغة المخصوصة دون اللام كما في الامر الغائب الامر الاعتباري
هو الذي لا وجود له الا في عقل المعتبر ما دام معتبرا وهو العاهية بشرط
العراة الامن وهو عدم لوقوع مكروه في الزمان الآتي الامانة ان تخشى بالفتح
نحو الكسر الاعلاك المرسلة ان يشهد رجلان فيشهدا ولم يذكر السبب
الملك وان كان جارية لا يحل وطئها وان كان دارا يعزم الشاهد ان
قيمتها الامامية وهم الذين قالوا بالنص الجلي على امامة علي وكفروا
الصحابة وهم الذين خرجوا على علي عند التحكيم وكفروا وهم اثنى عشر الف رجل
كانوا اهل صلوة وصيام وفيهم قال النبي ص يحقر احدكم صلوته في جنب صلوتهم
وصومه في جنب صومهم ولكن لا يتجاوز ايمانهم تراقيهم فصل النون الانسان عالم
تحرك القلب الى الله تع بتاثير الوعظ والسماع فيه الانصداع هو الفزع بعد الجمع
بظهور الكثرة واعتبار صفاتها الانتباه زجر الحق للعبد بالقاءات مزعجة منشطة
اياه من عقال الغوة على طريق العناية به الانية تحقق الوجود العيني من حيث رتبته
الذاتية الانسان هو الحيوان الناطق الانسان الكامل هو الجامع لجميع

العوالم

العوالم الالهية والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الالهية و
الكونية فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلي يسمى بالنة الكتاب ومن حيث قلبه كتاب
اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة
المطهرة التي لا يمسها ولا يدرك اسرارها الا المطهرون من الحجب الظلمانية فيتبين
العقل الاول الا العالم الكبير وحقايقه بعينها نسبة الروح الانساني الا البدن
وقواه وان النفس الكلية قلب العالم الكبير كما ان النفس الناطقة قلب الانسان
ولذلك يسمى العالم بالانسان الكبير الانشاء قد يقال على الكلام الذي
ليس لنسبته خارج يطابقه او لا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم اعني القاء
الكلام الانشائي والانشاء ايضا ايجاد الشيء الذي يكون مسبوقا بمادة
وحدة الانحناء كون الخط بحيث لا ينطبق اجزاؤه المفروضة على جميع الاوضاع
كالاجزاء المفروضة للقوس فانه اذا جعل مقعر احد القوسين في محدب الاخر
ينطبق احدهما على الاخر واما على غير هذا الوضع فلا ينطبق الانعطاف حركة في
سمت واحد لكن على مسافة الحركة الاولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك
المسافة بخلاف الرجوع الانفعال وان يفعل وهما الهيئة الحاصلة للتاثر
عن غيره بسبب التاثير اولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعا ان يفعل
وهو كون الشيء بحيث اذا قطع ما دام قاطعا الانفعال وهو اختلاف المال
لا الى الحاجة فصل الواو الاول فرد لا يكون غيره من حيث يقابله
الاول هو الذي بدر توجه العقل اليه لم يتقدم الشيء من جنسه وتجربة او نحو
ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء فهو اخص من الفردي
مطلقا

الاواسط هي الدلائل والحج التي يستدل بها على الدعاوى الاوتاديم اربعة منازلهم
على منازل الاربعة الاركانية من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب
فصل الهاء الاهلية عبارة عن صلاحية الوجوب للحقوق بالمشروعة له او عليه
اهل النزوح من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه الى مقام
نفسه وقواه كانه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم
اهل الاهواء اهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد اهل السنة
وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة والمشبهة وكل
منهم اثنتي عشرة فرقة فصار اثنين وسبعين فصل الباء الايمان في اللغة
التصديق بالقلب وفي الشرع هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان
فمن شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن لم يعمل واعتقد فهو فاسق
ومن اخل بالشهادة فهو كافر الايمان القلبي المعنى في النفس الخفاء وسرعة
الايقان بالشيء هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك لا يوصف
الله تع باليقين الايهام ويقال له التخييل ايضا وهو ان يذكر لفظ له
معنيان قريب وغريب فاذا سمعها الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد
المتكلم الغريب واكثر المتشابهات من هذا القبيل منه قوله تع و
السموات مطويات بيمينه الايلاء هو اليمين على ترك وطئ المنكوحة
مدة مثل والله لا اجامعك اربعة اشهر الايداع تسليط الغير على حفظ
ماله الاية وهي من لم تحض في مدة خمس وخمسين سنة الاين هو حالة
تعرض للشيء السيب حصول في المكان الايجاب ايقاع النسبة الاسط

الايجاز هو المقصود باقل من العبارة المتعارف الايغال وهو ختم البيت بما يفيد
نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما في الخبر وترتيبه اخبرها فخر الدين صخر العالم
به الهداة به كانه علم في رأسه نار فان قوله كانه علم واف بالمقصود وهو اقتدار
الهداة به لكنها اتت بقولها في رأسه نار ابقالا وزيادة في المبالغة باب الالف
باب الابواب وهو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب
الرب البارئ وهي لا يحة تتردد من الجناب الاقدس ويتطلع سرعا وهي من اوائل
الكشف ومباديه الباطل هو الذي لا يكون صحيحا باصله فصل التاء التصحيف
تغيير حرف وقطع ما بقي مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقي فاعلا ثم اسقطا منه الالف
واسكنت اللام فبقي فاعلا فنقل الى فعلن وليس متبورا دابر البترية هو شبر النوى
وافقوا السليمانية الا انهم توقفوا في عثمان فصل الثاء البحث لغة هو التفحص والتفتيش
واصطلاحا هو اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال
فصل الدال البدء هو الذي لا ضرورة فيه البداء الراء ظهور الرأي بعد ان لم يكن البداء
هم الذين جوزوا البداء على الله تع البدل تابع مقصود بجانب الا المتبوع دونه
قوله مقصود بجانب الا المتبوع يخرج النعت والتاكيد والعطف البيان لانها
ليست بمقصود بجانب الا المتبوع وقوله دونه يخرج العطف بالحروف لانه وان
كان تابعا مقصودا بجانب الا المتبوع لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة
البدعة وهي الفعلة المخالفة للسنة البدل لا يتم بسبعة رجال من سافر من
موضع وترك جسدا على صورته حيا لجوته ظاهرا بالحال اصلا بحيث لا يعرف احد انه
فقد وذلك هو البدل لا غير وهو ثابت بالاجماع والصور على صورته على

على قلب ابراهيم البديهي هو الذي لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج
الى شيء آخر من حدس او تجربة او غير ذلك او لم يحتج فبرادف الضروري وقد يراد به
ما لا يحتاج بعد توجه العقل لاشيء اصلا فيكون اخص من الضروري كتصور
الحرارة والبرودة وكالتصديق بان النفي والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان
فصل البرهان البرهان هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء
وهو الضروري غالبا او بواسطة وهي النظريات والحد الاوسط فيه لابد ان يكون
علة كسببه الاكبر او الاصغر فان كان مع ذلك علة توجب تلك النسبة في
الخارج ايضا فهو برهان لمي كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن
الاخلاط محموم فمتعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى في الذهن كذلك
علة لثبوت الحمى في الخارج وان لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة الا في
الذهن فهو برهان انى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فمتعفن الاخلاط
وان كان علة لثبوت تعفن الاخلاط في الذهن الا انها ليست علة له في
الخارج بل الامر بالعكس البرهان الشطبي وهو ان يؤخذ من المعلول الاخير
الى اخر النهاية جملة وضمائمه بواحد مثلا الى اخر النهاية جملة اخرى ثم يطبق احدى الجملتين
بان يجعل الاول من الجملة الاولى بازاء الاول من الجملة الثانية والثاني بالثاني
وهلم جرا فان كان بازاء كل واحد من الاولى واحد من الثانية كان الناس
كالزايد وهو صحيح وان لم يكن فقد وجد في الاولى ما لا يوجد بازائه شيء في الثانية
فينقطع الثانية وتتناهي ويلزم منه تناهي الاولى لانها لا تزيد على الثانية
الا بقدر متناه والزايد على المتناهي بقدر متناه يكون متناهيا بالضرورة

البرودة

البرودة كيفية من شأنها تفريق المتفاعلات وجمع المنفعلات البرخ
العالم المشهود بين عالم المعاني المجردة والاجسام المادية والعبادات
تتجدد بما يناسبها اذا وصل اليه وهو المثال المفصل بهيئة الاستهلال
وهو كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود وهي تقع في ديباجة الكتب
كثيرا البرغوثية هم الذين قالوا الكلام الله تع اذا اقرأ عرض واذا كتب فهو جسم
فصل السين البسيط ثلثة اقسام بسيط حقيقي وهو ما لا جزء له اصلا كالباري
وعرفي وهو ما لا يكون مركبا من الاجسام المختلفة الطبايع واضافي وهو ما يكون
اجزاؤه اقل بالنسبة الى الآخر والبسيط ايضا روحاني وجسماني فالروحاني
كالعقول والنفوس المجردة والجسماني كالعناصر **فصل الشين** البشارة كل خبر
صدق يتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفي الخير اغلب والبشر به هو بشر بن
المعتمر كان من افاضل المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتوحيد قالوا الاعراض
والطعوم والروايح والخير ما نفع متولدة في الجسم من فعل الغير اذا كان اسبابها
من فعله **فصل الصاد** البصر هو القوة المودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان
ثم تفترقان فيتأديان الى العين يدرك بها الالوان والاشكال البصيرة
قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر
للنفس الذي يرى بها صور الاشياء وظواهرها وهي التي سميها الحكماء العاقلة النظرية
القوة القدسية **فصل الضاد** البضع اسم يقع على ما بين الثلثة الى التسعة وجمل
البضع ما فوق الثلثة وما دون التسعة وقد يكون البضع بمعنى السبعة لانه
جاء في المصابيح الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية بضع وسبعون **فصل**

العين البعد عبارة عن امتداد قايم بالجسم او صفة عند القائلين بوجود الخلاء
كافلاطون **فصل الثاني** البلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على مالف كلام بليغ
فعلم ان كلي بليغ كلاما كان او متكلما فصيح لان الفصاحة مأخوذة في تعريف
البلاغة وليس كل فصيح بليغا البلاغة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال المراد
بالحال الامر الداعي الى التكلم وجه مخصوص مع فصاحة اي فصاحة الكلام على
اثبات ما بعد النفي كما ان نعم تقرير لما سبق من النفي فاذا قيل في جواب قوله ما
الست بربكم نعم يكون كفرا **فصل الثاني** البيانية اصحاب بنان بن سمعان التميمي
قال الله تع على صورة انسان وروح الله حلت في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم
في ابنه بني تاشم ثم في بنان **فصل الثالث** البيان عبارة عن اظهار المتكلم المراد
وهو بالاضافة قسمان بيان التقرير وهو توكيد الكلام بما يدفع احتمال المجاز
والتخصيص كقوله تع فسجد الملائكة كلهم اجمعون فقرر معنى العموم من الملائكة
بذكر الكل حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص بيان التفسير وهو بيان ما فيه خفاء
من المشترك والمشكل او المجمل او الخفي كقوله تع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
فان الصلوة مجمل فلحق البيان بالسنة وكذا الزكوة مجمل في حق النصاب والمقدار
والحق البيان بالسنة بيان التغيير وهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء
والتخصيص بيان الضرورة فهو نوع يقع بغير ما وضع له الضرورة فاذا الموضوع
له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهي حين يرى عبده
يبيع ويشتري فانه يجعل اذنا له التجارة ضرورة دفع الغرور عن معاملة فان
الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلو لم يجعل اذنا لكان اضرارا بهم وهو مدفوع

بيان

بيان التبديل وهو النسخ وهو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر بين بين
المشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين الحرف الذي قبلها نحو سئل وغير
المشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها نحو سئل البيع
في اللغة مطلق المبادلة وفي الشرع مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم تمليكا
وتملكا اعلم ان كل مالية عين فالبيع فيه بط سواء جعل مبيعا او ثمنا وكل ما هو
مال غير متقوم فان بيع بالثمن اي بالدراهم والدنانير فالبيع بط وان بيع بالعوض
او بيع العوض به فالبيع في العوض فاسد فالباطل هو الذي لا يكون صحيحا باصله
والفاسد هو الصحيح باصله لا بوصفه وعند ان قيد لا فرق بين الباطل والفاسد
بيع الوفاء وهو ان يقول البايع للمشتري بعت منك هذا العين بما لك علي
من الدين على اني متى قضيت الدين فهو لي بيع الفرر وهو البيع الذي فيه خطر
انفساخ بهلاك المبيع بيع العينة وهو ان يشتري رجل من تاجر شيئا فلا يوفيه
بل يعطيه عينا ويبيعها من المشتري باكثر من القيمة يسمى بها لانها اي اعراض عن
الدين الى العين بيع النسيئة وهو العقد الذي يباشره الانسان عن ضرورة
ويصير كالمدفوع اليه صورتها ان يقول الرجل لغيره ابيع وارعى منك بكذا ذا لفظ
ولا يكون بيعا في الحقيقة ويشهد على ذلك وهو نوع من المهزل البيضاء العقل
الاول فانه مركز العالم واول منفصل من سواد الغيب وهو اعظم بيرات الملك ولذلك
وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب فتبين بضده كمال ولانه اول موجود
ويرجح وجوده على عدمه والوجود بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض العلماء
في الفقر انه بياض تبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه اراد بالفقر

فين

فقر الامكان الله اعلم البهائي هو ابو يعيش بن الرهيفم بن جابر قالوا الايمان
هو الاقرار والعلم بالصانع وبما جاء به الرسول ثم وافقوا القدرية باسناد افعال
العباد اليهم بالتكسب عند الاشاعرة والتأثير وهي الموقوف عليها بالتأليف هو
التأليف وهو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق اسم الواحد عليها وكان لبعضها
اختراز نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر اولا فلا هذا يكون التأليف اعم من الترتيب
التابع هو كل تابان بالتأخر سابقة من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدأ و
والمفعول الثاني والثالث من علمت واعلمت فان العامل في هذه الاشياء انما عمل
من جهة واحدة وهو خبر اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
التأكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وقيل عبارة عن اعادة
المعنى الحاصل قبله التأكيد اللفظي وهو ان يكرر اللفظ الاول التأسيس عبارة
عن افادة معنى اذا لم يكن حاصلا قبله قال تأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام
على الافادة خير من حمله على الاعادة اقول وبل في الاصل الترجيع وفي الشرع صرف
الآية عن معناه الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب
والسنة مثل قوله تع يخرج الحي من الميت ان اراد منه اخراج الطير من البيضة
كان تفسيرا وان اراد اخراج المؤمن من الكافر او العالم من الجاهل
كان تأويلا فصل الياء التباين اذا نسب احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما
على شئ مما صدق عليه الآخر فان لم يتصادقا على شئ اصلا فبينهما التباين الكلي
كالانسان والفرس وان صدقا على البعض فبينهما التباين
الجزئي كالحيوان والابيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما الى سالبتين جزئيتين

تباين

تباين العددان لا يعد العدد بين عدد ثالث كالتسعة مع العشرة فان العاد لهما
واحد والواحد ليس بعدد والتباين على وجه آخر ما لا يكون مسمى عالة والجزء انه النبوة وهو اسكان
الهمزة في بيت خال التبذير هو تفريق المال على وجه الاسراف التبيهم وهو ان يوتى
في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على
حبه والاحتياج اليه فصل الجيم التجلي ما ينكشف للقلوب من انوار الغيوب
باعتبار تعدد موارد التجلي فان لكل اسم الهي بحسب صيغته ووجوهه تجلياته المتنوعة و
امهاته الغيوب التي تظهر التجليات من بطائنها سبعة غيب الحق وحقائقه وغيب الحق
المتفصل عن الغيب المطلق بالتميز الاخفى في حضرة اواد ي وغيب السر المتفصل
من الغيب الالهي بالتميز الخفي في حضرة قاب قوسين وغيب الروح وهو حضرة الم
الوجودي المتفصل بالتميز الاخفى والخفي في التابع الامري وغيب القلب وهو
موضع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاء السر الوجودي ومنقته استجلائه
في كسوة احدية جمع الكمال وغيب النفس وهو اسنى المناظر وغيب اللطائف
البدنية وهي مطارح انظاره لتكشف الحق له جميعا وتفصيلا التجلي الذاتي ما يكون
مبداء الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وان كان لا يحصل ذلك
الا بواسطة الاسماء والصفات اذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات الا من
وراء حجاب من الحجب الاسمائية التجلي الصفاتي ما يكون مبداءه صفة من
الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات التجريد اماطة السوى والكون
عن السر والقلب اذ لا حجاب سوى الصور الكونية والاغيار المنطبقة في
ذات القلب والسر فهما كالنقوش والتصاوير التي في سطح المرآة القادحة في

السوائه المزايلة لصفاته التجريد في البلاغة هو ان ينتزع من امر موصوف بصفة
امر آخر مثله في تلك الصفة للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الامر المنتزع منه
نحو قولهم لي من فلان صديق حميم فانه انتزع فيما هو موصوف بصفة وهو فلان
الموصوف بالصداقة امرا آخر وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة
للمبالغة في كمال الصداقة في الفلان والصديق الحميم هو القريب المشفق ومن
فلان يسمى تجريدية التجنيس المضارع وهو ان لا يختلف الكلمتان الا في حرف
متقارب كالزاي والباري التجنيس التصريف وهو اختلاف الكلمتين
بابدال حرف من حرف اما من مخرجه كقولهم ويح ويمه ينهون عنه ويتابعونه او من قريب
منه كما بين المفخم والمليح التجنيس التحريف وهو ان يكون الفارق نقطة كما بقي
واتقى بخلاف الفارق وهو سيوف المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله في
حكاية عن قول بعض الانبياء ويحه يبنيا دم وانا اوآباكم لعلى هدى او في ضلال مبين التجارة
عبارة عن شراء شيء ببيع بالربح فصل الهاء التحقيق اثبات المسئلة
بدليلها التحري طلب احرى الامرين واولاهما التخفف ما يخف به الرجل
من البر التحذير هو معلوم بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد او
ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق فصل الياء التخلي اختيار الخلوة
والاعراض عن كل ما يشغل عن الحق التخلخل لزيادة حجم من غير ان ينضم اليه
شيء من خارج وهو ضد التكاثف التخارج في اللغة تفاعل من الخروج
وفي الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض منهم بشيء معين من التركة

التخصيص

التخصيص هو قصر العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به او احرز بالمستقل
عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فانها وان لحقت العام لم تسم
مخصوصا وبقولنا بدليل مقترن عن النسخ نحو خالق كل شيء اذ علم ضرورة ان الله
مخصوص منه تخصيص العلة هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى علة في بعض
الصور مانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل بعينه ليس بدليل
مخصص للقياس بل عدم حكم القياس لعدم العلة فصل الدال الداخل عبارة
عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار تداخل العددين ان يعد اقلهما
الاكثر اي يفنيه مثل ثلثة وتسعة التدقيق اثبات دليل المسئلة بدليل آخر ودقق
طريقة لناظره التدبير تعلق العقل بالموت التدبر عبارة عن النظر في عواقب
الامور وهو قريب من التفكر الا ان التفكر تعرف القلب في الدليل والتدبر
تعرفه بالنظر في العواقب التدلي نزول المقربين بوجود الهوى للمعنى بمدار تعالم
على منتهى مناهجهم ويطلق بازاء تنزل الملك من قدس وضيقها عند التدلي
التدلي معراج المقربين ومعراجهم الغاني بالاصالة اي بدون الورثة تنتهي الحضرة
قاب قوسين وبحكم الورثة المجدية تنتهي الحضرة او ادنى ومبدؤه الحضرة بمبدأ رفيقه
التدليس من الدنس قسمان احدهما تدليس الاسناد وهو ان يروي عن
لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه او عن عاصره ولم يلقه موهما انه لقيه او سمعه منه
والآخر تدليس الشيوخ وهو ان يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه او يكنيه او يصفه
بما لم يعرف كيلا يعرف فصل الذال التذييل وهو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها
للتاكيد نحو ذلك بما قدمت ايديكم وبما كفروا وهل نجازي الا الكفور فصل الراء الترتيب

لغة جعل كل شئ فى مرتبة واصطلاحا هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق
عليها اسم الواحد ويكون لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتاخر وهو
اخص من التاليف التركيب مثل الترتيب لكن ليس لبعضها نسبة الى
البعض بالتقدم والتاخر الترتيل رعاية مخارج الحروف فى حفظ الوقوف
وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة الترقيل زيادة سبب خفيف مثل
متفاعلن فيدت فيه حتى صار متفاعلاتن الناقص ستفاعلاتن
ويسمى مرقلا الترصيع وهو السجع الذى فى احدى القرينتين او اكثر مثل
ما يقابله فى الاخرى فى الوزن والتقفية نحو فهو بطبع الاسجاع بجواهر
لفظه وتقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع كلمة القرينة الثانية يوافق ما يقابله
الاولى فى الوزن والتقفية واما لفظة هو فلا يقابلها شئ من القرينة الثانية
الترخيم حذف آخر الاسم تخفيفا الترادف عبارة عن الاتحاد فى المفهوم
الترقى اظهار ارادة الشئ الممكن او كراهته الترجيع فى الاذان ان يخفض
صوته بالشهادتين ثم يرفع بها تركه الميت متروكه وفى الاصطلاح هو الخلل
الصادق عن ان يتعلق حق الغير لعينه فصل السين التسلسل هو ترتيب امور
غير متناهية التسليم هو الانقياد لامر الله تع وترك الاعتراض فيما لا يلائم
النائح هو الذى لا يعلم الغرض من الكلام ويجتاز فى فهمه لاتقرير لفظ آخر
التسبيح تنزيه الله عن نقائص الامكان والحدوث التسبيط هو تصيير كل
بيت اربعة اقسام غلتها على سجع واحد مع مراعاة القافية فى الرابع الى ان
ينقضى القصيدة كقوله وحرب وردت وتغر شددت عليه القتال وما حويت

وخيل

وخبل حث وضيف قريب تخاف الوكالا التسبيغ فى العروض زيادة حرف
ساكن فى سبب مثل فاعلاتن زيد فى آخره نون آخر بعد ما ابدلت نونه الفا فصار
فاعلاتان فينقل الى فاعلاتن ويسمى مسبغا التسدى اعداد الامة ان تكون موطوءة
بملك اليمين فصل الشين التشبيه فى اللغة الدلالة على مشاركة امر آخر فى معنى
فالامر الاول هو المشبه والثانى هو المشبه به وذلك المعنى وجه الشبه ولابد فيه من
آلة التشبيه وغرضه والمشبه به فى اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك
شيئين فى وصف من اوصاف الشئ فى وقف كالشجاعة فى الاسد والنور فى الشمس
وهو اما تشبيه مفرد كقوله ان مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب
ارضا الحديث حيث شبه بالغيث ومن ينتفع به بالارض الطيبة ومن يتنفع به بالقيعان
فهى تشبيهات مجتمعة او تشبيه مركب كقوله ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل
رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة للحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع
لان وجه الشبه عقلى منتزع من عدة امور فيكون امر النبوة فى مقابلة البنيان
التشكيك بالاولوية وهو اختلاف الافراد فى الاولوية وعدمها كالوجود فانه
فى الواجب اتم واثبت واقوى منه فى الممكن التشكك بالتقدم والتاخر وهو ان يكون
حصول معاد فى بعضها متقدما على حصوله فى البعض كالوجود ايضا فان حصوله فى الواجب
قبل حصوله فى الممكن التشكك بالشدة والضعف وهو ان يكون حصول معاد فى بعضها
اشد من البعض كالوجود ايضا فانه فى الواجب اشد من الممكن لان اثر الوجود فى الواجب
اشد من الممكن التشعيث حذف حرف متحرك من آخر فاعلاتن وتد علا اما اللام
كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن كما هو مذهب الاخفش فيبقى

فالاولى ينقل المفعولين وسمى شعبا تشعيب الشتات وهى ان تذكر الشتات على اختلاف
درجاتهن **فصل الصاد** التصريف تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان
مقصودة لاتحصل لابها التصحيح وهو فى اللغة ازالة السقم من المريض ونحوه
والاصطلاح ازالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤس التصور
حصول صورة الشئ فى العقل التصديق وهو ان تنسب باختيارك الصدق
او الكذب التصوف الوقوف مع الاداب الشرعية ظاهرا فيسرى حكمها من الظاهر
فى الباطن وباطنا فيسرى حكمها من الباطن فى الظاهر فيحصل للمرء ادب
يالحكمين كمال **فصل القاف** التضمين فى الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت بالذى
قبله تعلقا لايصح الابه تضمين المزدوج وهو ان يقفى اشتار قرائن النثر والنظم
لفظا سجعا بعد مراعات حدود الاسجاع والقوافى الاصلية كقوله ع
وجنك من سبا بنيا يقين وكقوله دم المومنون يمنون ليتون ومن النظم لتعو
رسم الوهب والنهب فى العلى وسذان وقت اللطف والعنف ادبه
التضاف كون الشيئين بحيث يتعلق تعقل كل واحد منهما سببا لتعقل الآخر
به كالابوة والبنوة **فصل الطاء** التطبيق ويقال له المطابقة ايضا والطباق
والتكافؤ والتضاد وهو ان يجمع بين المتضادين مع مراعات التقابل
فلا يجئ باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله ع فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات **فصل العين** التعليل
هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر التعليل فى عرض النص ما يكون الحكم بموجب
تلك العلة مخالفا للنص كقوله ابليس انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من

طين

طين بعد قوله ع اسجدوا لآدم النفسف حمل الكلام على معنى لايكون دلالته
عليه ظاهرة التعقيد وهو ان لايكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل
واقع اما فى النظم بان لايكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعنى بسبب تقديم او
تاخير او حذف او اضمار او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد واما فى المفرد بسبب
اللغة لالاشتراك المقصود بسبب ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة لا الوسايط
الكثيرة مع خفاء القراين الدالة على المقصود التعريف اللفظى وهو ان يكون
اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ اوضح الدلالة على ذلك المعنى كقوله
الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل اما المراد
تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سايرالمعانى التعجب انفعال النفس عما خفى
سببه التعيين غايته امتياز الشئ عن غيره بحيث لايشاركه فيه غيره التعريض فى الكلام
ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح التعدية وهو ان يجعل الفعل اثرا على مصدر من
كان فاعلا له قبل التعدية متوسلا الى الفعل كقولك خرج زيد واخرجه فعدول
اخرجت هو الذى صيره خارجا التعدية وهو التاديب وهو من الحد واصله من الحد
وهو المنع **فصل النون** التغير احداث شئ لم يكن قبله التغير هو انتقال الشئ
من حالة اخرى **فصل الهاء** التفهيم ايصال المعنى للافهام السامع بواسطة
اللفظ التفسير فى الاصل هو الكشف والاظهار وفى الشرع توضيح معنى الآية
وشانها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة H
التفصيل تعيين بعض المجملات وقيل معرفة الاجزاء مع الامتياز التفريع جعل
شئ عقيب شئ لاحتياج الاحق للاسابق التقريد وقوفك بالحق

معك هذا اذا كان لك عين قوى العبد بوقفه قوله كنت له سمعا وبصرا
الحديث التفكر تصرف القلب في معاني الاشياء لدرك المطلوب التفرقة هو
توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأي طريق كان فصل التقسيم
ضم مختص الاشتراك التقسيم الحقيقي ضم قيود متباينة في المعلوم والاجتماع
التقسيم الاعتباري ضم قيود متكثرة الى المقسم كما يقال هذا الانسان
اما ضاحك او كاتب ويسمى قسمين تقسيم الكل الى اجزائه وهو ان ينظم
الى مفهوم كلي قيود مخصصة متباينة او غير متباينة ليحصل بانضمام كل قيد
قسم فيكون المقسم صادقا على اقسامه الثلاثة تقسيم الكل الى اجزائه
وهو تفصيله وتحليله اليهما فلا يصدق المقسم على اقسامه التقدم الطبع
وهو كون الشيء الذي لا يمكن ان يوجد اخر الا وهو موجود وقد يمكن
ان يوجد وهو ولا يكون الشيء الآخر موجودا وان لا يكون المتقدم علة
للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما
بالعلية كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وان لم يستقل بذلك كان متقدما
عليه تقدما بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف
على الواحد ولا يكون الواحد موثرا فيه التقريب سوق الدليل على وجه
يستلزم المطلوب اذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير المطلوب لا يتم التقريب
التقابل بين الشيئين كونهما بحيث لا يجتمعان ولا يرتفعان في محل واحد من
جهة واحدة والشيئان بهذا الاعتبار متقابلان فالمتقابلان بهما اللذان
لا يجتمعان في محل واحد من جهة واحدة والمراد بالمحل الموضوع وبعدم اجتماعهما

فيه

فيه تعاقبهما عليه لمعنى ان طريان احدهما يوجب ارتفاع الآخر عنه لو كان حاصلا
فيه لان التقابل انما يعتبر بين الاعراض دون الجواهر والمتقابلان اربعة الضدان
والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب
وذلك لان المتقابلين لا يجوز ان يكونا عدميين اذ لا تقابل بين العدمات
فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا وان كانا وجوديين
فاما ان يعقل كل واحد منهما بدون الآخر وهما الضدان ولا يعقل كل منهما الا مع الآخر
وهما المتضايفان وان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا والعدمي اما عدم الامر
الوجودي عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة او عدمه مطلقا وهما
المتقابلان بالايجاب والسلب التقليد عبارة عن اتباع الانسان غيره فيما
يقول او يفعل معتقدا للحقية فيه من غير نظر وتامل في الدليل كان هذا التبع
جعل قول الغير او فعله قلادة في عنقه التقديس هو تنزيه كل مخلوق بحده الذي يوجد
من حسن او قبح ونفع وضر وغيرها التقديس في اللغة التطهير وفي الاصطلاح تنزيه
الحق عن كل ما لا يليق بجنابه والنقايص الكونية مطلقا وعن جميع ما يفيد كمالات
بالنسبة الى غيره من الموجودات مجردة كانت وغير مجردة وهو اخص من التسبيح
كيفية وكمية اي اشد تنزيها منه واكثر لذلك يوخر عنه في قولهم سبوح قدوس
التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل
فيكون اكثر تركيبة القوى في اللغة لمعنى الاقرار وهو اتخاذ الوقاية وعند اهل
الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله تع عن عقوبته فصل الكاف التكاثف
هو انتقاص حجم اجزاء المركب من غير انفصال شيء التكرار عبارة عن الاتيان

بشئ مرة بعد اخرى التكوين ايجاد شئ مسبوق بالعادة **فصل اللام** التلويح
هو مقام المطلب الخفي عن طريق الاستعانة التلميح وهو ان يشار في فحوى
الكلام الملقصة او شئ من غير ان يذكر هو صريحا التلبيس ستر الحقيقة واظهار ما
بخلافه ما هي عليه **فصل الميم** التمتع هو طلب حصول الشئ سواء كان ممكنا
او ممتنعا التمثيل اثبات حكم واحد في جزئي لشبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك
بينهما والفقهاء يسمونه قياسا والجزئي الاول فرعا والثاني اصلا والمعنى
المشترك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعني البيت
حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثا تماثل الشيئين
كون احدهما مساويا للآخر كتساوي ثلثة واربعة اربعة التعبير بما يرفع
الابهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا او مقدر نحو لله دره
فارسا فان فارسا تمييز عن الضمير في دره وهو لا يرجع الا لسابق معين
التمتع وهو الجمع بين افعال الحج والعمرة في اشهر الحج في سنة واحدة باحرام بين
بتقديم افعال العمرة من غير ان يلم باهله اما ما لم يحج فالذي اعتمر بلا سوق
الهدى فما عاد للابلدة صح احرامه وبطل تمتعه فقوله من غير ان يلم ذكر الملزوم
واراده اللازم وهو بطلان التمتع فاما اذا ساق الهدى فلا يكون
احرامه صحيحا لانه لا يجوز له التحليل فيكون عوده واجبا فلا يكون احرامه صحيحا
فاذا عاد واحرم بالحج كان متمتعا التمكين هو مقام الرسوخ والاستقرار
على الاستقامة وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقي من حال
لحال وينتقل من وصف لاوصف فاذا وصل واتصل فقد حصل التمكين

بالنسبة

تملك

تملك الدين من غرم عليه الدين صورته ان كان في التركة دين فاذا اخرجوا
احد الورثة بالصلح على ان يكون لهم الدين لا يجوز الصلح لان فيه تملك المال
الذي هو حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فيبطل وان شرطوا
ان يبراء الوفاء من نصيب المصالح من الدين جاز لان ذلك تملك الدين
ممن عليه الدين وانه جائز **فصل النون** التنبيه اعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب
التنقيح اختصار اللفظ مع وضوح المعنى التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر
لا لتأكيد الفعل تنوين الترنم هي ما يلحق القافية بدلا عن حرف الاطلاق
وهي القافية المتحركة التي تولدت من حركتها احدى حروف المد واللين
التنوين الغالي وهي ما يلحق القافية المقيدة وهي القافية الساكنة
التنزيه عبارة عن تبعيد الرب عن اوصاف البشر التناقض اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق احدهما
وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان التنافر وصف
في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعدم انطباع بها نحو الهاجع والمستمرات
التنزيل ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبرئيل على النبي (ص) والعرف
بين الانزال والتنزيل ان الانزال يستعمل في الدفع والتنزيل في التدريج التناسخ
عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد مفارقته من بدن آخر من غير تخلل
زمان بين التعلقين للنفس الذاتي بين الروح والبدن الجسد تشبيه الصفات
في صنعة البديع ذكر الشيء بصفات مشتالية مدحا كان كقولنا هو العفو
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد او ذما كقولهم زيد الفاسق الفاجر

اللعين السارق **فصل الواو** التوكيد وهو ان يحصل الفعل عن فاعله
بتوسط فعل آخر كحركة المقتاد بحركة اليد التوفيق جعل الله تع فعل عبده موافقا
لما يحبه ويرضاه التوشيح وهو ان يؤتى في نجز الكلام بمشتى مقرر بامسميين
ثم تاتيهما معطوف على الاول نحو شيب بين آدم ويشب فيه خصلتان الحرص
وطول الامل التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا بوجهين مختلفين كقول من
قال لاعور رسمي عمرو اخطاء عمرو فيما اشارت عينه سواء التوحيد في اللغة الحكم بان
الشيء واحد والعدد في اصطلاح اهل الحقيقة تجديد الذات الالهية
من كل ما يتصور في الاوهام ويتخيل في الاوهام والاذهان توقف الشيء على
الشيء ان كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وان كان من جهة الشعور
يسمى معرفا وان كان من جهة الوجود فان ذا خلاف ذلك الشيء يسمى
ركنا كالقيام والقعود بالنسبة الى الصلوة وان لم يكن كذلك
فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلي بالنسبة اليها وان لم يكن
كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها او عدميا
كازالة النجاسة بالنسبة اليها توافق العددين هو لا يعدو اقلهما
الاكثر ولكن يعدهما عد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما اربعة
فهما موافقان بالربع لان العدد الذي يجزئ الجزء الوفق التواجد استدعاء
الوجد تكلفا بضرب من اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لان باب التفاعل
اكثره لاظهار صفة ليست موجودة كالتغافل والتجاهل وقد ذكره قوم
كافيه من التكلف والتصنع واجازه قوم ممن يقصد به تحصيل الوجد

والاصل

والاصح فيه قوله ام ان لم يتكوا فتباكوا واراد به التباكي من هو مستعد للبكاء لرقة
القلب التوكل هو الثقة بما عند الله تع واليأس عما في ايدي الناس التوكيل
اقامة الغير مقام نفسه في التصرف يملك التوبة هو الرجوع الى الله تع بجل عقدة الاصرار
عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب التوبة النصوح هو توشيح العزم على ان
لا يعود لمثله قال ابن عباس رض التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان
والاقلاع بالبدن والاضمار على ان لا يعود التواخان وهما والدان في بطن واحد بين
ولادتهما اقل من ستة اشهر التواتر وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور
تواطئهم على الكذب التوابع وهي الاسماء التي تكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها وهي
خمسة اقرب تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف التودد وهو طلب مودة
الكفار بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة التورية ان يريد المتكلم بكلامه خلاف
ظاهره مثل ان يقول في الحرب مات امامكم وهو ينوي به احد امن المعتقدين النوابة
وهو بيع المشتري بثمنه بلا فضل **فصل الهاء** التهور وهو هيئة حاصلة للقوة
الغضبية بها يقدم على امور لا ينبغي ان يقدم وهي كالقتال مع الكفار اذا كانوا اربعة امثالنا
على ضعف المسلمين والتهنئة وهي ضد التعزية من العزاء وهو الصبر فالتوجيه التوجيد
بالصبر **فصل الياء** التيمن في اللغة مطلق القصد وفي الشرع قصد التصعيد الطاهر
والسفالة بصفة مخصوصة لازالة الحدث **باب التاء فصل الراء** الترخم وهو
حذف الفاء والنون من فعولن لينتقل عول فينتقل الى فعل ويسمى ترخما
النقة وهي التي يعتمد عليها في الاقوال والافعال وقيل هو الشيء الذي يعتمد عليه
في حل المشكلات **فصل اللام** الثلم وهو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن ويسمى

لله خلق وسمى انام الثلاثة فاكان ماضيه على ثلثة احرف اصول فصل الحا الثنائية
وهو غانة بن انمرش قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون في الآخرة
ترابا لايدخلون جنة ولا نارا فصل النون الشاء للشئ فعل يشعر بتعظيم
وقيل الشائعة اللغة هو الذكر بالخير مطلقا وفي الاصطلاح وصف ذوي العلم
بصفة جميلة باب الجيم فصل الالف الجاحظية هو عمرو بن بحر الجاحظ قالوا يمتنع اعدام
الجواهر والطير والشعر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة
الجارودية اصحاب ابي الجارود قالوا بالنص عن النبي صلعم في الامامة على
علي وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة لمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي صلعم
الجارية هو جازم بن عاصم وافقوا الشيعة الجاري من الماء مايذهب بتينة
جامع الكلم مايكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا كقوله صلعم جفت القلم بما انت لاق
جفت القلم بالسعادات فصل الباء الجبن وهي هيئة حاصلة للقوة
الغضبية بها يجبن عن مباشرة مايشق ومالا ينبغي الجبروت عند اهل الحكمة
عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين عالم
الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجنة الجنانية وهو ابو علي بن عبد
القاهر الجبائي من معتزلة بصرة قالوا المتكلم بكلام مركب من حروف
واصوات تخلقه الله تع في جسم ولا يرى الله تع في الآخرة والعبد خالق لفعله
ومرتكب الكبيرة لامؤمن ولا كافر واذا مات بلا توبة يخلد في النار والاكرامات
للاولياء والجبرية لبيك اسناد فعل العبد لا الله تع والجبرية اثنان متوسطة تثبت
للعبد كسبا في الفعل كالاشعرية وخالصة لا تثبت كالجهمية فصل الجيم الجد اما الجزم

ان الجزم بلم النفي الماضي وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون
النفي اعم منه فصل الدال البلد الصحيح هو الذي لا يدخل في نسبته الى الميت اتم
كحب الاب وان علا الجدة الصحيحة هي التي لم يدخل في نسبتها الى الميت جد فاسد
كام الام وام الاب ان علت البلد وهو ان يراد باللفظ معناه الحقيقي والمجازي
وهو ضد الهزل الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات
والغرض منه الزام الخصم واقحام من هو قاصر عن مقدمات البرهان الجدال
عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب فصل الراء البرسام اجمال الخطاب
الآلهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبي صلعم الوحي
بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال صلعم اشد الوحي فان
كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال في غاية الصعوبة بالحمل
المجرد وهو مايفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهدا
الفاسق ان الشاهد بن شربا الخمر ولم يتقادم العهد او للعبد كما اذا شهدا
انهما قتلا القتيل عمدا او الشاهد فاسق او اكل الربا او المدعى
استأجره فصل الزاء الجزء مايتركب الشئ عنه وعن غيره وعند علمائنا علم
العروض عبارة عما من شأنه مقطعا نه الجزء الذي لا يتجزى جوهر فرد وضع
لا يقبل الانقسام اصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم او الوضع العقلي تأليف
الاجسام من افراده بانضمام بعضها الى بعض الجزء الطبيعي مايمنع نفس تصوره
مفهومه عن وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا الاضافي الجزئية الشئ انما يكون بالنسبة
الى الكلي والكلي جزء الجزئي فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئي

وبازائه الكلي الحقيقي الجزئي الاضافي عبارة عن كل اخص تحت الاعم كالانسان
بالنسبة الى الحيوان سمي بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شئ آخر وبازائه الكلي
الاضافي وهو الاعم من شئ والجزئي الاضافي اعم من الجزئي الحقيقي فجزء الشئ
ما تركب ذلك الشئ منه ومن غيره كما ان الحيوان جزء زيد وزيد مركب منه ومن
غيره وهو ناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءا فان نسب
الحيوان الى زيد يكون الحيوان كليا وان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد جزئيا
الجزء بالفتح وهو حذف جزئيين عن السنطرين كحذف العوض والقرض
وليسمى مجزوءا **فصل السين** الجسم جوهر قابل للابعاد الثلثة والجسم التعليمي
هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية
الجسم الطبيعي ويسمى جسما تعليميا اذ يبحث عنه في التعليم اي الرياضة
الباحثة عن احوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الى التعليم والرياضة
فانهم كانوا يبتدؤن بها في تعاليمهم ورياضاتهم لتوسل الصبيان لانها اسهل
ادراكا للجسد كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري
كالجن او نوري كالارواح الملكية والانشائية حيث تعطي قوتهم الذاتية
للخلع واللبس فلا حرج ثم جبل البراج **فصل الميم** الجعل ما يجعل للعامل
على عمله للجعفرية اصحاب جعفر بن مشرب بن حرب واقعة الاسكافية
وازدادوا عليهم ان في فساق الامة من هو شر من الزنادقة والمجوس
والاجماع من الامة على حد الشرب خطاء لان المعتبر في الحد النص من الائمة
بالعقوبات الالهية او علي وسارق الجنة فاسق منخلع عن الايمان **فصل**

فصل اللام الجلوة خروج العبد من الجلوة بالنعوت الالهية اذ علي العبد
واعضاؤه مجوة عن انانيته مضافة الالي بلا عبد كقوله تع وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى وقوله تع ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
فالجلال من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب **فصل الميم** الجمع والتفرقة
الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عنك ومعناه ان ما يكون كسبا
للعبد من اقامة وظائف العبودية وما يليق باحوال البشرية فهو فرق
وما يكون من قبيل الحق من ايراد معان وابتداء لطف واحسان فهو
جمع ولا بد للعبد منهما فان من لا يعرفه له لا عبودية ومن لا جمع له لا معرفة له
فقول العبد اياك اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله اياك نستعين
طلب للجمع فالتفرقة بداية الاراق والجمع نهايتها جمع الجمع مقام اخرائم واعلا
من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبري من الحول والقوة الا بالله و
جمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله ما ينبغي وما ينبغي
وهو المرتبة الاحدية للجمود وهو هيئة حاصلة للنفس بها يقتدر على استجلاب
ما ينبغي وما ينبغي للجمعية اجتماع الهمم في التوجه الى الله تع والاشتغال به عما
سواه وبازائه التفرقة وهي توزيع الخاطر على بلا اشتغال فالجمع الجمع
الصحيح ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه جمع القلة وهو الذي يطلق على
العشرة فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة جمع الكثرة عكس جمع القلة
ويستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تع ثلثة قروء في موضع اقراء جمع المذكر
بالحلق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة

جمع المؤنث ما طلق بآخره الف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات او مذكر
كذرّيهات بلغ المكسر ما تغيير فيه بناء واحدة كرجال الجمال من الاوصاف ما يتعلق
بالرضا والاطف بلام وهو حذف الميم واللام من متفاعلن ليبقى فاعلن فيتقبل
للافاعلن ويسمى اجم للجملة عبارة عن مركب من كلمتين اسندت احدهما الى الاخرى
سواء افاد كقولك زيد قائم او لم يفد كقولك ان يكرمني فانه جملة لا يفيد
الا بمجيء جوابه ويكون اتم من الكلام مطلقا الجملة المعترضة هي التي تتوسط
بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها او باحد اجزائها مثل زيد طال
عمره قائم لبس اسم دال على اشياء كثيرة مختلفين بالانواع لبس كلي مقول
على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث كذلك فالكلي جنس وقوله
مختلفين بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله في جواب
ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية
وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس هو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه
كالحيوان بالنسبة الى الانسان وفرس وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها
فيه كان الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان والحيوان
وهو اختلاف العقل بحيث يمنع جريان الافعال والاقوال على نهج العقل الا
نادرا وهو عند ابي يوسف ان كان حاصلا في اكثر السنة فمطبوع وعادته فهم
مطبوع الجناية وهو كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس او غيرها بالجناية وهو
الصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الارواح
تناسخ فكان روح الله في آدم ثم في شيث ثم في الانبياء والائمة حتى

انتهت

انتهت الى علي واولاده الثلثة ثم الى عبد الله مهد اصل الواو الجوهر ماهية
اذا وجد لا في الاعيان كان لا في موضع وهو متحيز فخرج نحو لون وصورة
وجسم ونفس وعقل لانه اما ان يكون مجردا او غير مجرد فالاول اما ان لا يتعلق
بالبدن تعلق التدبير والتصرف او يتعلق والاول العقل والثاني النفس والثاني
هو الجسم اما حالا او محل الاول الصورة والثاني الهيولى وليس هذه الحقيقة الجوهر
في اصطلاح اهل الله بالنفس الروحاني والهيولى الكلية وما يتعين
منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية قال الله تعالى قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا واعلم ان الجوهر بسيط لا بسيط روحاني كالعقل
والنفوس المجردة وبسيط جسماني كالعناصر والى مركب في العقل دون
الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والمركب
فيها كالمولدات الثالث الجود صفة هي مبدأ افادة ما ينبغي لا
لعوض قليل ومهيب واحد كتابه من غير اهله او من اهله لغرض ويتوقى
واخروي لا يكون جودا الجودة العلم صحة الانتقال من الملزوم الى
اللوازم الجهل وهو الدال على الدين على الجهل وهو
اعتقاد الشيء على خلاف ما عليه واعترض عليه بان الجهل قد يكون
بالمعدوم وهو ليس بشيء والجواب عنه انه شيء في الذهن الجهل
البسيط وهو عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما والجهل المركب

وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع للجهمية اصحاب جهم
بن صفوان قالوا الاقدرة للعبد اصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة
الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلهما حتى لا يبقى موجود سوى
الله تع **فصل باب اللام فصل الالف** اللفظة وهي قوة معدة لحفظ ما يخلق فيها التعريف
الاول من الدماغ من شانها حفظ ما يدرك الوهم من المعاني الجزئية فهي خزانة
الوهم كالخيال للحس المشترك للحادث ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا
زمانيا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة لا الى المؤثر ويسمى حدوثا ذاتيا الحال في
اللغة نهاية الماضي وبداية المستقبل وفي الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما او معنى نحو زيد في الدار قائما والحال
عند اهل التحقيق معنى يرد على القلب من تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب
من طرب او حزن او قبض او بسط او بلبلة ويزول بظهور صفات النفس
سواء يعقبه المثل او لا فاذا دام وصار ملكة يسمى مقاما فالاحوال مواهب و
المقامات مكاسب الاحوال ثمانية عشر عين الوجود والمقامات تحصل بمنزل المجهود والحال
المؤكدة هي التي لا تنفك في الحال عنها ما دام موجودا غالبا نحو زيد ابوك اخوك
الحال المنتقلة بخلاف ذلك **الحائطية** هو الجزء الذي يحيط وهو من اصحاب
النظام قالوا للعالم اجزاء قديم هو الصانع ومحدث هو المسيح وهو الذي
يحاسب الناس في الآخرة وهو المراد بقوله تع وجاء ربك والملك صفا
صفا وهو المراد بقوله ثم ان حلق آدم على صورته **الحارثية** اصحاب الحارث
خالفوا الاباضية في القدر اي كون افعال العباد مخلوقة لله تع وفي كون

الاستطاعة

الاستطاعة قبل الفعل مع الآلة القصد الى الشيء المعظم وفي الشرع قصد البدن للفعل
بصفة مخصوصة في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة **الجزء** في اللغة مطلق المنع وفي
الاصطلاح منع نفاذ تعرف قولي لافعلي بصفة ورجحون **الجبر** في اللغة المنع
وفي الاصطلاح منع شخص معين من مباشرة اما فعله او بعضه بوجود شخص آخر و
يسمى الاول جبارا جبرانا والثاني جبريا **الحجاب** كل ما يستر مطلوبك وهو
عند اهل الحق انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحق جاب
الغزة وهو الوعي والهيبة اذ لا تأثير للادراكات الكشفية في كنه الذات فعدم غوغائها
فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير ابدا **فصل الدال** **الحدوث** عبارة عن وجود الشيء
بعد عدمه **الحدوث الذاتي** هو كون الشيء مفتقرا في وجوده الى الغير **الحدوث الزماني**
هو كون الشيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والاول مطلق ما من الناقص **الحدث**
هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلوة وغيرها **الحس** ست عشرة انتقال الذهن
من الجزئي الى الاعم **العذاب** ويقابله الكرم وهي ادنى مراتب الكشف **الحدسيات**
وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرر ارتسام هيئة كوكبنا نور
القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه
من الشمس قياسا بعيد الاحد قول دال على ماهية الشيء **الحد** عند اهل الحق
بيننا وبين مولانا كتعدده واحتصاره في الزمان والمكان المحدود **الحد**
التام ما تركب من الجنس القريب والفصل القريب كتعريف الانسان بالحيوان الناطق
الحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده او به وبالجنس البعيد كتعريف الانسان
بالناطق او بالجسم الناطق **الحدود** جمع الحد وهو في اللغة المنع وفي الشرع هي عقوبة مقدرة

النكر

وجبت حقا لله تع حد الاعجاز وهو ان يبرق الكلام في بلاغته لا ان يخرج عن
طوق البشر ويعجزهم عن معارضته للحديث الصحيح ما سلم لفظه عن ركاكة ومعناه
من مخالفة آية او خبر متواتر او اجماع وكان راويه عدلا وفي مقابلته السقيم
الحديث القدسي وهو ما اخبر الله تع نبيه بالهام او بالمنام فاخبر هو عن ذلك
المعنى بعبارة نفسه فالقرآن معضل عليه لان لفظه منزل ايضا **فصل الزاي**
الزحاف اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعي فينقل الى
فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل ويسمى محذوفا الحذف وقد
يجمع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل الى فعل ويسمى اخذا **فصل**
الراء الحركة الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج
الكون عن الحركة وقيل هي شغل حيز بعد ان كان في حيز آخر وقيل الحركة كونان
في آنين في مكانين كما ان السكون كونان في آنين في مكان واحد الحركة بالقسم
وهو انتقال الجسم من بقعة الى اخرى كالنمو والذبول الحركة في الكيف كتسخن
الماء وتبرده ويسمى مبدؤه الحركة استحالة حركة الاين وهو حركة الجسم من مكان
الى آخر ويسمى لها نقلة الحركة في الوضع وهي الحركة المستديرة المنتقل بها
الجسم من وضع الى آخر فان المتحرك على الاستدارة انما يتبدل نسبة اجزائه الى
اجزاء مكانه سلارنا بالمكان بغير خارج عنه قطعا كما في حجر الرحى الحركة الوضعية
ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة كحال السفينة
الحركة الذاتية ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه الحركة القسرية ما يكون
مبدؤها سببا مبدأ مستفادا من خارج كالحجر المرمي الى فوق الحركة الارادية ما لا

يكون

يكون مبدؤها سببا مبدأ خارجا ويكون مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة
من الحيوان بارادته الحركة الطبيعية ما لا يحصل بسبب امر خارج ولا يكون مع شعور
وارادة الحركة على الاسفل الحركة بمعنى التوسط هي ان يكون للجسم واصلا الى حد
من حدود المسافة في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل
ذلك الآن وبعده الحركة بمعنى القطع انما يحصل عند وجود الجسم المتحرك الى المنتهى
لانها هي الامر الممتد من اول المسافة الى آخرها الحرارة كيفية من شأنها تفريق
المختلفات وجمع المتشاكلات الحرف ما دل على معنى في غيره الحرف الاصلي ما ثبت
في تصاريف الكلمة لفظا او تقديرا الحرف الزايد ما سقط في بعض تصاريف
الكلمة الحروف هي الحقايق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية
الحروف العاليات هي السنون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في
النواة اليه اشار الشيخ محمد الوفا حيث قال حروفا عاليات لم تنزل منقلبات
في ذرى اعلى القلل حروف اللين وهي الواو والياء والالف سميت حروف اللين
لما فيها من قبول المد حروف الجر ما وضع لاقتضاء الفعل او معناه لا يليه نحو مررت
بزيد وانا مار بزيد الحرص طلب شيء باجتهاد في اصابته الحرية في الاصطلاح اهمال
الخليقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلايق والاغيار وهي على مراتب
حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفنا ارادتهم
في ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاق قلوبهم في تجلي نور
الانوار الحرف وهو اوسط التجليات الباقية بعد الفنا التي اولها البرق
واخرها الطمس في الذات **فصل الزاي** الحزن عبارة عما يحصل لوقوع مكروه

او فوات محبوب في الماضي **فصل الحسن** الحسن وهو كون الشيء ملايما للطبع كالفرح وكون الشيء صفة كمال كالعلم وكون الشيء متعلقا للمدح كالعبادات الحسن وهو ما يكون متعلق المدح في العاجل والثواب في الآجل الحسن لمعنى في نفسه عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله تع وصفاته الحسن لمعنى في غيره وهو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله تع وتعذيب عباده وافنائهم وقد قال يوم الآدمي بنيان الرب ملعون من عدم نيان الرب وانما حسن لما فيه من اعلاء كلمة الله تع واهلاك اعدائه وذا باعتبار كفر الكافر الحسن من الحديث ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة بحيث انه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا في الحفظ والوثوق وهو مع ذلك يرتفع عن حال دون حال الحس المشترك وهو القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلعها النفس من ثمة قوة فتدركها ومحل مقدم التجويف الاول من الدماغ كانها عين تنشعب منه خمسة انهار لطيفة وهو بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسبما لا موضع فيه لزيادة التلهف كالبصر للطير لا قوة فيه للنظر الحسد تمني زوال نعمة المحسود الى الحاسد **فصل الشين** الحشو وهو في اللغة ما يملا به الوسادة وفي الاصطلاح عبارة عن الزايد الذي لا طائل تحته الحشو في العروض وهو الاجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت مركبا من مفاعيلن ثمانية مرات ففاعيلن الاول صدر والثاني والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس

و

والسابع حشو والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن اربع مرات ففاعيلن الاول صدر والثاني حشو والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا بد من جزء فيه الحشو الجهر عبارة عن ايراد الشيء على عدد معين **فصل الفاء** الحضانة تربية الولد للحقوق الثلثة الالهية حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهي تنقسم لما يكون اقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعني عالم العقول والنفوس المجردة ولما يكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والملائكة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو العالم المثالي المطلق وهو مظهر عالم الجبروت اي عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر الاسماء الالهية والحضرة الواحدية وهي مظهر الحضرة الاحدية **فصل الفاء** الحظ ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله **فصل الفاء** الحنفية هو ابو حنيفة بن ثابت المقدام زاد واعلى الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله تع فانها حصلة متوسطة بينهما للحظ الصور المدركة **فصل القاف** الحق في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ انكاره وفي اصطلاح اهل المعاني هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال الخاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بان المطابقة يعتبر في الحق جانب الواقع وفي الصدق من

الحق حال القول او العقد المطابق للواقع وفي غير عبارة اليه اذا كونه مطابقا للواقع واذا فليس كونه مطابقا لغير الصدق اي كونه غير مطابق لشيء مطابق

جانب لحكم فمعنى صدق لحكم مطابقة الواقع ومعنى حقيقة مطابقة الواقع
اياه لحقيقة اسم لما اريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعل
اى ثابت وفارقه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما فى العلامة للثابت
وفى الاصطلاح هى الكلمة المستعملة فيما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب
احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح
به التخاطب كالصلوة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء
فانها يكون مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت هى له فى اصطلاح الشرع لانها
فى اصطلاح الشرع وضعت للاركان والاذكار المخصوصة مع انها موضوعة
للدعاء فى اصطلاح اللغة حقيقة الشئ ما به الشئ هو هو كالحيوان الناطق
للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان
بدونه وقد يقال ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه
هوية ومع قطع النظر عن ذلك ما هية الحقيقة العقلية جملة اسند فيها
الفعل الى ما هو فاعل عند المتكلم كقول المؤمن اثبت الله العقل بخلاف
نهاره صايم فان الصوم ليس للنهار حتى اليقين عبارة عن فناء العبد
فى الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا على فقط فعلم كل عاقل الموت
علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق
اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها
وحق اليقين المشاهدة فيها حقيقة الحقايق وهى المرتبة الاحدية للذات
بجميع الحقايق وسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود وحقايق الاسماء هى تعينات

الذات

الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الانسان بعضها عن بعض الحقيقة المجردة
هى الذات مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم للمحمد هو طلب الانتقام وتحقيقه
ان الغضب اذا الزم كظمه يعجز عن الشفى فى الحال رجع الى الباطن واحتقن
فيه فصار حقدا اصل الكاف للحكمة علم يبحث فيه عن حقايق الاشيا على
ما هى عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية فهى علم نظرى غير آلى والحكمة ايضا
هى هيئة القوة العقلية المتوسطة بين الجربزة التى هى افراط هذه القوة
والبلاهة التى هى تفريطها للحكمة الالهية علم يبحث فيه عن احوال الموجودات
الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هى العلم بحقايق
الاشيا على ما هى عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية للحكمة
المنطوق بها هى علوم الشريعة والطريقة للحكمة المسكوت عنها هى اسرار الحقيقة
التى لا يطلع عليها علما الرسوم والعوام على ما ينبغى فنضر بهم او يهلكهم كما روى
عن رسول الله ص انه يجتاز فى سكك المدينة مع اصحابه فاصغت عليه امرأة ان
يدخلوا منزلها فدخلوا فاذا نار مضرمة واولاد المرادة يلعبون حولها فقالت
يا نبى الله الله ارحم بعباده ام انا باولادى فقال ص بل الله ارحم فانه ارحم
الراحمين فقالت يا رسول الله انى اذا احب ان القى ولدى فى النار قال لا
قالت فكيف يلقى الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوى فبكى رسول الله ص
فقال هكذا اوحى الى لحكم اسناد امر لا آخر ايجابا او سلبا فخرج بهذا ما ليس
بحكم كالنسبة التقييدية لحكم الشرعى عبارة عن حكم الله تع المتعلق بافعال المكلفين
وهو الحلال كل شئ لا يعاقب عليه باستعماله للحكم وهو الطمانينة عند سورة

هو ما دل على المجموع على آحاد بدل على احدها او واحد لا بعينه كرجال وعشرة نقل

الغلب وقيل تأخير مكافات الظاهر للحلول السرياني عبارة عن اتحاد
الجسمين بحيث يكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء
الورد في الورد فيسمى السائر حالا والمسرى محلا للحلول الجواري عبارة
عن كون احد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الجارية الكوز فصل الميم الحمد هو
الثنا بالجميل على جهة التعظيم من نعمة وغيرها الحمد القولي وهو حمد اللسان
وثناؤه على الحق بما اثنى به نفسه على لسان انبيائه الحمد الفعلي وهو الاتيان
بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تع الحمد الحالي وهو الذي يكون بحسب الروح
والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية
الحمد اللغوي هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده
الحمد العرفي فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما عليه من ان يكون فعل اللسان
او الاركان او فعل الجنان حمل المواطاة عبارة عن ان يكون الشيء محمولا على
الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل
الاشتقاق اذ لا يتحقق فيه ان يكون المحمول كليا والموضوع كما يقال الانسان
ذو بياض والبيت ذو سقف الحمية المحافظة على الحرم والدين من التهمة المرية
هو حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا
اطفال الكفار في النار فصل الواو الحوالة وهي مشتقة من التحول بمعنى الانتقال
وفي الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحتال عليه فصل الياء
الجزء عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء متمدد كالجسم او غير متمدد كالجوهر
الفرد وعند الحكماء هو السطح الباطن من المحاوي المماس للسطح الظاهر من

الجوى الجزء الطبيعي ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه الحيض في اللغة السيلان
وفي الشرع عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم امرأة سليمة عن المرض والصغر
احتراز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدم الخارج عن غيره وبقوله
سليمة عن الداء عن النفاس اذ النفاس في حكم المرض حتى اعتبر قصرهما من
الثالث وبالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بحيض في الشرع
الحيلة اسم من الاحتيال وهي التي تحول المرء الى ما يكرهه لا ما يحبه الحيلة وهي صفة
توجب للموصوف بها ان يعلم ويقدر الحيلة الدنيا وهي ما يشغل العبد عن الآخرة
الحياء انقباض النفس من شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان نفساني
وهو الذي خلقه الله تع في النفوس كلها كالحياء عن كشف العورة والجماع بين
الناس وايماني وهو ان يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفا من الله تع الحيوان
الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة باب الخاء فصل الالف الخاصة كلية
مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجدت في جميع افراده كالكاتب
بالقوة بالنسبة الى الانسان او في بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه
فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لانهما مقولان على
حقايق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لان قولهما على ما تحتهما ذاتي لا
عرضي الخاص وهو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد والمراد بالمعنى الموضوع
له اللفظ عينا كان او عرضا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما
قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك الخاشع المتواضع لله تع بقلبه وجوارحه
الخاطر ما يرد في القلب من الخطاب او الوارد الذي لا تعقل للعبد فيه ولا كان خطابا

فهو اربعة اقسام ربانی وهو اول الخواطر وهو لا يخطی ابدا وقد يعرف بالقوة
والتسلط وعدم الاندفاع وملکی وهو الباعث علی مندوب او مفروض ويسمی
الهاما ونفسانی وهو ما فيه حظ النفس ويسمی هاجسا وشيطانی وهو ما يدعو الی
مخالفة الملک قال الله تع الشيطان يعدکم الفقر ويامرکم بالفحشاء الخ
لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند الی ما تقدمه لفظا نحو زيد قام او تقديرا نحو اقام
زيد وقيل للخبر ما يصح السکوت عليه خبر کان واخواتها هو المسند بعد دخول کان
واخواتها خبران واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف خبر لا التی لنفی الجنس
هو المسند بعد دخول لا هذه خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولها الخبر
الواحد هو الحديث الذی يرويه الواحد او الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة
والمتواتر الخبن حذف الثانی الساکن مثل الف فاعلن ليبقی فعلن ويسمی مخبونا
الخبل وهو اجتماع الخبن والطی ای حذف الثانی الساکن وحذف الرابع الساکن
کحذف سين مستفعلن وحذف تائه فيبقی مفعلن فينقل الی فعلن ويسمی مخبولا
الخرق الفاحش في الثوب ان يستخف او ساط الناس من لبسه مع ذلک الخرق و
اليسير صدقة وهو ما لا يفوت به شئ من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب ما
بقاء المنفعة وهو تقويب الجودة لا غير الخراج الموظف وهو الوظيفة المعينة التی توضع
علی ارض کما وضع عمر رض عن سواد العراق الخراج المقاسم کربع الخارج وخمسه ونحوهما
الخرم وهو حذف الميم من مفاعيلن ليبقی فاعيلن فينقل الی مفعولن ويسمی اخرم والخرب
وهو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقی مفاعيل فينقل الی مفعول ويسمی اخرب
الخزل وهو الاضمار والطی من متفاعلن بعد اسکان التاء وحذف

الفه

الفه فيبقی متفعلن فينقل الی مفتعلن ويسمی اخزل الخثية تألم القلب بسبب توقع
مکروه المستقبل يکون تارة بکثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله تع
وهيبته وخشية الانبياء من هذا القبيل الخصوص احد به کل
شئ بتغيبه فلکل شئ ح وحدة تخصه الخفر يعبر به عن البسط فان
قواه المزاجية مبسوطة للاعمال الشهادة والغيب وکذلک قواه الروحانية
الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه وهو عند الحکماء هو الذی
يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ونهاية النقطة اعلم ان الخط والسطح
والنقطة اعراض غير مستقلة الوجود علی مذهب الحکماء لانها بيانات واطراف
للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو
نهاية الجسم التعليمی واما المتکلمون فقد اثبت طائفة منهم خطا وسطحا
مستقلين حيث ذهبت الآن الجواهر الفرد يتألف والطول فيحصل منه
خط والخط وطيا تألف العرض فيحصل منها سطح والسطح يتألف
في العمق فيحصل الجسم والخط والسطح علی مذهب هؤلاء جواهر ان لا
محالة لان المتألف من الجوهر لا يکون عرضا الخطابة وهو قياس مرکب
من مقدمات مقبولة او مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب
الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم کما يفعله الخطباء والوعاظ
الخطابية هو ابو خاطب الاسد قالوا الائمة الانبياء وابو الخطاب نبی و
هو لا يستحل من شهادة الزور لموافقهم علی مخالفهم وقالوا الجنة نبع الزنا
والنار الامهات الخطأ وهو ما ليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح للسقوط

الف ليبقی متفعلن فينقل الی مفتعلن ويسمی اخزل الخثية تألم القلب بسبب توقع
مکروه المستقبل يکون تارة بکثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله تع
وهيبته وخشية الانبياء من هذا القبيل الخصوص احد به کل
شئ بتغيبه فلکل شئ ح وحدة تخصه الخفر يعبر به عن البسط فان
قواه المزاجية مبسوطة للاعمال الشهادة والغيب وکذلک قواه الروحانية
الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه وهو عند الحکماء هو الذی
يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ونهاية النقطة اعلم ان الخط والسطح
والنقطة اعراض غير مستقلة الوجود علی مذهب الحکماء لانها بيانات واطراف
للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو
نهاية الجسم التعليمی واما المتکلمون فقد اثبت طائفة منهم خطا وسطحا
مستقلين حيث ذهبت الآن الجواهر الفرد يتألف والطول فيحصل منه
خط والخط وطيا تألف العرض فيحصل منها سطح والسطح يتألف
في العمق فيحصل الجسم والخط والسطح علی مذهب هؤلاء جواهر ان لا
محالة لان المتألف من الجوهر لا يکون عرضا الخطابة وهو قياس مرکب
من مقدمات مقبولة او مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب
الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم کما يفعله الخطباء والوعاظ
الخطابية هو ابو خاطب الاسد قالوا الائمة الانبياء وابو الخطاب نبی و
هو لا يستحل من شهادة الزور لموافقهم علی مخالفهم وقالوا الجنة نبع الزنا
والنار الامهات الخطأ وهو ما ليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح للسقوط

حسن چلبی
عفی عنهم

حق الله تع اذا حصل من اجتهاد وبصيرة شبهة في العقوبة حتى لا يأثم الخاطئ
ولا يؤاخذ بحد او قصاص ولم يجعل عذرا في حق العباد حتى وجب عليه
ضمان العدوان ووجب به الدية كما اذا رمى شخصا ظنه صيدا او حربيا
فاذا هو مسلم او عرضا فاضا آدميا وما جرى مجراه كما لو انقلب على
رجل فقتله **فصل الفا** للخفي وهو ما خفي المراد منه بعارض في غير الصيغة
لا ينال الا بالطلب كالسرقة فانها ظاهرة فيمن اخذ مال الغير من الحرز
على سبيل الاستتار خفية بالنسبة الى من اختص بالحرز اخر يعرف به
كالطرار والنباش وذلك لان فعل كل واحد منهما وان كان يشبه
فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى فاشتبه الامر
انها دخلا تحت السارق حتى يقطعا كالسارق ام لا والخفي في
اصطلاح اهل الله لطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا يحصل
بالفعل الا بعد غلبات الوارد الرباني ليكون واسطة بين الحضرة
والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وافاضة الفيض الالهي على الروح
فصل اللام للخلاء هو البعد المفطور عندنا فلا طون والخلاء المعدوم
عند المتكلمين اي الفضاء الذي يتمكن الوهم ويدركه من الجسم المحيط
بجملة او كالفضاء المشغول بالماء او الهواء في داخل الكوز فهذا
الفراغ المتوهم هو الشيء الذي من شانه ان يحصل فيه الجسم وان
يكون ظرفا له عندهم وهذا الاعتبار يجعلونه جزأ للجسم وباعتبار
فراغه عن شغل الجسم اياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ

مع جواز ان لا يشتمل شاغل من الاجسام فيكون لا شيئا محضا لان الفراغ
المتوهم ليس بموجود في الخارج بل هو امر موهوم عندهم اذ لو وجد كان
مقطورا وهم لا يقولون به والحكماء اذا سبون على امتناع الخلاء والمتكلمون الى
امكانه وما ورا المحدد ليس بعد لانتهاء الابعاد والمحدد دور قابل للزيادة
والنقصان لانه لا شيء محض فلا يكون خلاء باحد المعنيين بل الخلاء انما يلزم من وجود
الهواء مع عدم الهوى وذا غير ممكن لملازمة الاشر مع الخير حيث لا احد
ولا ملك للكوة الصحيحة وهي علو الرجل البالغ على منكوحته بل مانع وطي الخلاف
منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق او لابطال باطل الخلق عبارة
عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة
الى فكر وروية فان كان الهيئة بحيث يصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا
بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت
الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيئة راسخة لان من
يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت
ذلك في نفسه وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد او روية
لا يقال خلقه الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء
ولا يبذل المال قط او نادرا او ربما يكون خلقه البخل وهو يبذل المال كثيرا
او ربما الخلع ازالة ملك النكاح باخذ المال للخلقية اصحاب الخارج حكموا
بان اطفال المشركين في النار بلا عمل واشركوا **فصل الميم** للحاسي ما كان
على خمسة احرف اصول نحو جحمرش للجوز المستدير **فصل النون** للخفي في اللغة من

الخنث وهو الكبير وفي الشريعة شخص له آلة الرجال والنساء وليس له شيء
منهما اصلا **فصل الراء** والخوف توقع حلول مكروه او فوات محبوب
الحوائج وهم الذين يأخذون العشر من غير اذن سلطان **فصل الباء**
الخيال وهو قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات
بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليه
فهو خزانة للحس المشترك ومحله مؤخر الدماغ الاول من الدماغ خيار الشرط ان
يشترط احد المتعاقدين لنفسه او لغيره ثلثة ايام او اقل خيار الرؤية وهو ان
ان يشتري عالم يره يره بخياره خيار التعيين ان يشتري احد الثوبين
بعشرة على ان يعين ايا شاء خيار العيب وهو ان يختار رد المبيع لما
باعه بالعيب الخياطية اصحاب الحس ان في عمرو الخياط قالوا بالقدر
وتسمية المعدوم شيئا **باب الدال فصل الالف** الدار علة تحصل من غلبة
بعض الاخلاط على بعض الداخل باعتبار كونه جزءا يسمى ركنا وباعتبار
كونه بحيث تنتهي اليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار كونه قابلا للصورة
المعينة يسمى مادة وهيولى وباعتبار كون المركب ماخوذا منه يسمى اصلا وباعتبار
كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا الدائمة المطلقة وهي التي
حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او بدوام سلبه عنه مادام ذات
الموضوع موجودا مثال الايجاب كقولنا دايما كل انسان حيوان فقد حكمنا
فيها بدوام ثبوت الحيوان للانسان مادام ذاته موجودة مثال السلب
دايما لاشيء من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان

مادام ذاته موجودا الدائرة في اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط
واحد وفي داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة اليه متساوية ويسمى تلك النقطة
مركز الدائرة وذلك الخط محيطها **فصل الباء** الدباغة وهي ازالة النتن
والرطوبات النجسة من الجلد **فصل التاء** الدرك ان ياخذ المشتري من
البائع رهنا بالثمن الذي اعطاه خوفا من استحقاق المبيع الدستور
الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس لابرسته الدعوى مشتقة من الدعاء
هو الطلب وفي الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير الدعة وهي
عبارة عن السكون عند بعضهم الشهوة **فصل اللام** الدليل في اللغة المرشد
وعابه الارشاد وفي الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر
الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الاول
هو الدال والثاني هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء
الاصول بحصورة في عبارة النص واشارة النص ودلالة النص واقتضاء
النص ووجه ضبطه ان الحكم المستفاد من النظم اما ان يكون ثابتا بنفس النظم
اولا والاول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة والا فالاشارة والثاني
ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة او شرعا فهو الاقتضاء فدلالة
النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا اي يعرف هذا القدر بمجرد
سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى ولا تقل لهما اف ويثبت
على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد وهو الدلالة اللفظية
الوضعية وهي كون اللفظ بحيث متى اطلع او تخيل فهم منه معناه للعلم

بوضعه وهي المفسرة بالمطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل
على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى لازمه الذهني بالالتزام كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم
الدور ان لغة الطواف حول الشيء واصطلاحا هو ترتب الشيء على الشيء الذي هو
صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقونيا والشيء الاول يسمى دائرا والثاني
مدارا وهو على ثلثة اقسام الاول ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا
لا عدما كشرب السقونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال واما اذا انعدم
فلا يلزم عدم الاسهال لجواز ان يحصل الاسهال بدواء آخر والثاني ان يكون
المدار مدار الدائر عدما لا وجودا كالحيوة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم
واما اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم والثالث ان يكون المدار مدار الدائر
وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن بوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب
الرجم وكلما لم يوجد لم يجب الدور وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه اما بمرتبة واحدة
ويسمى الدور المصرح كما يتوقف ا على ب وب بالعكس او بمراتب كما يتوقف ا على
ب وب على ج وج على ا الدهر هو الآن الذي هو امتداد الحضرة الالهية وهو
باطن الزمان وبه يتحد الازل والابد فصل ايا الدين وضع الهي يدعو اصحاب
العقول قبول ما هو عند الرسول الدين الصحيح وهو الذي لا يسقط الا بالاداء
او الابراء او بدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب
عن ادائه الدية المال الذي هو بدل النفس على الجاني فصل الالف ذاتي كل
شيء ما يخصه ويميزه عن جميع ما عداه الذبول هو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه

في جميع الاقطار على سبة طبيعية الذمة لغة العهد لان نقضه يوجب الذم ومنهم
من جعلها وصفا وعرفها بانها وصف يصير الشخص به اهلا للايجاب له وعليه ومنهم من
جعلها ذاتا فعرفها بانها نفس لها عهد فان الانسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب
له وعليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات الذنب ما يجبك عن اللحاق فصل
الواو الدوق وهو قوة في ثقبة العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها
الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية فيها المطعوم ووصولها الى اللعب والذوق
في عرف الصوفية عبارة عن نور عرفاني بقرقف التجلي يتجلى في قلوب اوليائه يفرقون به
بين الحق والباطل من غير ان يتعلموا ذلك من كتاب او غيره ذوي الارحام في
اللغة بمعنى ذوي القرابة مطلقا وفي الشريعة هو كل قريب ليس بذي سهم ولا
عصبة ذو العقل هو الذي يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق عنده
مرآة للخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرية فيه ذو العين هو الذي يرى
الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآت للحق لظهور الحق عنده واختفاء
الخلق فيه احتفاء المرآت بالصور ذو العقل والعين هو الذي يرى الخلق
في الحق وهذا اقرب النوافل ويرى الحق في الخلق وهذا اقرب الفرايض ولا يحتجب
باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا
يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد كما لا يحتجب بكثرة المرايا عن شهود
الوجه الواحد الرائي ولا بازاحة في شهود الكثرة الخلقية وكذا الابزاحة في شهود
احدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها ولا المراتب الثلثة اشار الشيخ محي
الدين النواوي قدس سره بقوله فقع الخلق عين الحق ان كنت ذا عين وفي الحق

الفرق بين الحق والخلق ان الحق لا يتقيد بشيء والخلق لا يتقيد بشيء

على المخلوق ان كنت ذا عقل وان كنت ذا عين وعقل فانظر ما سوى عين شئ
واحد فيه بالشكل **فصل ب** الذهن قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة
معدة لاكتساب العلوم **فصل ج** الراهب وهو العالم في الدين المسيحي
من الرياضة والانقطاع من المخلوق والتوجه الى الحق الذي هو الحجاب الحايل
بين القلب وعالم القدس بالستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمانية
الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن انوار الربوبية بالكلية الرؤية اكثر ما يقع بالجسم
كان اي في الدنيا والآخر الرباني ما كان ماضيا اربعة احرف اصول الربوبة اللغة
الزيادة وفي الشرع هو فضل خال عن عوض شرط لاحد العاقدين الرجل وهو
ذكر من بني آدم جاوز جذع الصغر الرجعة في الطلاق هي استدامة القديم في العدة
وهو ملك النكاح الرجاء اللغة الامل وفي الاصطلاح تعلق القلب بحصول
محبوب في المستقبل **فصل ز** الرحمة وهي ارادة ايصال الخير الرحمة في اللغة
الميسر والسهولة وفي الشريعة اسم لما تنشأ متعلقا بالعوارض اي ما يتيسر بعذر
مع قيام الدليل المحرم وقيل هي باعث على اغداء الغير في الردة اللغة الصرف وفي الاصطلاح
صرف ما فضل عن فرض ذوي الفروض والمستحق له من العصبات اليهم بقدر حقوقهم الرد
في اصطلاح المشايخ ظهور صفات الحق على العبد الرزق اسم لما يسوقه الله تعالى
لحيوان فيأكله فيكون متناولا للحلال والحرام وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله
المالك فعلى هذا لا يكون للحرام رزقا الرزق الحسن وهو ما يصل الى صاحبه سالما
من طلبه وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب الرسالة قالوا الامانة بعد على
محمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله واستعملوا المحارم الرسالة هي المجلة المشتملة على قليل

من

من المسائل التي يكون من نوع واحد والمجلة هي الصحيفة التي يكون فيها الحكم في الفقه
الرسول انسان بعثه الله تع الى المخلوق لتبليغ الاحكام الرسول في اللغة وهو الذي
امره المرسل بادا الرسالة بالتسليم او القبض الرسم لغة تجري في الاشياء
جري في الازل اي سابق على خلقه تع الرسم التام ما تركب من الجنس القريب والخاصة
كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك الرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها
او بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك او بالجسم الضاحك او بالجسم
يختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض
الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع الرشوة ما يعطى للابطال
حق او لاحقاق باطل الرضا سرور القلب بمر القضايا الرضاع مص الرضيع
من ثدي الآدمي في مدة الرضاع **فصل ط** الرطوبة كيفية تقتضي سهولة
التشكل والفرق والاتصال الرعونة الوقوف مع حظوظ النفس وتتقضي طبعها الرق
في اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفي عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكمي شرعي في الاصل
جزاء عن الكفر اما انه عجز فلانه لا يملك ما يملك الحر من الشهادة والقضاء و
غيرهما واما انه حكمي فلان العبد قد يكون اقوى في اعمال من الحر الرقي هو ان يقول
ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي رجعت لاكان كل واحد منهما يراقب
موت الآخر وينتظره الرقيعة وهي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة
اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها
رقيعة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلم والاعمال
والاخلاق النسبة والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيعة الرجوع ورقيعة

ورقيقة الارتفاع وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما
يلفظ به سر العبد ويزول كثافات النفس الركاز وهو المال المركوز في الارض مخلوقا
كان او موضوعا ركن الشئ لغة جانبه القوى فيكون عينه وفي الاصطلاح
ما يقوم به ذلك الشئ من التقوم اذ قوام الشئ بركنه لا من القيام والايلام
ان يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة
الرمل وهو ان يمشي في الطواف سريعا ويهز في مشيه الكتفين كالمبارز بين
الصفين الروم ان يأتي بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الاصم الروح
الانساني وهو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان المراكبة على الروح
الحيواني النازل من عالم الامر عجز العقول عن ادراك كنهه وذلك الروح
قد يكون مجردة وقد يكون منطبعة في البدن الروح الحيواني جسم لطيف
بخويف القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق الضوارب بالاسائر
اجزاء البدن الروح الاعظم الذي هو الروح الانساني مظهر الذات الالهية
من حيث ربوبيتها لذلك لا يمكن ان يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم
لا يعلم كنهها الا الله ولا ينال بهذه البغية سواه وهو العقل الاول والحقيقة
المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الانسانية وهو اول موجود خلقه الله
على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النوراني الجوهرية مظهر الذات
مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا
اولا وكما ان له في العالم الكبير مظاهر واسماء العقل الاول والقلم الاعلى
والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له في العالم الصغير الانساني

مظاهر

ومظاهره واسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح اهل الله وغيرهم وهي السر
والخفي والروح والقلب والروح والفؤاد والصدر والعقل والنفس البشرية
الروحي هو الحرف الذي بنيت عليها القصيدة وتنسب اليها فيقال قصيدة دالية
او تائية الرئيس في اللغة مطلق وفي الشرع جنس الشئ يحكى بكسر الخاء منه
كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر الرياضة عبارة
عن تهذيب الاخلاق النفسية فان تهذيبها بتخييطها عن خلطات الطبع وزعانة
الرياء تركك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه زاجر الزاجر واعظ الله
في قلب المؤمن وهو النور المعروف فيه الداعي له الى الحق الزحاف وهو التغيير في
الاجزاء الثانية من البيت اذا كان في الصدر او في الابتداء او في الحشو الزيارة
وهو زيارة بن عين قالوا المحدوث الصفات لله الزعفرانية قالوا كلام الله غير
وكل ما هو غير مخلوق ومن قال كلام الله مخلوق فهو كافر الزعم هو القول بلا دليل
الزكوة في اللغة الزيادة وفي الشرع عبارة عن ايجاب طائفة من المال في مال مخصوص
مالك مخصوص الزمان هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكماء وعند المتكلمين
عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد غير معلوم موهوم كما يقال آتيك عند طلوع
الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك زال
الابهام المجرد النفس الكلية فلما تضاعف بها الامكان من حيث العقل الذي
هو سبب وجوده ومن حيث نفسها ايضا سميت باسم جوهر وصف باللون المتميز
بين الحمرة والسواد الزنا وطئ في قبل خال عن ملك وشبهة الزنار هو خيط غليظ
بقدر اصبع من ابريسم شد على الوسط وهو غير الكستيج الزهد في اللغة ترك الميل

لا الشيء وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل هو ترك
راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وقيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يداك الزهد
هي النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس لقوة الكف الزهيب نور استعداد
الاصلي الزهيب ما برزه بين الكمال من الدراهم بالسين السالم عند النحويين
ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة
والهمزة والتضعيف وعند النحويين ما ليس في اخره حرف علة سواء كان في غيره
اولا وسواء كان اصلا او زائدا فيكون نصر سالما عند الطائفتين ورمى
غير سالم عندهما وباع غير سالم عند النحويين وسالم عند النحويين والسلمى
سالم عند النحويين غير سالم عند النحويين السالك هو الذي مشى على
المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عيانا فانه من ورود الشبه
المضلة له السالك ما يحتمل ثلث حركات بغير صورتها كبكر وعمرو والسادة جمع السيد
وهو الذي يملك تدبير السواد الاعظم السالمة وهي حيوان مكلف بالرعي
في اكثر الحول السير والتقييم كلاهما واحد وهو ايراد او صاف الاصل اي
المقيس عليه وابطال بعضها للتعيين الباء للعلية كما يقال علم الحدوث في البيت
اما التالبف او الامكان والتخليط بالتخلف لان صفات الواجب بحكمة وليس
حادثة فتعين الاول السبب اسم لما يتوصل به الى المقصود وفي الشريعة علامة يكون
للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه السبب الخفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن السبب
الثقيل وهو حرفان متحرك فساكن نحو لك ولم السبابة وهو عبد الله بن سبا قال لعلي
انت الآله حقا فنفاه على بلاد المدائن وقال ابن سبا لم يمت علي ولم يقتل وانما

قتل

قتل ابن ملجم فانزل على لسان شيطان يتصور بصورته علي وعلى فرخ السجع والرعد صوته
والبرق سوطه وانه ينزل بعد بهذا الارض ويملأها عدلا وهؤلاء يقولون عند
سماع الرعد عليك السلام يا امير المؤمنين السجع الربا فانه ظلم خلق الشيء
فيه لخلق ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه
ضل وغوى السنوة ما غلب عليه غيره من الدراهم السجع وهو توالي الفاصلين
من النثر على حرف واحد في الآخر السجع المطرف وهو ان يتفق الكلمتان في حرف
السجع لا في الوزن كالزم واللام السجع المتوازي وهو ان يراعى في الكلمتين الوزن
وحرف السجع كالمجرى والقلم والنسم السداسي ما كان على ستة احرف
اصول السر لطيفة مودعة في القلب كالروح في البدن وهو محل المعرفة
كما ان الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة سر السر ما تفرد به الحق عن العبد
كالعلم بتفصيل الحوادث في اجال الاحقاب وجهلها واستئثارها على من هي عليه وعنده
مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو السرقة وهي في اللغة اخذ الشيء من العين على وجه
الخفية وفي الشريعة في حق القطع اخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة
محرزة بمكان او حافظ بلا شبهة حتى اذا كان قيمة المسروق اقل من عشرة مضروبة
لا يكون سرقة في حق القطع وجعل سرقة عشر عاجي يد العبد به على بايعه وعند
الشافعي يقطع يمين السارق بربع دينار حتى سال الشعر للاعام محمد رحمه الله
يد مخنس من عنسجد فدبيت ما بالها قطعت بربع دينار فقال محمد في الجواب كانت
امينة فلما خانت بانت السر مدى ما لا اول له ولا آخر له السطح هو الذي يقبل
الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهاية الخط السفسطة قياس مركب من الوهميات

والفرض منه تغليط الحكم كقولنا الجوهر موجود في الذهن قائم بالذهن عرض ينتج
ان الجوهر عرض السفر لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج على قصد
مسيرة ثلثة ايام ولياليها فما فوقها بسير الابل ومشي الاقدام والسير عند
اهل الحق عبارة عن سير القلب على اتحاده في التوجه الى الحق بالذكر والاسعار الخفية
السفر الاول وهو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة وهو السير بالله وهو من منازل
النفس بازالة التعشق من المظاهر والاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين
وهو نهاية مقام القلب السفر الثاني وهو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية
الباطنية وهو السير الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه وهو السير في الحق
بالحق الى الافق الاعلى وهو نهاية حضرة الواحدية السفر الثالث وهو زوال
التعدد بالضدين الظاهر والباطن بالجمع في احدية عين الجمع وهو السير في الاعيان
الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت وهو
مقام اوادنى وهو نهاية الولاية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق
وهو احدية الجمع والفرق يشهود الحق في الخلق والخلق في الحق حتى
يرى العين الوحدة في صورة الكثرة وصور الكثرة عين الوحدة وهو السير بالله
عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع السفر
عن خفة تعرض للانسان من الفرح والغضب فيحمله على العمل بخلاف طور
الفعل وموجب الشرع السفاح جمع سفيحة تصغير سفحة بمعنى المحكم وهي
اقراض لسقوط خط الطريق السليم في الحديث خلاف الصحيح منه وعمل
الراوي بخلاف ما رواه يدل على سقمه السكينة ما يلزمه القلب من

الطمانينة

الطمانينة عند نزول الغيب وهي نور في القلب يسكن به ما شاهده ويطمئن وهو مبادي
عين اليقين السكر غلبة ما يرد على العقل بمباشرة ما يوجب بها من
الاكل والشرب والسكر من الخمر عند ابي حنيفة رح ان يعلم الارض من السماء وعند ابي يوسف
ومحمد والشافعي رح هو ان يختلط كلامه وعند بعضهم ان يختلط في مشيه يتحرك وعند
اهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوي وهو يعطي الطرب والالتذاذ وهو اقوى من
الغيبة والتمكين هو عدم الحركة كما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة تمكين من
شانه الحركة لا يكون ساكنا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا والساكن السكوت
هو ترك التكلم مع القدرة عليه السلم في اللغة التقديم والتسليم في الشرع
اسم لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلا او في المثمن آجلا فالمبيع يسمى سلما فيه و
الثمن رأس المال والبائع مسلما اليه والمشتري رب السلم السلامة في
علم العروض بناء الجزء على حاله الاصلية السلخ هو ان تخلع الابيت تتضع مكان
كل لفظة لفظا في معناه مثل ان يقول في قول الشاعر ودع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت
الآكل اللابس السلب انتزاع النسبة السليمانية هو سليمان بن جرير قالوا الامامة
شورى فيما بين الخلق وانما يعقدها جملة من خيار المسلمين وابو بكر وعمر رض امامان
وان اخطأ الامة في البيعة لهما مع وجود علي لكنه خطأ مانعة للاداء فيجب قضاء
امامة المفضول مع وجود الفاضل وكفر واعتمان وطلحة والزبير وعائشة السمع
هو قوة موضوعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات بطريق
وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ السمت خط مستقيم وهو

وقع عليه الجزاء كهذا السنة في اللغة ما نسب الى السماع وفي الاصطلاح
ما لم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها السماحة وهي بذل ما لا يجب
تفضلا السنة معرفة تمتاز عن العبارة والبيان السند ما يكون المتن عليه
مبنيا عليه اي ما يكون مصحح لورود المتن اما في نفس الامر او في زعم السائل
والسند صيغ ثلث احدها ان يقال لانم ههنا الم لا يجوز كذا او الثانية لانم
لزوم ذلك وانما يلزم ان لو كان كذا او الثالثة لانم ههنا كيف يكون ههنا
والمثال انه كذا السنة في اللغة الطريقة مرضية كانت او غير مرضية وفي الشريعة
هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبي ﷺ
عليها مع الترك احيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن
الهدى وان كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد فسنن الهدى ما يكون
اقامتها تكميلا للدين وهي التي تتعلق بتركها كراهة واساءة وسنن الزوائد
هي التي اخذ بها هدى اي اقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة
كسير النبي ﷺ في قيامه وقعوده ولباسه واكله السنة الشمسية خمسة وستون
وثلثمائة يوم السنة القمرية اربعة وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فيكون
السنة الشمسية زايدا على القمرية باحد عشر يوما وجزء من احد وعشرين جزءا
من اليوم السؤال طلب الادنى من الاعلى السوى هو الغير وهو الاعيان
من حيث تغايرها السواد يطلق على الخلق وعلى ما في الثوب من الخلقة يستعار للخلق
والخلق ظاهر النفس بحسبها وباطنها بحسبها فان الخلقة معقولة باقية
على عدمتها في وجود الخلق المشهود الظاهر بحسبها سواد الوجه في الدين هو الفناء

في الله

في الله بالكلية بحيث لا وجود لها اصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر
المطلق والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله السؤال طلب
المبيع بالثمن الذي تقرر به البيع المسورة العضية وهو اللفظ الدال على
كمية افراد الموضوع بالكلية ان شهدة في اللغة عبارة عن الحاضر
في اصطلاح القوم عما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب عليه ذكره فان كان
الغالب فيه العلم فهو شاهد الحق العلم وان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد
الوجد وان كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق الشاذ ما يكون مخالفا
للقياس من غير نظر الى قلته ووجوده وكثرته الشاذ من الاحاديث هو الذي له اسناد
واحد شهد بذلك شيخ ثقة كان او غير ثقة فان كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل
وما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به الشبهة وهو ما لم يتيقن كونه حراما
او حلالا الشبهة في الفعل وهو ما يثبت بظن بغير الدليل كالظن وطئ
امة ابويه وعرسه الشبهة في المحل ما يحصل لقيام دليل ناف للحرمة ذاتا
كوطئ امة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله ﷺ انت وما لك لابيك وقول بعض
الصحابة رض ان الكنايات رواجع اذا نظر الى الدليل مع قطع النظر عن المانع
يكون منافيا للحرمة شبهة الملك بان يظن الموطوءة امرأته او جاريته شبهة
العود في النقل ان يتعود الضرب بما ليس بسلاح ولا بما اجرى مجرى السلاح
هذا عند ابي حنيفة رح وعند صاحبيه اذا ضربه بحجر عظيم او خشبة عظيمة فهو عمد وشبهة
العود ان يتعود ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط والعصا الصغير والحجر الثقيل
وصف النوع ما فيه نقص وازدراء الشجرة الانسان الكامل مدبر هيكل الجسم

39

الكلي فانه جامع للحقيقة منتشر الدقايق الى الكلي شئ فهو شجرة وسطية لاشرقية
وجوبية ولاغربية امكانية بل امر بين اصلها ثابت في الارض السفلى وفرعها في
السموات العلى ابعاضها الجسمية عروقها وحقايقها الروحانية فروعها والنخلة
الذاتي المخصوص باحدية جمع حقيقتها النايح فيها السر الذي انا الله رب
العالمين ثمرتها الشجاعة مرتبة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها
يقدم على امور ينبغي ان يقدم كالقتال مع الكفار عالم بزيد واعلى ضعف
المسلمين الشركة تعليق شئ بشئ بحيث اذا وجد الاول وجد الثاني
الشركة ماتركب من قضيتين الشركة هو اختلاط النصيبين فصاعدا
بحيث لايتميز ثم اطلق اسم الشركة على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين
شركة الملك ان يملك اثنان عينا ارثا او شراء او شركة العقد ان
يقول احدهما شاركتك في كذا ويقبل الآخر وهي اربعة شركة الصنايع
والتقبل وهي ان يشترك صانعان كالخياطين او خياط وصباغ و
وتقبلا العمل كان الاجر بينهما شركة المفاوضة وهي ماتضمنت وكالة
وكفالة ونسأ وربا مالا وتصرفا ودينا شركة العنان وهي ماتضمنت
وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوي في المال دون الربح وعكسه وبعض
المال وخلاف الجنس شركة الوجوه وهي ان يشتركا بلا مال على ان يشتريا
بوجوههما ويبيعا وينضمن الوكالة الشرب وهو النصيب من الماء والماء الماضي
الشرب بالضم ايصال الشئ الاجوفه بنفيه مما لا يتأتى فيه المضغ الشرعبارة
عن عدم ملايمة الشئ الطبع الشريعة هي الايتمار بالتزام العبودية الشطح

عبارة

عبارة عن كلمة عليها رايحة رعونة ودعوى وهو من زلات المحققين فانه دعوى بحق يمنع
بها العارف من غير اذن الهي بطريق يشوبه بالنباهة الشطر حذف نصف البيت وبحكي
مشطور الشركة العلم واصطلاحا كلام مقفى موزون على سبيل القصد والفقير الاخير
يخرج نحو قوله ع انتقض ظهرك ورفضاك ذكرك فانه كلام موزون مقفى لكن ليس بشعر
لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد والشعر اصطلاحا المنطقيين قياس
مؤلف من المخيلات والغرض منه افعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة
والعسل مرة مهوعة الشعور علم الشئ علم حس الشيعية وهو شعيب بن محمد وهم
كالمجموعية القدر الشفعة هي تملك البقعة جبرا بما قام على المشتري بالشركة
والجوار الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية
في حقه الشفقة وهي صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس الشفار جمع
الاخلاط لا الاندال الشكر عبارة عن معرفة بقلب النعمة سواء كان باللسان
او بالبدن او بالقلب وقيل هو الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد شكر لله تع اذا
يثني عليه بذكر احسانه الذي هو نعمة من الله تع شكر للعبد اذا يثني عليه حيث قال
وكان الله شاكرا عليما يثيب احسانه الذي هو طاعته الشكر اللغوي هو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان بالشكر
اللغوي هو عرف العبد جميع ما انعم الله تع عليه من السمع والبصر وغيرهما الاعضاء لاجله
فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلقا كما ان بين الحمد اللغوي
والشكر العرفي ايضا كذلك وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص من
وجه كما ان بين الحمد اللغوي والشكر اللغوي ايضا كذلك وبين الحمد العرفي

والانكار العرفي عدم وخصوص مطلقا كما ان بين الانكار العرفي والجحد اللغوي عموم و
خصوص من وجه ولا فرق بين الانكار اللغوي والجحد العرفي الشكل مهر الهيئة الحاصلة
للنفس بسبب لحاظ حد واحد بالمقدار كذا الكبرة او حد وكذا المفصل من الربع
والمسدس والشكل في العروض وهو حذف طرف السابع من فاعلاتن
ليبقى فعلات وبسمى ايضا شكل الشك التردد بين النقيضين ليس رجح لاحدهما على الاخر
عند الشاك وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين
لا يميل القلب الى احدهما فاذا ترجح احدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو
غالب الظن وهو عشرة التعيين الشكور من يرى عجزه عن الشكر وقيل هو البازل
وسعة اداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعترافا واعتقادا وقيل الشاكر
من يشكر على الرخاء والشكور على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء و
الشكور على المنع الشم وهو قوة مودعة في الزائدتين الناتيتين في مقدم
الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء
المتكيف بكيفية ذي الرائحة الا الجشوم الشمس وهي كوكب مضيء نهاري خاص
الشوق امتياق الغائب الى لقاء المحبوب شواهد الى وهو حقايق الاكوان
فانها تشهد بالمكونين ف الشهيد وهو كل مسلم طاهر بالغ عقل ظلما
ولم يجب بقتله مال ولم يرتث الشهادة وهي في الشريعة اخبار عن عيان
بلفظ الشهادة في مجلس القاضي يجي للغير على آخر فالاخبار ثلثة اما يجي للغير
على آخر وهو الشهادة او يجي للغير على آخر وهو الدعوى او بالعكس وهو
الاقرار الشهود وهو رؤية تلي بالجي الشهوة حركة للنفس طلبا للملائم

الشهادة

الشهادة على مباشرة امور عظيمة يستتبع الذكر الجميل الشيطنة مرتبة
كلية غالبة المظاهر الاسم المفصل المفضل الشيعة هم الذين شايعوا عليا وقالوا
انه الامام بعد رسول الله ﷺ واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده
الشيبانية هو شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفي القدر باب الصاد فصل
الصاد الصالح هو الخالص من كل فساد الصاعقة وهي الصوت مع النار
وقيل صوت الرعد الشديد الذي حمي للانسان ان يغشى عليه او يموت الصحابة
اصحاب الصالحي وهم جوزوا اقيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا
خلق الجوهر عن الاعراض كلها الصبر وهو ترك الشكوى من الم البلوى
لغير الله لا الى الله لان الله تع اثنى على ايوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع
دعائه ودفع الضر عنه بقوله اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فعلمنا ان
العبد اذا دعى الله تع في كشف الضر عنه لا يقدح في صبره لئلا يكون كالمقاومة
مع الله تع ودعوى التحمل بمشاقة قال الله تع ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون فان الرضا بالقضا لا يقدح فيه الشكوى لا الى الله تع ولا
لغيره وانما يقدح بالرضا في المقضي ونحن ما خوطبنا بالرضا بالمقضي والضر
هو المقضي به وهو مقضي على العبد سواء رضي به اولم يرض كما قال ام من اجر
خير فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وان لزم الرضا بالقضا
لان العبد لا بد ان يرضى بحكم سيده فصل الفتح حالة او ملكة بها يصدر الافعال
من موضعها سليمة وهي عند الفقها عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء
في العبادات وسببا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعا في المعاملات وبازاته البطلان

الصحة وهو رجوع العارف الى الاحساس بعد غيبة وزوال احكامه الصحيح
هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة ولا همزة ولا تضعيف
وعند النحويين هو اسم لم يكن في آخره حرف علة الصحيح من الحديث
ما مر في الحديث الصحيح الصحيح العبادات والمعاملات ما اجتمع اركانه وشرائطه
حتى يكون معتبرا ذا حكم الحكم الصحاح وهو في العرف من راى النبي عليه السلام
وطالت صحبته معه وان لم يرو عنه ام وقيل وان لم تطل في الصدق
لغة مطابقة الحكم للواقع وفي اصطلاح اهل الحقيقة قول الحق في مواطن
الهلاك وقيل هو ان لا تصدق في موضع لا ينجيك منه الا الكذب قال الفضيل
الصدق ان لا يكون في احوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في اعمالك
غيب الصديق وهو الذي لم يبد شيئا مما اظهره بالسان الا حققه بفعله وعلة
الصدقة هي العطية يبتغي بها المثوبة من الله الصدر هو اول جزء من المصراع
الاول من البيت في الصرف في اللغة الدفع والرد وفي الشريعة بيع الاثمان
بعضها ببعض الصرح اسم الكلام مكشوفا المراد منه بسبب كثرة الاستعمال
حقيقة كان او مجازا او بالقيد الآخر خلاف اقسام البيان مثل بعث والشريعة
وحكم ثبوت موجبه من غير حاجة الى البيان في الصعوبة الغثاء على غير السيل
الذي الوارد بشبهات يختلف ما للسوى فيها الصفة هي الاسم الدال على
بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وراجح وغير ما الصفة الجارية
ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على الثبوت نحو كريم وحسن الصفات
الذاتية هي ما يوصف الله تع بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة والعظمة

ونحوها

وخوما الصفات الفعلية هي ما يجوز ان يوصف الله تع بضده كالرضا والرحمة والسخط
والغضب وخوما الصفات بملابة ما يتعلق بالطف والرحمة الصفات الجلالية ما
يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والستر الصفة هي الامارة اللازمة لذات الموصوف
الذي يعرف بها وصفة الشيء ما يقوم به لا بنفسها الصفوة اللغة عبارة عن مضروب
اليد على اليد عند العقد وفي الشرع عبارة عن العقد صفا الدهن عبارة عن استعداد
عن النفس لاستخراج المطلوب الصفوة هم المحققون بالصفا عن كدر الغيرية الصفة
شيء لا يقوم كان بغيره طفيفة النبي ام لنفسه كيف او فرس وامة الصلح في اللغة اسم لما
المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة وفي الشريعة عقد يرفع النزاع الصلوة
في اللغة الدعاء وفي الشريعة عبارة عن اركان معلومة واذكار مخصوصة بشرائط
مخصوصة في اوقات مقدرة والصلوة ايضا طلب التعظيم بجانب رسول الله ع
في الدنيا والآخرة الصلم حذف الوتد المفروق مثل حذف لام من مفعولات التسبيغ
مفعو فينقل الى فعلن ويسمى الصلم الصلبة هو عثمان بن ان الصلت عم كالجارية
لكن قالوا من اسلم واستجار بنا توليا وبر هنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا
الى الاسلام فيعتبر الصناعة ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية
من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل صنعة التسميط وهي ان يؤتى بعد
الكلمات المنثورة والابيات المنظومة فاقية اخرى مرعية الى اخر يقول الى
دريد ما بدا من المشيب صرمة وبان من عصر الشباب بونة فات لها والدمع
نام جونة اما ترى راسي حاكى لونه نظرة صبح تحت اذيال الدجى الا آخر القصيدة
وكتعطف الصفارة في ديباجة المتارة محى الرسم ومجرى القلم وذارى الام

وبارئ النسم ليعبدوه ولا يشركوا به الى آخره الديباجة الصوت كيفية قائمة
بالهواء يدركها بالاذن الصامتة الصوت باللغة الصدى او اصطلاحا هو الامر المناسب
للذى لا يسوغ انكاره صورة الشئ ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال
صورة الشئ ما به يحصل الشئ بالفعل وقبل الصورة فى الاصطلاح عبارة عن هيئة
حاصلة للجسم بعد تاليف الابعاد الصورة الجسمية جوهر متصل بسيط لا يتم وجوده
ولا وجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلثة المدرك من الجسم فى بادى النظر
الصورة النوعية جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه
الصوم فى اللغة مطلق الامساك وفى الشرع عن امساك مخصوص
وهو الامساك من الاكل والشرب والجماع من الصبح الى الغروب
مع النية الصيد ما توحش لجناحه او بقوائمه ما كولا او غير ماكول والاخير
الا بحيلة باب الضاد الضال المملوك الذى ضل الطريق الا منزل مالكه
من غير قصد الضبط فى اللغة عبارة عن الجزم وفى الاصطلاح اسماع
الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذى اريد به ثم حفظه بعد الفهم
والثبات عليه عند المذاكرة الى حين اداءه للغير الضحك كيفية تعرض
تحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك
وحد الضحك ما يكون مسموعا الا الجرانة القهقهة بوزن الصوفة من يضحك
عليه الناس وبوزن الهزة من يضحك على الناس والضد ان صفتان
وجوديتان تتعاقبان فى موضوع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض الضرب فى العوض آخر ابواب من المضاجع الثلثة من البيت

الضرب فى العدد تضعيف احد العددين بالعدد الآخر الضرورية المطلقة
هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه ما دام
ذات الموضوع موجودة اما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية جهة
كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان
فى جميع اوقات وجوده واما التى فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لا شئ
من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان فى جميع
اوقات وجوده الضعيف ما يكون فى ثبوته كلام كقولهم قرطاس بضم القاف وفتح
قرطاس بكسرها ضعف التاليف ان يكون تاليف الكلام على خلاف قانون
النحو كالاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى نحو ضرب غلامه زيدا الضعيف من الحديث
ما كان ادنى مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواية من عدم
العدالة او سوء الحفظ او تهمة فى العقيدة وتارة بعلل اخر مثل الارسال و
الانقطاع والتدليس الضلالة هى فقدان ما يوصل الى المطلوب وقيل هى
سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب الضمار هو المال الذى يكون عنه قابما و
لا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود اذا لم يكن عليه بينة الضمان
الدرك وهو رد الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع بان يقول تكفلت
بما درك فى هذا البيع ضمان الغصب ما يكون مضمونا بالقيمة ضمان الرهن
ما يكون مضمونا بالاقل من القيمة والدين ضمان المبيع ما يكون مضمونا بالثمن
قل او كثر الضنائن هم الخواص من اهل الله الذين يضن بهم لتفاهم
عنده كما قال ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع بحبهم فى عاقبة ولبتهم

ز عاقبة ی الضمار رؤية الاغيار بعين الحق فان الحق بذاته نور لا يدرك ويدرك به وفي
حق اسمائه نور يدرك ويدرك به فلذا تجلى للقلب من حيث كونه يدرك به شاهد
البصيرة المنورة الاغيار بنوره فان الانوار الاسمائية من حيث تعلقها بالكون تسمى الطف
بسواده ويدرك الستر انيها رها در كت وادركت به الاغيار كما ان قرص الشمس الشفاف جاوه
غيم رقيق يدرك ب باب الطاء الطاهر من عصمه الله تع من المعاصي ظاهر الباطن
من عصمه الله تع من الوساوس والهواجس ظاهر السر من لا يذهل عن الله تع
طرفة عين ظاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا سعته
برعاية الحق بين الطاعة وهي موافقة الامر عندنا وعند المعتزلة وهي موافقة
الارادة ب الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها
وادويتها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها الطبيب الروحاني وهو الشيخ العارف
بذلك الطب القادر على الارشاد والتكميل الطبيعة عبارة عن القوة السارية
في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعي ر الطريق وهو ما يمكن التوصل بصحيح
النظر فيه للمطلوب وعند اصطلاح اهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تع واحكامه
التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها فان تتبع الرخص يسبب تنفيس الطبيعة
المتعقبة للوقفة والقوة في الطريق الطريق الذي هو ان يكون الحد الاوسط
علة للحكم والخارج كما انه علة في الذهن كقولنا هذا مجموم لانه متعفن الاخلاط
وكل متعفن الاخلاط مجموم فهذا مجموم الطريق الاني هو ان لا يكون الحد
الاوسط علة للحكم بل هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن اثبت
قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان حادثا لكان حادثا ان

كمل

كل حادث مسبوق بمادة الطريقة هي السيرة المخصوصة بالسالك الى الله تع مع قطع
المنازل والترقي في المقامات الطرب خفة يعب الانسان لشدة حزن وسرور
الطرء ما يوجب الحكم بوجود العلة وهو التلازم في الثبوت ع الطغيان مجاوزة
الحد في العصيان ل الطلاق وهو في اللغة ازالة القيد والتخلية وفي الشرع ازالة
ملك النكاح بطلاق السنة وهي ان يطلقها الرجل ثلاثا في ثلاثة اطهار طلاق
البدعة وهي ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او ثلثا في طهر واحد الطلاء وهو
ما ينبسط طبع فذهب اقل من ثلثة م الطمس وهو ذهاب رسوم الشيء بالكلية
في صفات نور الانوار فيفنى صفات العبد في صفات الحق تع و الطوالع اول ما يبدو
من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه
ه الطهارة في اللغة عبارة عن النظافة وفي الشرع عبارة عن غسل الاعضاء
مخصوصة في الطي حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستفعل فينقل
لا مفتعلن ويسمى مطويا باب الظاء الظاهر اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع
بنفس الصيغة ويكون محتملا للتاويل والتخصيص ظاهر العلم عند اهل التحقيق
عبارة عن اعيان الممكنات ظاهر الوجود عبارة عن تجليات الاسماء فان الامتياز
في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية واما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقي والامتياز
نسبي ظاهر الممكنات هو تجلي الحق تع بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود
الالهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود ظاهر المذهب ظاهر الرواية المراد بها ما
في المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية
الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات ر الظرفية وهي حلول الشيء في غيره حقيقة كحلول المال
او مجازا

في الكيس او مجازا نحو النجاة في الصدق الظرف المستقر وهو ما كان العامل فيه
مقدرا نحو زيد في الدار الظرف اللغو وهو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل
في الدار ل الظلمة عدم النور عما من شانه ان يستنير والظلمة الظل المشا
من الاجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات الالهية فان العلم لا يكشف منها
غيرها اذ العلم بالذات يعطي ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين يقع نور الشمس عليه تعلقه
بوسط قرصها الذي هو ينبوعه فانه حال التنزه لا يدرك شيأ من المبصرات الظلمة في
الشيء في وضع الشيء في غير موضوع في الشرع عبارة عن التعدي عن الحق
الى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف في ملك الغير وحيازة الحد الظل نسخة
الشمس وهو من الظلوع الزوال وفي اصطلاح المشائخ هو الوجود الاضافي
الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظاهرت بالنور الوجودي
هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فبتستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها
صار ظلا للظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تع الم تر الى ربك كيف
مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات الظل الاول هو العقل الاول
لانه اول عين ظهرت بنوره تع ظل الآلهة هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية
الظلمة هي التي اصطلح في حدها على حايط هذه الدار او وطرفها الآخر على حايط
الجار المقابل ن الظن هو الاعتقاد الراجح هو احتمال النقيض المستدل
في اليقين والشك ه الظهار هو تشبيه زوجته او ما عبر به عنها او من جزء
شايع بعضو محرم ينظر اليه من اعضاء محارمه نسبا او رضاعا كاخته وبنته
واخته باب العين العارض للشيء ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض

العام

العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة يعرض على الهيولى ولا يقال عرض العالم
لغة عبارة عما يعلم به الشيء واصطلاحا عبارة عن كل ما سوى الله تع من الموجودات
لانه يعلم به الله تع من حيث اسمائه وصفاته العام لفظ وضع وضعا واحدا للكثير
غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه بأوضاع
والكثير يخرج العلم بوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج اسماء العدد فان
المائة وضعت وضعا واحدا الكثير وهي مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور
وقوله مستغرق جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رايت رجالا لان جميع
الرجال غير مرادة له وهو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام بمعناه فقط كالر
والقوم العامل ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب العامل
التعليمي هو ما صح فيه ان يقال كل ما كان فيه كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما
رايت اثر الاول في الثاني وعرف علته قست عليه ضرب زيد وثوب بكر العامل
السماعي هو ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تجاوزه
كقولنا ان الباء تجر وما تجزم وغيرها العالم المعنوي هو الذي لا يكون لقائل
فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب العاشر من نصبه الامام على الطريق ليأخذ
الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند استجماع شرايط الوجوب العارية
بتشديد الباء تمليك منفعة بلا عوض بدل فالتمليكات اربعة انواع فتمليك
العين بعوض بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا عوض
عارية العاقلة اهل الديوان ممن هو منهم وجبنة ممن ليس منهم العازر به
وهم الذين عذروا الناس بالجهالة في الفروع ب العبادة وهي فعل

المكلف على خلاف شهوة نفسه تعظيما لربه العبودية الوفاء بالعهود وحفظ الحدود
والرضاء بالموجود والصبر على المفقود وعبارة النص هي النظم المعنوي المسوق
له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر من النظم الى المعنى والمتكلم من المعنى
الى النظم فكانت هي موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهي يسمى
استدلالا بعبارة النص العبث ارتكاب امر غير معلوم الفائدة وقيل ما ليس فيه
غرض صحيح لفاعله العته عبارة عن آفة ناشئة عن الدات يوجب خللا في العقل فيصير
صاحبه مختلط العقل فتارة يعرض كلامه كلام العقلاء ويعضه كلام المجانين بخلاف
السفه فانه لا يشابه المجنون لكن يعتريه خفة اما فرحا او غضبا العتق في اللغة
القوة وفي الشرع هو قوة حكمية يصير بها اهلا للتصرفات الشرعية العتق هي
كون الكلمة من غير او زان العرب العجب وهو عبارة عن تصور استحقاق الشخص
رتبة لا يكون مستحقا لها العجب تغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله
العجاردة وهي علبة الله بن عجردة قالوا اطفال المشركين في النار العدالة
في اللغة الاستقامة وفي الشريعة عبارة الاستقامة على الطريق الحق بالاجتناب
عما هو محظور دينه العدل عبارة عن الامر المتوسط بين طرفي الامر الافراط او
التفريط وفي اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغة الاصلية الى صيغة
اخرى وفي اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب
صوابه اجتنب الافعال الخسيسة كالاكل في الطريق والبول العدل التخفيف
ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان اصله شيء آخر كثلث
ومثلث العدل التقديري ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على ان

اصله

اصله شيء آخر غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلمية فقدر فيه العدل خطأ
لقاعدة تامة نحو عمر العداوة وهي ما يتمكن في القلب من قصد الاضرار والانتقام العدو
هي الكينونة المتألفة من الوجدات فلا يكون عدوا واما اذا اضر العدو بما يتبع به مراتب
العدد دخل الواحد ايضا وهو اما زايد ان زاد كسورة الجمعة عليه كاثني عشر فان
الجمع من كسورة التسعة التي هي نصف وثلث وربع وخمس وسدس وثمن وتسع
وعشر زايد عليه لان نصفها ستة وثلثها ثلثة وربعها ثلثة وسدسها اثنين فيكون
الجمع تسعة عشر وهذا زايد على اثني عشر اوناقص ان كان كسورة المجتمعة
كالاربعة او مساويا ان كان كسوره مساويا كالستة العدة هي تربص يلزم
المرأة عند زوال النكاح المتأكد او شبهته العذر ما يتعذر عليه المضي على
موجب الشرع الا بحرج زايد العرض الموجود الذي يحتاج في وجوده الى موضع
اي محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده الى جسم يحله ويقوم به الاعراض على نوعين
قائم الذات وهو الذي يجتمع اجزاؤه في الوجود كالبياض والسواد وغير قار
الذات وهو الذي لا يجتمع اجزاؤه في وجوده كالحركة والسكوت العرض
اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكائن بالقوة بالنسبة الى الانسان
العرض المفارق ما لا يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو اما سريع الزوال كالحمرة
للخجل وصفرة الوجل واما بطيء الزوال كالشيب والشباب العرض العام كل
معقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فيقولنا وغيرها يخرج النوع
والفصل والخاصة لانها لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط ويقولنا قولا
عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي العوض آخر جزء من الشطر الاول من

عين

اليبت الوصف بانبساط وخلاف جهة الطول العرض ما يعرض في الجوهر مثل الالوان
والطعوم والروح واللمس وغيرها مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده العرف ما استقر
في النفوس بشهادة العقول وتلقته الطبايع بالقبول وهو حجة على حكم ايضا
لكنه اسرع الى الفهم وكذا العادة وهي ما استمر الناس على حكم العقول
وعادوا اليه مرة بعد اخرى العرف ما يتوقف على فعل مثل المدح والذم الوقيعة
العامة هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه مادام ذات
الموضوع متصفا بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا
ومثاله سلبا لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا الوقيعة
الخاصة هي الوقيعة العامة مع قيد الادوام بحسب الذات وهي ان كانت
موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا الادوام بحسب الذات
من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهم
الادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لاشئ من الكاتب بساكن
الاصابع مادام كاتبا الادوام بحسب الذات من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة
عامة العرش الجسم المحيط بجميع الاجسام سمي به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك
في تمكنه عليه عند الحكم لنزول احكام قضائه وقدره منه لا صورة ولا جسم ثم
اليرعة في اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة قال الله تع ولم نجد له عزما اي لم يكن
له قصد مؤكد في الفعل عام به وفي الشريعة اسم لما هو اصل المشروع بالغير متعلق
بالعوارض الاولة وهي الفرض عن مخالطه الملقى بالانزار والانقطاع
الغزل صرف الماعز المراة حذر العصبة كل من يأخذ بالبقية اصحاب

الفرايض وعند الانفراد تحرز جميع المال العصبة بنفسه وهو ذكر لا يدلي في نسبه الى
الميت انثى العصبة بغيره وهي النسوة الآتي فرضهن النصف والثلثان يصرن
عصبة باخوتهن العصبة مع غيره وهي كل انثى تصير عصبة مع انثى اخرى كالاخت
مع البنت العصب اسكان الحرف التي مس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن
فينقل الى مفاعيلن وسمي معصوبا العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها
العصمة المؤنثة وان هي التي يجعل من تمسكها آثما العصمة وهي التي تثبت بها
للانسان قيمة بحيث من تمسكها فعليه القصاص او الدية العصيان وهو
ترك الانقياد ض العضب وهو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن
وتنقل الى فعلتن وسمي معصوبا ط العطف تابع يدل على متبوع بواسطة
مع متبوعه بتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة مثل قام زيد
وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه مع زيد عطف البيان تابع غير
صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عنه
الصفة وبقوله يوضح متبوعه خرج عنه جميع التوابع الباقية كواقسم بالله
ابو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه ف الفعل وهو حذف الحرف الثاني
المتحرك من مفاعلتن وهو اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن
وسمي مفعولا العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذي
هو افراط هذه القوة والجمود الذي هو تفريطها فالعفيف من يباشر
الامور على وفق الشرع والمروة ق العقل جوهر مجرد عن المادة
في ذاته ومقارن لها في فعله وهي النفس الناطقة التي يشير اليها كل

احد بقوله انا العقل الهيولانى وهو الاستعداد المحض للادراك المعقولات وهو
قوة محضة خالية عن الفعل كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان
النفس فى مبدء امرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور
كلها العقل بالملكة وهو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب
النظريات العقل المستفاد وهو ان يحضر عنده النظريات التى ادركها بحيث
لا يغيب عنه العقل بالفعل وهو ان يصير النظريات بحيث مخزونة عنده فوة الى قابلة
تتذكر الاكتساب بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم
كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل العقاب العلم وهو العقل الاول وجدا اولا
لا عن سبب اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اولا لا هذا الموجود الاول غير
العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق ابدائى فلما كان
العقل الاول اعلى وارفع مما وجد فى عالم القدس سمى بالعقاب الذى هو
ارفع صعودا فى طيرانه نحو الوكن من الطير العقر مقدار اجرة الوطى لو كان
الزنا حلالا العقد ربط اجزاء التصرف اى الايجاب القبول شرعا العقار
ملا اصل وقرار مثل الارض والدار العكس فى اللغة عبارة عن رد الشئ
لا سننه اى طريقه الاول مثل عكس المراة اذا ردت بصرك ضعيفا اليك
وجهك بنور عينيك وفى اصطلاح القوم عبارة عن تعليق نقيض المحكم
المذكور بنقيض علته المذكورة رد الى اصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر
يلزم بالشروع كالحج وعكسه ما يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون
العكس على هذا عند الطرد والعكس المستوى هو عبارة عن جعل الجزء

الاول

الاول من القضية ثانيا والجزء الثانى اولا مع بقاء الصدق والكيف لحالهما كما
اذا اردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزئيه وقلنا بعض الحيوان انسان
او عكس قولنا لا شئ من الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر بانسان عكس النقيض
وهو جعل نقيض الجزء الثانى جزءا اولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق
بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان
العلة لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به المحل ومنه سمى المرض علة لانه
يحلوله يتغير حال الشخص من القوة الى الضعف وشرعا عبارة عما يجب الحكم به عنده
العلة فى العوض التغير فى الاجزاء الثانية اذا كان فى العوض والقرض
علة الشئ ما يتوقف عليه ذلك الشئ وهى قسمان الاول ما يتقدم به الماهية من
اجزائها وتسمى علة الماهية والثانية ما يتوقف عليه اتصاف الماهية الموجودة
باجزائها بالوجود الخارجى وتسمى علة الوجود وعلة اما ان لا يجب بها وجود بالفعل
بل بالقوة فهى العلة الفاعلية واما ان يجب بها وجوده وهى العلة الصورية
وعلة الوجود اما ان يوجد بها المعلول اى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له
وهى الفاعلية اولا ولا ان يكون المعلول لاجلها وهى العلة الغائية اولا
وهى الشرط ان كان وجودها وارتفاع الموانع ان كان عندها العلة التامة
ما يجب وجود المعلول عندها العلة الناقصة بخلاف ذلك العلة المعدة
هى التى يتوقف وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجود ما مع وجوده كما
العلم وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال لكنها هو حصول صورة
الشئ فى العقل والاول اخص من الثانى وقيل العلم هو ادراك على ما هو

المعلول مع

48

وقيل زوال الخفاء من المعلوم والجهل نقيضه وقيل مستغن عن التعريف
العلم الفعلي ما لا يؤخذ من الغير العلم الانفعالي ما اخذ من الغير العلم الالهي
علم باحث عن احوال الموجودات التي لا يتقرر في وجودها الا المادة علم المعاد
علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بطابق مقتضى الحال علم البيان علم يعرف
به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة عليه علم البديع
علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال
ورعاية وضوح الدلالة اى الظهور عن التعقيد المعنوي علم اليقين ما اعطاه
الدليل تصور الامور على ما هو عليه العلم ما وضع وهو العلم القصدي او غلب
وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علما لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع
الاضافة او اللازم لشيء بعينه خارجا او ذهنا ولم يتناول علم الجنس ما وضع
لشيء بعينه ذهنا كائنا فانه موضوع للمعهود في الذهن العلاقة شيء بسببه يستحق
الاول الثاني كالعلة والتصانيف العلمي بفتحه هو الذي يكون له الكمال الذي
يستوفي به جميع الامور الوجودية والسنن العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا
او مذمومة كذلك م العمرى هبة شيء مدة عمر الموهوب له او الواهب شرط
الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل ان يقول وارثي لك عمري فتمليك صحيح
وشرطه باطل العمرية مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي
وهم منسوبون لعمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع
واصل بن عطاء الغزال وزاد عليه تعميم التفسيق للعموم في اللغة عبارة
عن احاطة الافراد دفعة وفي اصطلاح اهل الحق ما يقع به الاشتراك في الصفات

سواء

سواء كان في صفات الحق كالحياة والعلم او صفات الخلق كالغضب والضحك وهذا
الاشتراك يتم للجميع وصحيح نسبته للحق والانسان العالم هو المرتبة الاحدية من
العنصر وهو الاصل الذي تتالف منه الاجسام المختلفة الطبائع وهي اربعة
الارض والماء والنار والهواء العنصر الخفيف ما كان اكثر حركته الى جهة الفوق
فان كان جميع حركته للفوق فخفيف مطلق وهي النار والا فاضافة و
هو الهواء العنصر الثقيل ما كان اكثر حركته للاسفل فان كان جميع حركته
للاسفل فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الماء الغين وهو
من لا يقدر على الجماع لمرض او كثرة سن او يصل للشيب من الكبر العناد به
وهم الذين ينكرون حقايق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات كالسفسطائية
على الماء العندية وهم الذين يقولون ان حقايق الاشياء تابعة للاعتقادات
حتى ان اعتقدنا الشيء جوهرا فجوهر او عرضا فعرض او قديما فقديم او حادثا فحادث
الغفا هو الهباء الذي فتح الله به في اجسام العالم مع انه لا عين له في الوجود الا بالصورة
التي فتحت وانما سمي بالغفا فانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه العناد به هي
القضية التي يكون الحكم فيها بالتناقض لذات الجزئين مع قطع النظر عن الواقع
كما بين الفرد والزوج والبحر والشجر وكون زيد في البحر وان لا يغرق و هو في البيع
والاصطياد فانها شرعا منفعة العباد ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانها
شرعا منفعة العباد فيكون الامر بها للاباحة فلو كان الامر بها للوجوب عود الامر
على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه العوارض الذاتية هي التي
يلحق الشيء لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان او الجزئية كالحركة بالارادة

الشيء على ما كون ما يتناقض بالنقض عبارة عن

اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان او بواسطة امر خارج عنه مساو له كالضحك العارض
للانسان بواسطة التعجب العوارض الغريبة وهي العارض لامر خارج اعم من المعروض
كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم وهو اعم من الابيض وغيره والعارض
للخارج الاخص كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو اخص من الحيوان
والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للنار بسبب النار وهي مباينة للنار
العوارض السماوية ما لا يكون للاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السما
كالصغر والجنون والنوم العوارض المكتسبة وهي التي لكسب العباد مدخل
فيها بالمباشرة الاسباب كالشكر او بالتقاعد عن امر مثل كالجهل العول في اللغة
الميل الى الجور والرفع وفي الشرع زيادة السهام على الفرايض فيعول المسئلة
الاسهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم العهد الذهني وهو
الذي لم يذكر قبله شئ العهد الخارجي وهو الذي يذكر فيه على العينة وهي ان يأتي
الرجل رجلا يستقرضه فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في الفضل الذي لا
يناله بالقرض فيقول ابيعك هذا الثوب باثني عشر درهما الاجل وقيمته عشرة
وسميت عينة لان المعوض اعرض عن القرض لابتياع العين عين اليقين ما اعطته
المشاهدة والكشف العين الثابتة هي حقيقة في المعرفة العلمية ليست موجودة
في المخلوق بل معدومة ثابتة في علم الله تع عيال الرجل هو الذي يمكن معه وجب
نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير العيب البين وهو ما ينقص مقدارا يدخل
تحت تقويم المقومين وتدرؤه في المعوض غير النقد بزيادة نصف وفي الحيوان الا في الرقيق
وفي العقار يرهبن العيب الفاحش بخلافه وهو ما لا يدخل تحت تقويم

باب

بالعين العين اليسير وهو ما يقوم به مقوم العين الفاحش وهو ما لا يدخل تحت
تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس فيه الغبطة عبارة عن تمني حصول مثله
لك مع بقاء كان حاصلا لغيرك من غير تمني زواله عنه الغرابة كون الكلمة وحشية
غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال الغراب الجسم الكلي وهو اول صورة
قابلة للجوهر الهبائي وبه عمر الخلاء وهو امتداد متوهم في غير جسم وحيث قيل
الجسم الكلي من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير ولما كان هذا الجسم
اصل الصور الجسمية الغالب عليها عشق الامكان وسواده وكان في غاية البعد
من عالم القدس وحضرة الاحدية يسمى بالغراب الذي هو مثل في البعد والسواد
والغرر وهو سكون النفس الى ما يوافق الهوى وميل اليه الطبع الغرة من
العبيد وهو الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية الغريب من الحديث ما يكون
اسناده متصلا الى رسول الله صلعم ولكن يرويه واحد اما التابعين او
من اتباع التابعين او من اتباع اتباع التابعين الغرابية قوم قالوا بتحكم
على الشبه من الغراب بالغراب الذباب فبعث الله تع جبرائيل الى علي فغلط
جبرائيل فليسوا صاحب الريش يعنون به جبرائيل غش الغشاوة ما يترك على
وجه مرات القلب من الصدأ ولكل عين البصيرة وعلى وجه مرآتها غص
الغصب في اللغة اخذ الشئ ظلما ما لا كان او غيره وفي الشرع اخذ مال متقوم محترم
بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق في المبيتة لانها ليست بمال وكذا في
الحر والحر المسلم لانها ليست بمتقومة والمال الحربي لانه ليس بمحترم وقوله
بلا اذن مالكه احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة والغصب في

في اداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل
على ثبوتها سواء كان يلزم منه اثبات لكلام المتنازع فيه ضمنا او لا ض الغضب تغير
يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر ف الغفلة مثابة النفس
على ما تشتهيها وقال سهيل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة عدم الفطنة
هي ان لا يخطر ذلك ببالك ل الغلة ما يرده بيت المال وما يأخذه التجار
من الدراهم و الغرث هو التقلب حين ما يلجئ اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت
غرثا ى غير المتصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منهما تقوم مقامهما و
لا يدخل الجر مع التنوين الغيبة بفتحة الغلب عن علم ما يجري من احوال الخلق ل
من احوال نفسه بما يرد عليه من الله اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان
الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن الخلق ومما يشهد على هذا قصة النوة الآتي
قطوف ايد ياس حين شاهدن يوسف فاذا كانت مشاهدة جمال يوسف ك
هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة انوار ذي الجلال الغيبة بكسر الغين ان تذكر
اخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اى قلت عليه
ما لم يفعله غيب الهوية وغيب المكنون هو ذات الحق باعتبار الاتعين غيب
المكنون وغيب المصون هو السر الذاتي وكنهها الذي لا يعرفها الا هو والهذا
كان مصونا عن الاغيار مكنونا اى مستورا عن العقول والابصار الغين
دون الرين وهو الصدا وان الصدا حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور
التجلي لبقاء الايمان معه والرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان
ولذا قالوا الغين هو الحجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد الغيرة كراهة شركة

الغير

في حقه باب الغاء الغنة وهي للطائفة المقيمة والجليس للباقي البهيم
عند المهزمة الفاسد هو الصحيح باصله لا بوصفه وعندان في لا فرق بين الفاسد
والباطل الفاسق من شهد ولم يعمل والعقد الفاسد ما كان مشروعا في
نفسه فاتت لمعنى من وجه المغازلة ما ليس بمشروع اياه بحكم الحال مع تصور
الانفصال في الجملة كالبيع عند اذان الجمعة الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه
على جهة قيامه به اى على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم
فاعله الفاعل المختار هو الذي يصح ان يصدر عنه الفعل مع قصد وارادة
الفاحشة وهي التي توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة الفاصلة الصغرى
وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وبدكم الفاصلة الكبرى وهي
اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم وبعدهم ت الفتوة ذو الفتوة السخا
والكرم وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي ان تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة
الفترة خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية
الفتنة ما يبين به حال الانسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب بالنار اذا
اذا احرقته بها لتعلم انه خالص او مشوب ومنه الفتانة وهو الذي جربت الامور
والفطنة الفتوة عبارة عن حصول شيء عالم يتوقع ذلك منح الفجور وهو
هيئة حاصلة للنفس بها يباشر امورا على خلاف الشرع والمروءة الفخار
وهو ما يفرح به السليم ويستنقصه العقل المستقيم خ الفيء التطاول على الناكل
بتعديد المناقب والغدار ان يترك الامير الاسير الكافر ويأخذ مالا او اسيرا
سلما في مقابلة ر الفريضة فعيلة من الفرض وهو في اللغة التقدير وفي الشرع

الفتوة ع

ماثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع وهو على نوعين فرض عين وفرض
كفاية ففرض العين مايلزم كل احد اقامته ولايسقط عن البعض باقامة البعض كالايمان
ونحوه وفرض الكفاية مايلزم جميع المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض
عن الباقين كالجهاد وصلوة الجنازة في اللغة الثبت والنظر وفي
اهل اليقين التي هي مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب الفرائض علم يعرف به كيفية
قسمة التركة على مستحقيها الفرد لغة القلب لميل المشتق الفراش وهو
كون المراة متهيئة للولادة لشخص واحد الفرد ما يتناول شيئا واحدا دون غيره الزنا
خلاف الاصل وهو اسم لشيء مبني على غيره الفرق لغة هو الاجتماع بالخلق عن
الحق وبيانه ان سوم الخليقة بحالها الفرق الثاني هو شهود القيام للخلق بالحق وهو
رؤية الواحدة في الكثيرة والكثيرة في الواحدة من غير احتجاب احدهما عن الآخر
فرق الوصف هو ظهور الذات الاحدية باوصافها في المرتبة الواحدية فرق الجمع
هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي شئون الذات الاحدية وتلك
الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لاتحقق لها الا عند بروز الواحد صورتها
الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل س الفاء زوال
الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفاء عند النحاة ما كان متوسطا
باصله غير متروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعي وقسم ثالث بين
للصحة والبطلان عند ابي حنيفة وهو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض
الحكم بالنص او الاجماع مثل تغليظ اصحابنا في ايجاب الوقفة بسبب اسلام احد
الزوجين ص الفصل كلي قابل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره كالناطق

والفاس

في الحساس فالكلي جنس شامل على سائر الكليات ويقولنا يحمل على الشيء في جواب
اي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب
هو لا في جواب اي شيء هو والعرض العام لا يقال في جواب اصلا ويقولنا في جوهره
يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته وهو قريب
ان ميز الشيء عن مشاركاته في الجنس القريب كالناطق للانسان وبعيد ان ميزه
عن مشاركاته في الجنس البعيد كالحساس للانسان والفصل في اصطلاح المعاني
يترك عطف بعض الجمل على بعض بحروف والفصل قطعة من الكلام مستقل بنفسها
مفصولة عما سواها الفصل المقوم عبارة عن جزء داخل في الماهية كالناطق
مستلزما كونه داخلا في ماهية الانسان ومقوما لها اذ لا وجود للانسان في الخارج
والذاس بدون الفصاحة في اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهي في المفرد
خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفي الكلام خلوصه من ضعف
التاليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن كلام فيه مخالفة القياس
نحو زيدا اجلس وشعره مستشزر وانفه مستدق وفي المتكلم ملكة يقتدر باعتبارها
التعبير عن المقصود بلفظ فصيح ض الفضلي وهو من يكون وليا ولا اصيلا ولا وصيا
في العقد والفصل ابتداء احسان بلا علة ط الفطرة الجبلية المتهيئة لقبول الدين
ع الفعل الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التاثير اولا كالهيئة الحاصلة للقاطع
بسبب كونه قاطعا وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة
الثلثة الفعل العلاج ما يحتاج في حدوثه الى تحريك عضو كالضرب والشتم الفعل
الغير العلاج ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن ق الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية

52

الملكية من اذلتها التفضيلية الفقه هو الاصابة والوقوف على المعنى الخفي الذي
يتعلق به الحكم وهو علم مستنبط بالراى والاجتهاد ويحتاج فيه الى النظر و
التأمل ولهذا لا يجوز ان يسمى الله تعالى فقيها لانه لا يخفى عليه شئ الفقر عبارة
عن فقد ما هو محتاج اليه اما فقد مالا حاجة اليه لا يسمى فقرا الفقرة في اللغة اسم لكل
حلي يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير للاجود بيت في القصيدة تشبيها له
بالحلي ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بالاجود بيت في القصيدة
ك الفلك ترتيب امور معلومة للتأدي الى المجهول ال الفلك جسم كري يحيط به
سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد الفلسفة التشبه بالاله
بحسب الطاقة البشرية ليحصل السعادة الابدية كما امر الصادق عليه السلام في قوله تخلقوا
باخلاق الله اي تشبهوا به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات الفناء
سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة والفناء ان
احد مما ذكرناه وهو بكثرة الرياضة وان في عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت
وهو بالاستغراق في عظمة الباري وشاهده قلبي واليه اشار الشارح
بقوله اعلم ان الفقر سواد الوجه في الدارين يعني الفناء في العالمين فنا المقر عما تصلح
معه المصالحة والفور وجوب الاداء في اول اوقات الامكان بحيث يلحقه الذم
بالتاخير عنه ه التفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب الفهواية خطاب الملك بطريق
المكافحة في عالم المثال ف الفيض الاقدس وهو عبارة عن التجلي الحسي الذاتي الموجب
بوجود الاشياء واستعداداتها في المعرفة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف الحديث الفيض المقدس عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة

لظهور

لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الاعيان في الخارج فالفيض المقدس مرة على
الفيض الاقدس فبالاول يحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية في العلم
وبالثاني يحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها الى ما شاء الله ا
اهل دينه من اموال من خالفهم في الدين بلا قتال اما بالحلال او بالمصالحة على جزية
او غيرها والغنيمة اخص منه والنقل اخص منهما والفيء ما ينسخ الشمس وهو من
الزوال الى الغروب كما ان الظل ما ينسخه الشمس من الطلوع الى الزوال ا
ل القانون امر كلي منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف احكامها منه
كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب القاعدة قضية كلية منطبقة على جميع
جزئياته القائف وهو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره الاعضاء المولود
القاقية وهي الطرف الاخير من اليبت وقيل هي الكلية الاخيرة منه القائف
القائم بالطاعة الدائم عليها قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار
التقابل بين الاسماء الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابدار والاعادة
والنزول والعروج والفاعلية والقابلية والاتحاد الحق مع جميع التميز المعبر عنه با
بالاتصال والاعلى من هذا المقام الاقام او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتي
المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنية الاعتبارية نهاك بالغا المخض
والطمس الكلي الرسوم ب القبض والبسط وهما حالتان بعد ترقي العبد
عن حالة الخوف والرجا فالقبض العارف كالخوف للمستانف والفرق بينهما
ان الخوف والرجا يتعلقان بامر مستقبل مكروه او محبوب والقبض والبسط
بامر حاضر في الوقت يقلب على قلب العارف من وارد غيبي القبض في العروض

حذف المخ مس الساكن مثل ياء مفاعيلن كيبقى مفاعلن ويسمى معقوضا القبض وهو
مايكون متعلقه الذم في العاجل والعقاب في الآجل ب القتل وهو فعل
يحصل به زهوق الروح القتل العمد ما تعمد ضربه بسلاح او ما اجرى السلاح في
تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار عندنا خ وعندهما وعند الشافعي
ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم او خشب عظيم فهو عند القتل
بسبب كحافر البئر وواضع الحجر في غير ملكه القديم يطلق على الموجود الذي لا
يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق على الموجود الذي ليس وجوده
مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات
بالزمان وهو الذي يسبق عدمه وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم
بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات اخص من القديم
بالزمان فيكون الحادث بالذات اعم من الحادث بالزمان لان مقابل الاخص
اعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص القدم
الذاتي هو كون الشيء بحيث لا يحتاج الى الغير القدم الزماني هو كون الشيء بحيث مسبوق
بالعدم القدرة هي الصفة التي يتمكن بها من الفعل وتركه بالارادة القدرة
الممكنة عبارة عن ادنى قوة يتمكن بها المأمور من ادا ما امر به بدنيا كان او ماليا
وهذا النوع من القدرة شرط في حكم كل امر احترازا عن تكليف ما ليس في الوسع
القدرة الميسرة ما يوجب اليسر على الادا فهي زائدة على القدرة بدرجة القوة
او بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى او يثبت بها الامكان وشرطت بهذه
القدرة في الواجبات المالية دون البدنية لان ادا ئها اشق على النفس من البدنيات

لان

لان المال شقيقة الروح وفرق ما بين القدرتين هو لكم ان الممكنة شرط محض حيث
يتوقف اصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها بقاء اصل الواجب والميسرة
فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة مقارنة
الفعل عند اهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لا يبقى زمانين
فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز ان يبقى
نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب
ولهذا قلنا تسقط الزكوة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج القدر تعلق
الارادة الذاتية بالاشياء او قاتها الخاصة فتعليق كل حال من احوال الاعيان
بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر القدم ما ثبت للعبد في علم الله من
باب السعادة والشقاوة وان اختص بالسعادة فهو قدم الصدر او بالشقاوة
فقدم الجبار فقدم الصدر وقدم الجبار منتهى سوابق اهل السعادة واهل
الشقاوة في علم الحق وهو مركز احاطى الهادي والمضل القدرية هم الذين ينكرون
ان كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى القرآن هو
المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة
والقرآن عند اهل الحق هو العلم الذاتي الاجمالي الجامع للحقايق كلها القران هو
هو مطلق بين العمرة والحج باحرام واحد في سفر واحد القرب القيام بالطاعة و
القرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما يعطيه السعادة لا قرب الحق من
العبد فانه من حيث دلالته وهو معكم اينما كنتم قريب عام سواء كان العبد سعيدا
او شقيا القرينة بمعنى الفقرة من القسمة لغة من الاقتسام وفي الشريعة تعيين

للحوق وافراز الانصباء قسمة الدين قبل قبض الدين ما اذا استوفى احد الشريكين
نصيبه شركة الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض قسم الشئ ما يكون مندرجا
تحته واخص منه كالانسان فانه اخص من الكلية ومندرجا تحتها قسيم الشئ ما يكون
مقابلا للشئ ومندرجا معه تحت شئ آخر كالانسان فانه مقابل للفعل ومندرج
تحت شئ آخر وهو الكلمة التي اعم منهما القسيم بفتح القاف قسمة الزوايا المتبوة
بالسوية بين الشركاء القسمة وهي ايمان يقسم على المنهبين في الدم القسمة الاولية
وهي ان يكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كاقسام الحيوان لا الفرس
والحمار القسمة الثانية وهي ان يكون الاختلاف بالعارض كالرومي والهندي
ص القصر في اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على الفرس اذا جعلت لبنها له لا
لغيره وفي الاصطلاح تخصيص شئ بشئ وحصره فيه ويسمى الامر الاول مقصورا
والثاني مقصورا عليه كقولنا في القصر بين المبتدا والخبر انما زيد قائم وبين
الفعل والفاعل ما ضربت الا زيدا القصر في العروض حذف ساكن السبب
الخفيف لاسكان متحركة مثل اسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى
فاعلات ويسمى مقصورا القصم وهو العصب يعني هو حذف الميم من فاعلاتن
واسكان لامه ليبقى فاعلات ونقل لا معقولن ويسمى اقصم القصاص وهو ان يفعل
بالفاعل ما فعل ض القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب
فيه القضية البسيطة هي التي حقيقتها ومعناها الايجاب فقط كقولنا كل انسان
حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان وما سلب فقط
كقولنا لا شئ من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجرية عن الانسان

القضية

القضية المركبة هي التي يكون حقيقتها ملتئمة من ايجاب وسلب كقولنا كل انسان
ضاحك لا دائما فان معناه ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل اعلم المركب التام
المحتمل للصدق والكذب سمي من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث اقتضاء الصدق
والكذب خبرا ومن حيث افادة للحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة
ومن حيث يطلب بالدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسئلة فالذات
واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات القضية الطبيعية هي التي
يحكم فيها على نفس الطبيعة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع تتبع الحيوان نوعا وهو امر جائز
القضايا التي قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن
عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا القضية الحكم في
الاصطلاح عبارة الحكم الكلي الالهي في اعيان الموجودات على ما هي عليه من
الاحوال الطارئة في الازل الى الابد وفي اصطلاح النحاة القضاء تسليم مثل الواجب
بالسبب القضاء على الغير الزام ما لم يكن لازما قبله القضاء المصدرية وهو اظهار
ما هو ثابت فيما شبه الاداء وهو الذي لا يكون الا بمثل معقول كحكم الاستقراء
كقضاء الصوم والصلوة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى ط
القطب وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد
الذي هو موضع نظر الله تعالى في كل زمان اعطاه الطلسم الاعظم من لدنه وهو سر
في الكون واعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد بيده قسطاس الفيض
الاعم وزنه يتبع علمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو فيض روح القدس

على الكون الاعلى والاسفل وهو على قلب اسرافيل من حيث حصة الملكية للعاملة بالقوة
الحيوة والاحساس الامن حيث انسانية وحكم جبرائيل فيه بحكم النفس الناطقة في النشأة
الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة فيها
القطبية الكبرى التي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن محمد ﷺ فلا يكون الا لورثته لاختصاصه
عليه بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة القطع حذف
ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان اللام من فاعلن
ليبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه ليبقى مستفعل فينقل الى
مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بعد وجسم آخر فيه القطف
حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى
مفاعل فينقل الى مفعولن ويسمى معطوفا قطب الدائرة للطآ المستقيم الواصل من جانب الابعد
الى جانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز القلب لطيفة ربانية لها بهذا
القلب الجسماني الصنوبري الشكل الموضوع في الجانب الايسر من الصدر تعلق وتلك
اللطيفة هي حقيقة الانسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح الباطنة النفس الناطقة
مركبة وهي المدرك العالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب العلم علم التصور
فان للحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدوات والا يقبل التفصيل
ما دام فيها فاذا استقل المداد منها الا القلم تفصلت الحروف به في اللوح وتفصيل العلم
بها الى الغاية كما ان النطفة التي هي مادة الانسان ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور
الانسانية مجملة فيها ولا يقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا انقلب الى اللوح الرحم بالعلم
الانساني تفصلت الصور الانسانية ثم القلم وهو ان يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا

في اللب

في اللب القاعدة في اللغة الرضا بالقسمة وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي السكون عند
عدم المألوفات والقوة هي تمكن الحيوان من الافعال الشاقة فقوى النفس النباتية
تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية تسمى
قوى عقلية والقوى العقلية باعتبار ادراكاتها للكليات تسمى القوى النظرية وباعتبار
استنباطها للصناعات الكسبية من ادلتها بالرأي تسمى القوة العملية القوة الباعثة
فهي قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة ما مطلوب او مهروب
عنه في الخيال فان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سميت
الشيء نافعا بالنسبة اليه في نفس الامر او ضارا يسمى قوة شهوية وان حملتها على التحريك
طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان في نفس الامر او نافعا يسمى قوة غضبية القوة
الفاعلية هي التي تبعث العضلات للتحريك الانباضي وترخيها اخرى للتحريك الانبساطي
على حسب ما يقتضيه القوة الباعثة القوة العاقلة وهي قوة روحانية غير حالة في الجسم تتعلق
للمكونة ويسمى بالنور القدسي والملكوتي من لوازم انوار القوة المكونة قوة جسمانية
تصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية القوة الحافظة وهي الحافظة للمعاني التي
يدركها القوة الواهمة كالخزانة لها ونسبتها الى الواهمة نسبة الخيال الى الحس المشترك
والقوة الانسانية تسمى القوة العقلية فباعتبار ادراكها للكليات وتكلمها فيها بالنسبة
الايجابية او السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات
الكسبية ومزاولتها للرأي والمشورة في الامور الجزئية يسمى القوة العملية والعقل العملي
هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة والمفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة
القول بموجب العلة هو التزام ما يلزمه المعلل مع بنائه الخلاف فيقال هذا قول الموجب

العلة اى تسليم دليل المعلل مع تعاقب الخلاف مثاله قول الشافعي رح كاشتراط تعيين اصل الصوم
شرط تعيين وصفه مستدلا بان معنى العبادة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل
واحد منهما مامور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان
لابد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنيته مطلق الصوم فلا يحصل الا تعيين الوصف تعريجا
وهذا قول بموجب العلة لان الشافعي الزمنا بتعليل اشتراط نية التعيين ونحن الزمنا
موجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا بقي الخلاف
بحاله فالقوم مع كل ما يقع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتمنعه عنها وهي
الاستدراجات الاسمائية والتائيدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله تعالى الفرقانية
ما يكون مسمى عالجبرانية ى القياس قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها
قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما
لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند اهل الاصول القياس ابانة مثل حكم المذكور
بمثل علته او الاخر واختار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت وذكر
مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم القول باشتمال الاوصاف واختار لفظ المذكور ليشمل
القياس بين الموجودين وبين المعدومين واعلم ان القياس اما جلي وهو ما يسبق اليه
الافهام واما خفي وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه اعم من القياس الخفي فان كل قياس خفي
استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنص والاجماع
والضرورة لكن في الاغلب اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخفي القياس الاستثنائي
ما يكون نقيض عين النتيجة او نقيض ما مذكور رافيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو
متحيز لكنه جسم نتج انه متحيز وهو بعينه مذكور في القياس او لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس

بجسم

بجسم ونقيضها قولنا انه جسم مذكور في القياس القياس الاقتراني نقيض الاستثنائي وهو
ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فالجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل فيقابل المساوات
وهو الذي يكون متعلق محمول صغراه موضوع كبراه فان استلزامه لا بالذات
بل بواسطة مقدمة اجنبية حيث صدق يتحقق الاستلزام كما في قولنا مساو ب
و ب مساو ج فا مساو ج اذ المساوي للمساوي مساو لذلك الشيء وحيث
لا يصدق لا يتحقق كما في قولنا نصف ا و ب نصف ج فلا يصدق نصف ج انه
نصف النصف ليس نصفا بل ربع القياس ما يمكن ان يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك
الضابطة يوجد هو القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الغرة
عند الاخذة السير لله الله القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور عن المنازل
كلها والسير عن الله بالله في الله بالاخلاص عن الرسوم بالكلية باب الكاف الكاهلية
اصحاب اذكاهل يكيز الصحابة بترك بيعة علي رض ويكفر علي بترك طلب الخلافة الكاهن
وهو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب
ب الكبيرة هي ما كان حراما محضا شرعا عليها عقوبة بنص قاطع في الدنيا والاخرة
ت الكتابة اعتاق المملوك بدا حالا او رقبة مالا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه
الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تع ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وكتب للجزء عدم مطابقة للواقع وقيل هو اخبار لا على ما عليه المخبر عنه ر الكرة وهي الجسم
بحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط التي ترجع منها اليه سوار الكرم هو
الاعطاء بالسهولة الكريم من يوصل النفع بلا عوض فالكرم هو افادة ما ينبغي لا لغرض

57

فمن يجب لطال العوض جليا للنفع او خلاصا من الذم فليس بكريم ولهذا قال الحكماء
يستحيل ان يفعل الله تع فعلا لغرض والا استفاد به اولوية فيكون ناقصا ذاته
شكلا بغيره وهو محال الكرامة هي ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن
لدعوى النبوة فما لا يكون معروفا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون
مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة س الكسب هو الفعل المنعقد لاجل اجتلاب نفع
او دفع ضر ولا يوصف فعل الله تع بانه كسب لكونه منزها عن جلب نفع او دفع ضر الكشيح
وهو خيط غليظ بقدر اصبع من القنوف بشدة الذي على وسطه وهو غير الزنار
من الابريسم الكسف حذف الحرف السابع المتحرك بحذف ثانيه مفعولات يبقى مفعولا
فيتنقل الى مفعولن وسببي مكسوفا الكسر وهو فصل للتميم الصلب يدفع دافع قوي من غير
تموج فيه ش الكشف في اللغة رفع للجاب وفي الاصطلاح هو الاطلاع على ما
وراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور الحقيقة وجودا وشهودا ع الكعبية وهو
ابو القاسم محمد بن الكعبي كان من معتزلة بغداد قالوا افعل الرب واقع بغير ارادة
ولا يرى نفعا لغيره الا بمعنى انه يعلم ف الكفالة ضم ذمة الكفيل الى ذمة الاصيل
في المطالبة الكفارة وهي كون الزوج نظير الزوجة الكف حذف السابع
الساكن مثل حذف نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا الكفاف ما كان بقدر
الحاجة ولا يفضل منه شئ ويكف عن السؤال الكفران ستر نعمة المنعم بالجحود
او بعمل هو كالجحود في مخالفة المنعم ل الكلام علم يبحث فيه عن ذات الله تع وصفاته
واحوال الممكنات من المبدا والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج
العلم الالهي للفلاسفة في اصطلاح النحويين هو المركب الذي فيه الاسناد

التام

التام الكلمة هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وعند اهل الحق ما يكفي به عن كلمة واحدة من
اتيانك والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجة بالكلمة الوجودية والجحد بالمغفرات
كلمة للحفرة اشارة الى قوله تع كن فهي صورة الارادة الكلية الكلي العقلية والوجودية
عبارة عن تبيينك واقعة على النفس الانساني والوجودية على النفس الروحاني الذي هو تصور
العالم كالجواهر البسيطة الالهية وليس الاعيان الطبيعية فتصور الموجودات كلها طارية على النفس
الروحاني وهو الوجود الكلي الالهية ما تبين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا
الكل في اللغة اسم مجموع المعنى واللفظ واحد وفي الاصطلاح ما يتركب من اجزاء والكل
هو اسم للحق تع باعتبار للحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء والذاتية الاحدية
بالذات كل بالاسماء وقيل الكل اسم لجملة مركبة من اجزاء محصورة الكلي الطبيعي ما
يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كالانسان الكلي الاضافي وهو الاعم من شيء و
اعلم انه اذا قلنا للحيوان مثلا كلي فهناك امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم
الكلي من غير اشارة الى مادة من المواد والحيوان الكلي وهو المجموع المركب منهما اعني من الحيوان
والكلي والتغاير بين مفهوم الحيوان ومفهوم الكلي يمنع نفس تصور وقوع الشركة
فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحركة بالارادة فان الاول يسمى كليا طبيعيا لانه
موجود في الطبيعة اعني في الخارج والثاني كليا منطقيا لان المنطقي انما يبحث عنه
والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا في العقل والكلي اما ذاتي وهو ما يدخل في حقيقة
جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس اما عرضي وهو الذي لا يدخل في حقيقة
جزئياته بان لا يكون جزءا او بان يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان الكمال
ما يكمل به النوع في ذاته او في صفاته والاول اعني ما يكمل به النوع في ذاته هو الكمال الاول

(ذكر الكلي عام يتقفى العموم الاسماء وهي الاحاطة على سبيل الانفراد الكل كلها يتقفى العموم الاشمال)

لقدره على النوع والثاني اعني ما يكمل به النوع في صفاته وهو ما يتبع من العوارض وهو الكمال
الثاني المتأخر عن النوع الكم وهو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو اما متصل او
لان اجزائه اما مشتركة في حدود يكون كل منها نهاية لجزء وبداية لآخر وهو المتصل او لا
وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات يجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم
بالقابلة او السطح والشخص وهو الجسم التعليمي او غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو
العدد فقط كالعشرين والثلثين ان الكناية كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان
كان معناه ظاهرا في اللغة سواء كان المراد به الحقيقة او المجاز فيكون تردد اما ريد
فلا بد من النية او ما يقوم مقامها من دلالة حال كحال مذاكرة الطلاق يزول التردد
ويتعين ما اريد منه والكناية عند علمائنا هي ان يعبر عن شيء لفظا كان او معنى
بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغوص من الاغراض كالايهام على السامع نحو جاني فلان
او لنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد اي كثير القرى الكيف وهو المال الموضوع في الارض
الكنز الخفي وهو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب هو الباطن هل بطن الكنود وهو الذي
بعد المفتاح وبين المواهب والكون اسم لما حدث دفعة كالتلاب او لما هو اعم من الصورة
الهوائية كانت تلما بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة
وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد ان لم يكن حاصلا فيها وعند اهل التحقيق الكون
عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق
العام عند اهل النظر وهو مجموع الكون الكواكب اجسام بسيطة مركوزة في الافلاك كالبعض
في خاتم مضيئة بذواتها الا القوى الكيف هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة
فقوله قارة احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال وقوله لا

قسمة

قسمة تخرج الكم وقوله ولا نسبة تخرج الاعراض النسبية وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقسمة
المقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك وهي انواع اربعة الاول الكيفيات
المحسوسة فهي امار استخ كحلاوة العسل وملوحة الماء وسمي انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل
وصفرة الوجل وسمي انفعالا وسمي للحركة فيه السخانة كما تسود الغضب وسخن الماء والثانية الكيفيات
النفسانية فهي ايضا امار اسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات او غير راسخة
كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهي اما ان يكون مختصة
بالكمي المتصل كالشكل والتربيع والاستقامة والانحناء او المنفصل كالزوجية والفردية
والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهي ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والممارسة هو
بسرعة ضعفا او قوة ونحو اللاقبول كالصلابة والمصاحبة وسمي قوة كيفيا السعادة
تهذيب النفس بالجنائب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها كيفيا
العلوم استبداد الانسان الاخروي الباقي بالمطالع الدنيوي الفاني بالخواص تخليص
القلب عن الكون باستثمار الكون الكيد ارادة مضرة الغير خفية وهو من الخلق الطبيعة
السيئة ومن الصفة التدبير على الغير بالمجازاة على افعال الخلق باب اللام اللازم ما يمتنع انفكاكه عن
الشيء اللازم البين هو الذي يكفي تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما
كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم
بمجرد تصورهما بان الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم
من تصور ملزومه تصوره ولكون الاشيين ضعفا لواحد فان من تصور الاثنين ادرك انه ضعف
الواحد والمعنى الاول اتم لانه متى كفى تصور الملزوم في اللزوم يكفي تصور اللازم مع تصور
الملزوم فيقال للمعنى الاول البين بالمعنى الاخص وليس كل ما يكفي التصور ان يكفي تصور
واحد

فيقال لصحة التقسيم لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم اللازم الغير البين هو الذى يعتقد الجزم
الملزوم بينهما الا واسطة كتساوى الزوايا الثلث للقائمتين للمثلث فان مجرد
تصور المثلث وتصور تساوى الزوايا للقائمتين لا يكفى فى جزم الذهن بان الثلث
متساوى الزوايا القائمتين بل يحتاج الا واسطة وهو البرهان السهل سمى لازم المائية
ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر عن العوارض كالفردية
على الاثنين اللازم الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه
عن الماهية من حيث هى هى كالسواد والتعجب اللازم من الفعل ما يختص بالفاعل الا
ادرية الذين ينكرون العلم بثبوت شئ وبلا ثبوته ويزعم انه شاك وشاك فى انه
شاك وهلم جرا الامر وهو لام يطلب به الفعل لا النهاية وهى التى يطلب بها ترك
الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها اللب هو
العقل المنور بنور القدس الخالص عن قشور الاوهام والتخيلات اللحن فى القرآن
والاذان وهو التطويل فيما ينبغى والقصر فيما يطال اللذة ادراك الملايم من حيث
انه ملايم كطعم الحلاوة عند حالة الذوق والنور عند البصر وحصول المرجو عند القوة
الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة بتذكير وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك
الملايم من حيث مضايقته فانه ليس بلذة كالمرأة النافع المر فانه ملايم من حيث انه نافع ليكون
لذة لا من حيث انه مر اللذوية ما يحكم فيها بصدق قضية على تقدير اخرى لعلاقة
بينهما موجبة لذلك اللزوم الذهنى كونه بحيث يلزم من تصور المشبه فى الذهن تصور فيه
فيتحقق الانتقال منه اليه كالتزوجية للاثنين اللزوم الخارجى كونه بحيث يلزم من تحقق
المشبه فى الخارج تحققه فيه والا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس اللزوم

الوقف عبارة عن ان لا يصح للواقف رجوعه والقاضى آخر ابطاله س اللسن ما يقع به الانصاف
الالهى لاذان العارفين عند خطابه تع لهم لسان الحق الاتم الاكمل المنزه عن مظاهرية الاسم
المتكلم ل اللطيفة تكل اشارة دقيقة المعنى تلوح الفهم لاتسعها العبارة كعلوم
الاذواق اللطيفة الانسانية هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهى فى
الحقيقة تنزل الروح الرابعة مرتبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه
وسمى الوجه الاول الصدر والثانى الفؤاد ع اللعب وهو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة
اللعن من الله تع هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخط اللعان وهى شهادة
مؤكدة بالايمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف فى حقه ومقام حد الزنا فى حقها
غ اللغة وهى ما يجرى بها كل قوم عن اغراضهم اللغو مثل المعمى الا انه يجى على طريق السؤال
كقول المجربة للمرأة ما شئ اذا قد تحول غيبة رشد اللغو فى اليمين وهو ان يحلف على شئ
وهو يرى انه كذلك وليس كما يرى فى الواقع هذا عند ابى حنيفة رح وقال الشافعى هى
ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله اللغو من الكلام ما هو ساقط
الجرى منه وهو الذى لا عقد له حتى يثبت الحكم ف اللفظ ما يتلفظ به الانسان او غيره
حكمه مهملا كان او مستعملا اللفيف المقرون ما اعتل عينه ولامه كقوى اللفيف المفروق
ما اعتل فاؤه ولامه كوقى اللف والنشر وهو ان تلف شيئين ثم تأتى بتفسيرهما جملة
ثقة بان السامع يرد كل واحد منهما الى ما هو له كقوله تع ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله والنظم قول الشاعر السبت انت الذى من ورد غيته ورد جنته
اجنى واعترف وقد يسمى الترتيب ايضا ل اللقب ما يسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ
يدل على المدح والذم لمعنى فيه اللقيط وهو بمعنى الملقوط اى المأخوذ من الارض و

وفي الشرع اسم لما يطرح على الارض من صغار بني آدم خوفا من العيلة او فرارا
من تهمة الزنا اللقطة هو مال يوجد على الارض ولا يعرف له مالك وهي على فورن
الحكمة مبالغة من الفاعل وهي كونها مالا مرغوبا فيه جعلت اخذا جائزا لكونها سببا لاقتدار
من رآها على التملك وهي قوة مبثوثة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ونحو ذلك عند التماس والاتصال به واللوح هو الكتاب المبين والنفس
الكلية قالوا لوح اربعة لوح القضاء السابق على المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول
ولوح القدر اي لوح النفس الناطقة الكلية التي ينفصل فيها كل ما في اللوح الاول ويتعلق
باسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الفلكية السماوية التي ينقش فيها كل
ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم
كما ان الاول بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل للتصور بعالم الشهادة
اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدو كما من اربابه النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من
الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فترى كما لها انوارا كانوار الشهب
والقمر والشمس فيقضي ما حولها فهي اما من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فيضرب بالحيرة
واما من غلبة انوار اللطف والوعد فيضرب بالطمأنينة والنقوع اللهو هو الشيء الذي يشغل
به الانسان فيلهيه ثم ينقضي ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجلي خاص يعرف
به قدره ورتبته بالنسبة للمحبوب وهو وقت ابتداء وصول السالك الى العين بالغ ومقام
البالغين في المعرفة باب الحكيم اي المطلق وهو الذي بقي على اصل خلقته اي المستقل
كل ما يرد عليه حدث او استعمل في البدن على وجه التقرب بمثابة النفي ما به النفي هو هو
هي من حيث هي هي لا موجودة ولا معدومة ولا كل ولا جزء ولا عام ولا خاص ما دة الشيء

وهي

وهي التي يحصل الشيء معها بالقوة الماهية النوعية هي التي يكون افرادها على السوية
بخلاف الماهية النوعية تقتضي فردا ما يقتضي به فردا آخر كالانسان فانه يقتضي في زيد ما يقتضي
في عمرو والماهية الجنسية هي التي لا يكون افرادها على السوية فان الحيوان يقتضي في الانسان
بمقارنة الناطق ولا يقتضي في غيره ذلك الماهية الاعتبارية هي التي لا وجود لها الا في
عقل المعتبر ما دام معتبرا الماضي وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك عالما
عامله على تربية النفير وسواء سمي عمدة فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه او سلط
عليه لنصبه مثل زيدا ضربته الاول ما يترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي لانك
متى تأملت موضوع اللفظ وصرفت اللفظ ما يحتمل من الوجوه الى شيء معين بنوع رأي تقدر
اولته اليه فقوله من المشترك قيد اتفاقي وليس بلازم اذ المشكل والخفي اذا علم بالرأي كان
مؤولا ايضا وانما خصه بغالب الرأي لانه لو ترجح بالنص كان من قبيل الاصول المؤول المصدق
بالله ورسوله وما حاد به المانع من الارث عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب
المباح ما يستوي طرفاه المباشرة كون الحركة بدون توسيط فعل اخر الحركة اليد المباشرة
الفاحشة وهي ان يماس بعورته بدن المرأة مجردين وانتشر آلته وتماس الفرجان المباراة
بالهمزة وتركها خطأ وهي ان يقول لامرأته بريئة من نكاحك بكذا وتقبل وهي المبادي
هي التي يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب فللبحث اجزاء ثلثة مرتبة
بعضها على بعض وهي المبادي والاوساط والمقاطع وهي المقدمات التي ينتهي الادلة وهي
البهائم الضروريات والمسلمات وهل الدور والتسلسل المبدعات ما لا يكون مسبوقة
بمادة ومدة المراد بالمادة اما الجسم وحده او جزؤه المبتدأ وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
مسند اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر نحو زيد قائم

واقسام الزيدان واقسام الدال الزيدان المبنى ما كان حركته وسكونه لاجل عامل المبنى الازم ما
تضمن معنى الحرف كاين ولمتى وكيف وما الشبيه كالذى والتى ونحويهات المتعرفة وهى قوة
محلها مقدم النحو غالا وسط من الدماغ من شانها التصرف فى الصور والمعانى بالتركيب
والتفصيل فتركيب الصور بعضها ببعض مثل ان يتصور انسانا ذا راسين او جناحين
وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم اخرى وباعتبار الاول يسمى مفكرة لتصرفها فى
المواد الفكرية وباعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرفها فى الصور الخيالية المتقابلان اعنى الذان
لا يجتمعان فى شئ واحد من جهة واحدة فيدخل فى هذا القيد خل المتضايفان فان فى التوءمين
المتضايفين كالابوة والبنوة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة
بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه وبنوته بالقياس الى ابيه فلو لم يقيد التوءمين بهذا
القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما فى الجملة والمتقابلان اربعة اقسام الضدان و
والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب وذلك لان
المتقابلين لا يجوز ان يكونا عدميين اذ لا تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين
او يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون
الآخر وهما الضدان اولا يعقل كل منهما الا مع الآخر وهما المتضايفان وان كان احدهما
وجوديا والآخر عدميا فالعدمى اما عدم الامر الوجودى عن الموضع القابل وهما
المتقابلان بالعدم والملكة او عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب المتقابلان
بالعدم والملكة امران احدهما وجودى والآخر عدم ذلك الوجودى لا مطلقا بل عن
موضع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من شانه البصر للجهل
عدم العلم عما من شانه العلم المتقابلان بالايجاب والسلب هما ان احدهما عدم الامر

مطلقا

جزئية

مطلقا كالانسانية واللاانسانية المتى وهى حالة تعرض للشئ بسبب الحصول فى الزمان المتصلة
اهى التى يحكم فيها بصدق قضية او صدقها على تقدير اخرى فهى اما موجبة كقولنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية او
سالبة ان كان الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير اخرى كقولنا ليس ان كان هذا
انسانا فهو جماد فان الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير صدق الانسانية المتواتر
وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم او لعدالتهم كالحكم بان
النبى ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده يسمى بذلك لانه لا يتبع دفوه بل على التعاقب
والتوالى المتواطئ هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على افراده الذهنية والخارجية
على السوية كالانسان والفرس فان الانسان له افراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها
افراد فى الذهن وصدق عليها ايضا بالسوية المترادف ما كان معناه واحدا واسماؤه
كثيرة اعتبر المشترك اخذا من الترادف الذى هو ركوب احد خلف آخر كان المعنى مركوب
والملفظان راكبان عليه كالليث والاسد المتباين ما كان اللفظ ومعناه مخالفا لاخر كالانسان
والفرس المتوازى هو السجع الذى لا يكون فى احدى القرينتين مثل ما يقابله من الاخرى
وهو ضد الترصيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة واكواب موضوعة او
فى الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا وفى التقفية فقط كقولنا حاصل
الناطق والصامت وهالك الحاسد والشامت او لا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين
مقابل من الاخرى نحو انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر المتخيلة وهى القوة التى
تتصرف فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المشتركة منها وتصرفه فيها بالتركيب تارة
والتفصيل اخرى مثل انسان ذى راسين او عدم الراس وهذه القوة اذا استعملها العقل

سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فمحل الحس المشترك
والخيال هو البطن الاول من الدماغ المنقسم للبطون ثلثة اعظمها الاول الثالث والاما
النافذ فهو مكتنف فيما بينهما مؤزرة للشكل دور والحس المشترك في مقدمه والخيال في مؤخره
ومحل الواهمة والحافظة هو البطن الاخير منه والواهمة في مقدمه والحافظة في مؤخره
ومحل المتخيلة هو الوسط في الدماغ المتقدم بالزمان وهو مالم تتقدم زمانا كتقدم نوح
على ابراهيم ع المتقدم بالطبع وهو الشئ الذي لا يمكن ان يوجد شئ آخر الا وهو موجود
ويمكن ان يوجد هو ولا يكون الشئ الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين
يتوقف وجودهما على وجود الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغي ان يراد في
تفسير المتقدم بالشرف وهو الراجح بالشرف على غيره والتقدم بالشرف هو كونه كذلك
كتقدم ابي بكر رض المتقدم بالرتبة وهو ما كان اقرب من غيره الى المبدأ المحدود لها وتقدم
بالتقدم بالرتبة هو تلك الاقربية وهو اما بالطبع حسبما ان لم يكن المبدأ المحدود
وبحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم المجلس على النوع واما وضع ان كان
المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتب الصفوف في المسجد بالنسبة الى المحراب اي كتقدم الصف
الاول على الثاني والثاني على الثالث الى آخر الصفوف المتقدم بالعلية وهي العلة الفاعلية
الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها بالعلة كونه علة فاعلية كحركة اليد فانها متقدمة
بالعلية على حركة القلم وان كان معا بحسب الزمان المتعدي ما لم يتم فهم غير ما وقع عليه
وقيل هو ما نصب المفعول به ث المثال بالمثل فاؤه كوعد وسيره المشي بالحق آخره
الفا ولو با مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ج المجرورات وهو ما اشتمل على علم المضاف
اليه وهو الجر المجريات وهي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم الى تكرار المناسبة مرة بعد
اخرى

كتدون

كتدون شرب سقونيا بسهل الصفرا وهذا الحكم انما حصل بواسطة مشاهدات كثيرة
المحذوب من اصطفيته الحق لنفسه واصطفاه لحضرته انسه واطلعه بجناب قدسه فغاز
بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاتب المتاعب بجمع البحرين هو خضرة قاب قوسين
لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو خضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء
الالهية والحقايق الكونية فيها بجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي خضرة تعانق
الاطراف المجموع ما دل آحاد مقصود بحروف مفرده خرج بهذا القيد مثل عمرو مرطلا
للمفرد لها بحروفها بان يكون جميعها ملفوظة نحو جاني رجال او لا اي لا يكون جميعها
ملفوظة نحو جوهر في جمع جارية واول في جمع ولو ليس على زنة فعل احترازا عن عمرو ركب فان
بناء فعل ليس من ابنية الجمع المجاز اسم ما اريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كالسبع
الشجاع
اسدا او هو مفعول بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى يمي به لانه متعد من محل التبعة
الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترازا به عما استعمل في غير ما وضع له لمناسبة فان ذلك لا
يسمى مجازا بل كان مرجلا او خطأ والمجاز اما مرسل او استعارة لان العلاقة المصححة له اما ان
يكون مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه شئ واما ان يكون غيرها فان كان الاول سمي المجاز
استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل في الشجاع وان كان الثاني سمي مرسلا كلفظ اليد
اذا استعمل في النعمة كما يقال جلت اياديه عندي اي كثرت نعمه لدي واليد في اللغة العضو
المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو مصدر النعمة فانها تصل غالبا المنعم عليه من اليد
والفرق بين المعنيين ان الاستعارة في الاول اسم للفظ المنقول وفي الثاني للمنقول وعلى الثاني
يسمى التشبيه به وهو ظاهر ان المفترس مستعار لانه والمتجرئ هو الشجاع مستعار له واللفظ
معهود لفظ الاسد مستعارا او ملفوظا وهو المستعمل للفظ الاسد في الشجاع مستعارا او وجه

التشبيه وهو الشجاعة مابه الاستعارة ولا يخفى ان هذه الاشتقاقات في الاستعارة بالاول وهو ظ
المجاز العقلي ويسمى مجازا حكميا مجازا في الاثبات والاسناد اما مجازيا وهو اسناد الفعل او
معناه لا ملابس له غير ما هو له اي غير الملابس الذي ذلك الفعل او معناه له بسبب غير الفاعل في ذلك
كالفاعل وغير المفعول فيما بني للمفعول بتأول مستفاد من الاسناد وحاصله ان تنسب قرينة ما
الاسناد من ان يكون لما هو له كقولك بعيشة راضية فيما بني للفاعل والاسند الى
المفعول اذا البيعة مرضية وسيل مفعم في نحو سيل مفعم من افعم الاناء ملأه والاسند
الى الفاعل المجاز اللغوي وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به
التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته اي ارادة معناها في ذلك الاصطلاح المجاز
المركب وهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي اي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك
اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه كما يقال للمتردد في امرين اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى المجمل هو ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك الا ببيان من المجمل سواء كان ذلك تزاحم
المعاني المتساوية الاقدام كالمشترك او لغرابة اللفظ كالهلوع او لانتقاله من معناه اللغ
للما هو معلوم فترجح للاستعمال ثم الطلب ثم التأمل كالصلوة والذكوة والربو
فان الصلوة في اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد سميها الشارع بالفعل فتطلب المعنى الذي
جعلت الصلوة لاجله صلوة اهو التواضع او الخشوع او الاركان المعلومة ثم تتأمل ايتعدى
بالصلوة للجنازة فمن حلف لا يصلي ام لا المجملة هي الصحيفة التي يكون فيها الحكم المجتهد من
يحوي علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون بصيرا
في القياس عالما بعرف الناس المجانسة اتحاد في الجنس المجاهدة في اللغة بالمحاربة وفي
الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء وتجليها بالسعي عليها بما هو مطلوب في الشرع المجهولية

مذهبهم كمذهب الجبائية الا انهم قالوا يكفي معرفته مع بعض اسمائه فمن علم انه كذلك فهو عارف
مؤمن المجنون وهو من لم يستو كلامه وافعاله الحق قيل وجود العين في ذات الحي كائنا فعاله
في فعل الحي تحرك والطمس قيل الصفات في صفات الحي محو الجمع والمحو التفريق فاد الكثرة في الوحدة نحو
العبودية ومحو بين العبد هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان المحال ما يمتنع في نظام الحال
الذي احيل على جهة الصفو الماغيره ويراد به في الاستعمال ما اقتضى الف من كل وجه كاجتماع
الحركة والسكون في جزء واحد المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستقامة من السماء
المحادثة خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى المحو رفع
اوصاف العادة بحيث يغيب العبد عنها من عقله ويحصل منه افعال واقوال لا يدخل العقل فيها
كالسكران المحض هو حد مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح المحرز وهو حال ممنوع ان يصل اليه
غير النبي سواء كان الناسخ نبيا او حافظا الحكم المراد به عن التبديل والتغيير اي التخصيص و
التأويل والنسخ مأخوذ من قولهم بنا محكم اي متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعا
ان الله بكل شيء عليم والنصوص الدالة على ذات الله تعا وصفاته لان ذلك لا يحتمل النسخ
فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان
سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر فان خفي لعارض اي لغير الصيغة فخفي وان
خفي لنفسه اي لنفس الصيغة وادرك عقلا فمشكل او نقلا فمجمل او ما يدرك اصلا فمتشابه
الحدث ما يكون مسبوقا بمادة ومدة المحصلة هي النقطة التي لا يكون حرف السابق زائدا
من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة او سالبة كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب
الخيلات هي قضايا يتخيل فيها فتأثر النفس منها قبضا وبسطا فتقر او تنفر عنها كما اذا قيل
للحر يا فوته سبابة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل للعسل مرة مملوءة التقبضت

النفس وتنفرت عنه والفيل المؤلف منها يسمى شعر المخالفة ان تكون الكلمة على خلاف
القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كجوب لا علال نحو قال والادغام نحو مد المزجر
المستدير وهو جسم احدط رفيه دائرة نيها قاعدة والآخر نقطة - هي راسه ويصل بينهما خطوط
يتعرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة المحداع بكسر الميم موضع سر القطب من الافراد
الواصلين فانهم خارجون عن دائرة نقرة فانه في الاصل واحد من متحقق بما تحققوا به في
البساط غير انه اخص من بينهم التصرف والتدبير المخلص بفتح اللام الذين صفاتهم
الله تع عن الشرك والمعاصي وبكسرها الذين اخلصوا العبادة لله تع فابتر كوا آ
وسلم يعصوا به وقيل من تحقق حسانه كل يحق سياسة المحيط له وهو المالك اول الفيض المجاورة
وهي مزارعة الارض على الثلث والربع المدح هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
قصدا المدبر من العتق عن دبر فالمطلق منه ان يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت فانت
حر او بموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت سلامة سنة والمقيد منه ان يعلق بموت
مقيد مثل ان مت في مرضي هذا فانت حر المدعى من لا يجبر على الخصومة المدعى عليه
من يجبر على الخصومة المدمن الخمر من شرب المرة في نيته ان يشرب كلما وجد المدامة
وهي ان تبدي منكرا او تقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه او جانب غيره
او لقلة مبالات في الدين المذكر خلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلث
التاء والالف والياء المذهب الكلامي هو ان يورد حجة تسلط على طريق اهل الكلام
بان يورد ملازمة ويستثني عين اللزوم او نقيض الازم او يورد قرينة من قرائن
الاقترانيات لاستنتاج المط مثاله قولنا لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي التالي
منتف فكذلك الآلهة متعددة وقوله ايضا على اقل قال لا اجب الاقلين اي الكواكب اقل

ورقي

ورقي ليس بآفل يتجه من ان في الكواكب ليس مرتبة المرسل من الحديث ما اسنده
التابعي او تبع التابعي لا النبي ره من غير ان يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي
كما يقول قال رسول الله ره المريد هو المجرد عن الارادة قال محي الدين النواوي قدس
الله تع روحه في التبيان المكي المريد من انقطع لله تع عن نظر واستبصار وتجرد
عن ارادته اذا علم انه بايقاع في الوجود الامر يريده الله تع لا ما يريده هو فيجرد ارادته تع فلا يريد
الا ما يريده الله تع المراد عبارة عن المحبوب عن ارادته والمراد من المحبوب عن ارادته
المحبوب او من خصايص المحبوب ان لا يبتلى بالشدايد والمشاق في احواله فان ابتلى
فذلك لكونه محبا للغير المراهق صبي قارب البلوغ وحرك آلته واشتهى المرجية قوم
يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة المرسلة من الاملاك وهي
التي ارسلها ملكا مطلقا اي مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم المراد
طريق كلام الغير لاظهار خلل فيها من غير ان يرتبط به غرض سوى تخجيل المورد
الانسان الكامل عبارة عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس
الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى آخر تنزلات الوجود ويسمى بالمرتبة الجامعة ايضا
فهي ضاهية للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية والمربوبية لذلك صار
خليفة الله تع المرتبة الاحدية هي ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون معها
شيء فهو المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقايق و
العما ايضا المرتبة الالهية ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط شيء قال ابو حامد ان
جميع الاشياء الا نزرة لها كلها وجزئيها المسماة بالاسماء والصفات في المرتبة الالهية
المسماة عندهم بالواحدية وتسمى جمع الجمع ومهدة المرتبة باعتبار الاجمال لمظاهر

الاسماء التي هي الاعيان والحقائق لا كما لانها ملابسة بالسعود وادواتها في الخارج
يسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط الكلية الاشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب
العقل الاول المسمى بلوح القضاء وام الكتاب والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان يكون
الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهي مرتبة الاسم الرحيم
رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ والكتاب واذا اخذت بشرط
ان يكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهي مرتبة الاسم الماحي والمثبت والمحيي رب النفس
المنطبعة في الجسم الكلي المسمى بلوح المحو والاثبات واذا اخذت بشرط ان يكون قابلة
للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية
المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا اخذت بشرط الصور الجسمية
الغيبية فهي مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد واذا اخذت
بشرط الصور الشهادية فهي مرتبة الاسم الظاهر المطلق والاخر رب عالم
الملك المراقبة استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه في جميع احواله المروة وهي
قوة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا وعقلا
وعرفا المزايدة وهو البيع بزيادة على الثمن الاول المرتجل وهو الاسم الذي لا يكون
موضوعا قبل العلمية المركب وهو ما اريد بجزء اللفظ الدلالة على جزء معناه وهو
مركب اسنادي كقام زيد ومركب اضافي كغلام زيد ومركب تقييدي كخمسة عشر
ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتي كسيبويه المركب التام ما يصح السكوت عليه اي لا
يحتاج في الافادة الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم
وبالعكس سواء افاده فائدة جديدة كقولنا زيد قائم او لا كقولنا السماء فوقنا المركب

المركب التام ما يصح السكوت عليه وهو اما تقييدي ان كان الثاني قيدا للاول كالحيوان الناطق
واما غير تقييدي كالمركب من اسم واداة نحو في الدار او كلمة واداة نحو قد قام من قد قام زيد
المرفوعات وهو ما اشتمل على علم الفاعلية المرفوع من الحديث ما اخبر الصحابي عن فعل رسول
الله صلعم المرض وهو ما يعرض البدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص المزدوج وهو ان يكون
المتكلم بعد رعاية الاسجاع يجمع في اثناء القراين بين لفظين متشابهين في الوزن والروي كقوله تعالى
وجئتك من سبأ بنبأ يقين وقوله صلعم المؤمنون هينون لينون المزاج كيفية متشابهة تحصل
من تفاعل عناصر متصغرة الاجزاء المماسة بحيث تنكسر سورة كل منهما سورة كيفية الاخر
المزدارية هو ابو موسى عيسى بن صبيح المزدار قال ان الناس قادرون على مثل القرآن واحسن
منه نظما وبلاغة وكفر القائل بقدمه وقال ملازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يورث
كذا من قال بخلق الاعمال وبالرؤية كافر ايضا المسيح من العباد ومن الطائفة
من القدرية يرى ان كل عبد ... وقت المعلوم وكل ما ليس بمعلوم ...
فاستراح من الطلب والانتظار عالم ... المسائل هي المطالب التي يبرهن عليها في العلم
ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها المسند مثل السند المسند من الحديث خلاف المرسل
وهو الذي اتصل اسناده الى رسول الله صلعم وهو ثلثة اقسام المتواتر والمشهور والاحاد
والمسند قد يكون متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلعم والمنقطع مثل ما روى مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلعم
فهذا مسند لانه اسند الى رسول الله صلعم ومنقطع لان الزهري لم يسمع عن ابن عباس المستور
هو الذي لم يظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة في باب الحديث المسامحة ترك ما يجب تنزها
المسرف من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس المسامرة خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار

والغيوب منه نزل به الروح الامين اذ العالم وما فيها من الاجناس والانواع والاشخاص
مظاهر وتفصيل ظهورات الحق ومجالي تنوع تجلياته المسافر من قصد سيرا وسطا ثلثة
ايام وليالها وفارق بيوت بلده المسافر فرخ الخبز الذي يصلح ان يخبز من القمح المسيح
تحويل صورة الى ما هو اقبح منها المسيح امر اريد به تسلية بلا تسييل النفس شهوة وهو ان
يشتهي بقلبه ويتلذذ به فتفي النفس الا يكون الا هذا او ذا الرجال عند البعض ان تستر النفس
المستحاضة وهي التي ترى الدم من قبلها في زمان لا يعبر من الحيض والنفاس مستوفق وقت
صلوة في الابتدا ولا يخلو وقت صلوة عنه في البقا المستقبل ما يتوقف وجوده بعذر مانع
الذي انت فيه سمي به لان الزمان مستقبله المستحب اسم لما شرع زيادة على الفرض و
الواجب الاستثنا المتصل هو المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاءني الرجال
الا زيدا فزيد مخرج من متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا فزيد مخرج عن القوم
وهو متعدد تقديرا الاستثنا المنقطع هو الذي ذكر بالا واخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءني
القوم الا حمارا المستثنى المفرغ هو الذي ترك منه المستثنى منه فمفرغ الفعل قبل الا
وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو ما جاءني الا زيد السلسلة قضايا يسلم عن
الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين او بين اهل علم تسليم
الفقها مسائل اصول الفقه كي يستدل العقيه وجوب الزكوة في الحلي بالاية بقولهم في
الحلي زكوة فلو قال الخصم هذا خبر واحد والامر انه حجة فنقول له قد ثبت هذا في علم اصول الفقه
ولا بد ان تاخذ هنا ش المشروطة العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع اي يكون لوصف
الموضوع دخل في تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة

مادام

مادام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هي بشرط
اتصافها بوصف الكتابة ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شي من الكاتب بساكن الاصابع
مادام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري الا بشرط اتصافها
بالمشروطة الخاصة هي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة
كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا للادوام فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة
اما المشروطة العامة الموجبة فهي للجزء الاول من القضية واما السالبة المطلقة العامة اي قولنا
لا شي من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فمفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع
لذا دام يكون دائما فان معناه ان الايجاب ليس متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب
في جميع الاوقات تحقق السلب في الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة
لا شي من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا للادوام فتركيبها من مشروطة عامة سالبة
وهي للجزء الاول وموجبة مطلقة عامة اي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهو مفهوم
اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق السلب في جميع الاوقات
تحقق الايجاب في الجملة وهو الايجاب المطلق العام المشهور من الحديث وهو ما كان من الاحاد
في الاصل ثم اشتهر فصار بحيث لقوم لا يتصور توافقهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن
الاول المشاهدة تطلق على رؤية الاشباح بدليل التوجيد وتطلق ايضا على رؤية الحق في
الاشياء وذلك هو التوجيه الذي له تجلى بحسب ظاهريته في كل شي المشاهدات وهي ما يحكم فيه على الحس
سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا انا
غضبا وخوفا المشابهة هي مقدمات متشابهات بالمشهورات المشترك ما وضع لمعنى كثير
بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة فلا يقابل العلم

(67)

بالمحلية تاما

وهو التشيير الارض وفي الشرع عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر هي
ابداعا او لا وتوكيل عند علمه وشركة ان ربح وغصب انا خالف وبضاعة ان شرط
كل الربح لمالك وقرض ان شرط للضارب والمطلق ما يدل على واحد منهما
المطلقة العامة هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل اما بالايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام واما السلب فكقولنا لا شيء من
الانسان بمتنفس بالاطلاق العام المطلقة الاعتبارية وهي الماهية التي اعتبر بها الغير
والتحقق لها في نفس الامر المطابقة ان تجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما اذا
شرط شرط وجب ان تشترط ضديهما عند ذلك الشرط كقولنا تبع فاما من اعطى
واتقى الآية فالاعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب والمجيء
الاول شرط لليسرى والثاني شرط للعسرى المطاوعة وهي حصول الاثر عن تعلق
الفعل المتعدي كعقولة نحو كسرت الاناء فانكسر ليكون نكسر مطاوعا والذي موقعا
لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت نكسر يقال لفعل يدل عليه مطاوعا بفتح الواو وكسرها
متعلقة المطالعة توقيعات الحق للعارفين القائمين بجمل اعباء الخلافة ابتداء الى
من غير طلب مسئلة وعن سوال منهم ايضا المطرف وهو السجع الذي اختلف فيه
الفاصلتان في الوزن نحو مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الوقار والاطوار
مختلفان وتناط المنظوم ما نهي قضايا بالحكم بها حكما راجعا مع تجويز نقيض كقولنا
فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة
ع المعلق من الحديث ما حذف من مبدا اسناده واحد او اكثر فالحذف اما ان يكون
في اول الاسناد وهو المعلق او في وسط وهو المنقطع او في آخره وهو ارسال المعجزة امر خارق

للعادة داعية الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى
انه رسول من الله تع المعدات عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا يجامعه في الوجود كالخطوات
الموصلة الى المقاصد فانها لا تجامع المقصد المعارضة لغة هي المقابلة على سبيل الممانعة
واصطلاحا هي اقامة الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم دليل المعارض ان كان على الدليل
المعلل يسمى قلبا والا فان كان صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير
وتقريرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة من مقدماته او كل واحدة منهما على
التعيين فذلك يسمى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليا والا بحيث لا يشاركه في
ذكر شيء يستوي به يسمى سند المنع وان منع مقدمة غير معينة بان يقول ليس الكلام نجيح مقدماته
صحيحا ومعناه ان فيه خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا بد هناك من شاهد على الاختلال
وان لم يمنع شيئا من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بان اورد دليلا مقابلا للدليل المستدل
والا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة المعرفة ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشيء بكنهه
او بامتيازه عن كل ما عداه فيشمل التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لا يستلزم
حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الاغيار فخوله ما يستلزم تصوره يخرج القضايا وقوله الا
لذاتها يخرج اللزوم بالنسبة الى اللوازم المعاني هي الصور الذهنية من حيث انه وضع بازائها
الالفاظ والصورة الحاصلة في العقل من حيث انها تقصد بالفظ سميت معنى ومن حيث
انها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوما ومن حيث انها مقول في جواب ما هو ما هية ومن حيث
تبوتها في الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاغيار سميت هوية المعنوي وهو الذي
لا يكون للانسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب المعدولة هي القضية التي يكون حرف السلب
جزء الشيء سواء كانت موجبة او سالبة اما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا

اللاحق جادا ومن المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا اللاجماد لا عالم او منهما جميعا فيسمى معدولة
الطرفين كقولنا اللاحي لا عالم المعاندة هي المنازعة المسئلة العلمية مع عدم العلم كلا
وكلام صاحبه المعرب وهو ما في اخره احدى الحركات او احدى الحروف فقط او تقديرا
بواسطة العامل صورة او معنى المعرفة ما وضع ليدل على شئ بعينه وهي المضمرات والاعلام
والمبهمات وما عرف باللام والمضاف لاحدها والمعرفة ايضا ادراك الشئ على ما هو عليه
وهي مسبوقة بتصور شئ حاصل بعد العلم بخلاف العلم لذلك سمي الله تعالى به العالم دون العارف
المعروف وهو كل ما بحسن في الشرع المفصل وهو ما كان احد اصوله حرف علة وهي الواو
والالف والياء فاذا كان في الفاء يسمى مثل الفاء واذا كان في العين يسمى مثل العين
اذا كان في اللام يسمى مثل اللام المعتل وهو تضمن الجيم الى شئ آخر في بيت شعر انما يخف
او قلب او حذف او غير ذلك كقول الوطواط الدهر بالعرب قد اقلب ثم اقلب جمع حرف
فذلك اسم من اقصى من القلب فيه المعقولات الاول ما يكون بازائه موجود في الخارج
كطبيعة الحيوان والانسان فانهما يحملان على موجود خارجي كقولنا زيد انسان وزيد
حيوان المعقولات الثانية ما لا يكون بازائه شئ فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لا تحمل
على شئ من الموجودات الخارجية المعتوه من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد
التدبير المعتزلة اصحاب واصل بن عطاء الغزالي اي اعتزل عن مجلس البصري على ما هو عليه
وهو عمرو بن عباد السلمي قالوا الله تعالى لم يخلق شيئا غير الاجسام واما الاعراض فتحدث في
الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان للالوان وقالوا ليوصف
الله تعالى بالقدم لانه يدل على التقدم الزماني والله سبحانه ليس بزماني ولا يعلم نفسه
والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع المعلومية ثم كالجاحظ زعمت الاان المؤمن عند هم

من عرف

من عرف الله تعالى بجميع اسمائه وصفاته ومن لم يعرف كذلك فهو جاهل لا مؤمن
المعلول الاخير ما لا يكون علة لشئ اصلا المغالطة قياس فاسد امن
جهة الصورة فبان لا يكون على هيئة منتجة الاختلاف شرط نحو الكبيعة او
الكمية او الجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة
او امن جهة المادة فبان يكون الغلط وبعض مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة
على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او بان يكون
بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو امن حيث الصورة فكقولنا الصورة
الفرس المنقوش على الجدار انها فرس صهال لانه يحتمل ان تلك الصورة صهالة واما
حيث المعنى فكعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو
انسان وكل انسان وكل انسان وفرس فهو فرس نتج ان بعض الانسان فرس
والغلط فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شئ موجود يصدق عليه
وفرس فوضع الفضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان
جنس ليتبين ان الانسان جنس وقيل المغالطة ما يدرك من مقدمات شبيهة بالحق
ويسمى سفسطة او شبيهة بالمقدمات المشهورة ويسمى مشاغبة المغفرة وهو ان يستر
القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى ان العبد اذا استر عيب سيده مخافة عتابه
لا يقال غفر له المغفور هو رجل وطئ امرأة معتقدا على ملك يمين او نكاح فولدت
ثم استحقت وانما سمي مغفورا لان البائع غره وباع له جارية ملم يكن ملكا له المغيرة اصحاب
المغيرة بن سعيد العجلي قال الله تعالى على صورة انسان من نور على رأسه تاج من نور
وقلبه منبع الحكمة في المغفر فالابدال جزء اللفظ على جزء معناه المفارقات هي الجواهر المجردة

عن المادة القائمة بالنفس المعاونة هي شركة مساوية ما لا يتفق
وديناً المعوضة هي التي تكون بلا ذكر مهر او على ان لا مهر لها المفوضة قوم قالوا
فوض خلق الدنيا الى آدم المفتي الماجن هو الذي يعلم الناس الجدل مفهوم الموافقة
وهو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة مفهوم المخالفة وهو ما يفهم منه بطريق
الالتزام وقيل ان يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق القصر مأخوذ
وضوحاً على الخصوص النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاماً والتأويل ان
كان خاصاً وفيه اشارة الى ان النص يحتملها كالظاهر نحو قوله تع فسجد الملائكة كلهم
اجمعون فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما في قوله تع واذ قالت الملائكة يا مريم والمراد
جبريل ام فيقول كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل ويحمل على التفوق فيقوله
اجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار نصاً المفقود وهو الغائب الذي لم يدر
موقوف ولم يدر اَحَيّ ام ميت مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله
واقيم هو مقامه المفعول المطلق وهو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور
بمعناه الى لفظ الفعل احتراز بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه كزيد
وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو اعجبني قيامك فان قيامك ليس بما فعل فاعل
فعل مذكور وبقوله مذكور عن كرهت قيامي فان قيامي وان كان صادراً
عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس بمعنى المفعول به هو ما وقع عليه فعل
الفاعل بغير واسطة حرف الجر او هو الى بواسطة حرف الجر وبسمى ظرفاً وجاراً ومجروراً
اذا كان عامله مذكوراً او مستقراً اذا كان مع الاستقرار والحصول تقديراً
المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور لفظاً او تقديراً المفعول له وهو علة الاقدام

على الفعل نحو ضربته تأديباً له المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول
فعل لفظاً نحو استوى الماء والخشبة او معنى نحو ما لك وزيداً المقدمة
تطلق تارة على ما يتوقف عليه الابحاث الآتية وتارة على قضية جعلت جزء
قياس اوجبت وتارة على ما يتوقف عليه صحة الدليل المقدمة الغريبة هي التي لا
يكون مذكورة في القياس لا بالفعل ولا بالقوة كما اذا قلنا اما ولب وب
ساو ينتج اما ولب بواسطة مقدمة غريبة وهي كل ما ولا ساو
المقدمة ما قبيل بعض صفات الغاطوس المقدمات التي تنتهي الادلة وتأتي اليها من
الغزو ريات والمسلمات والمسلسل واجماع النيقضين المقبولات هي القضايا التي
يحكم فيها بما لا مر مسماها من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه
بمزيد عقل ودين كما هل العلم والله سبحانه وهي ناقصة جداً في تعظيم امر الله تع والشفقة على
خلقه تع المعقولات التي تقع فيها الحركة الاربع الاولى الكم ووقوع الحركة فيه على اربعة
اوجه الاول التخلخل الثاني التكاثف الثالث النمو الرابع الذبول الثانية من المعقولات
التي تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المعقولات الوضع حركة الفلك على نقطة فانه
لا يخرج بهذه الحركة من مكان الى مكان لتكون حركته اينية ولكن يتبدل بها وضع الربعة
من تلك المقولات الاين وهو النقلة التي يسميها المتكلم حركة وباقي المقولات لا يقع
فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها بهذا البيت قمر عزيز الحسن الطف مجده لو
قام يكشف عني اثنتي المقدار وهو الاتصال الموضي وهو غير الصورة الجسمية والنوعية
فان المقدار اما امتداد واحد وهو الخط او اثنان وهو السطح او ثلثة وهو الجسم
التعليمي فالمقدار بغة هو الكمية واصطلاحاً هو الكمية المتصلة التي يتناول الجسم

والخط والسطح والشكل بالاشتراك في المقدار والهيئة والشكل والجسم التعليمي كلها
اعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء مقتضى النص هو الذي لا يدل اللفظ عليه الا بكون
ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ الم من ان يكون شرعيا او عقليا وقيل هو عبارة
عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة هو مقتضى نحو اعتق
مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملك ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة
المقابضة بيع السلعة بالسلعة المقتضى هو الذي يطلبه عين العبد بالعتاد اذ من احكام
الالهية المقطوع من الحديث ما جاء من التابعين موقوفا عليه من اقوالهم وافعالهم المقام
في اصطلاح اهل الحقيقة عبارة عما يوصل اليه بشيء تصرف ويتحقق به بضرب تعلق و
مفارقات تكلف فمقام كل واحد موضع اقامته عند ذلك المكان عند الحكماء هو السطح
الباطن من الجسم الحاوي الماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي وعند المتكلمين هو الفراغ
المتوهم الذي يشغله الجسم فيفقد فيه باعادة المكان المبهم عبارة عن مكان له اسم تسمية به
امر غير داخل في مسماه كالحلف فان تسمية ذلك المكان بالحلف انما هو بسبب كون الحلف
في جهته وهو غير داخل في مسماه المكان المعين عبارة عن مكان له اسم تسمية به بسبب امر داخل
في مسماه كالدار فان تسمية بها بسبب الحوائط والسقف وغيرها وكلها داخلة في مسماها
المكر من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة دوامها للحال مع سوء الادب واظهار الكرامات
من غير جهد ومن جانب العبد ايصال المكروه الى الانسان من حيث لا يشعر المكابرة هي
المبارزة في المسئلة العلمية لاظهار الصواب بل لالزام الخصم المكاشفة هي حضور بشعث
البيان المكافاة هي مقابلة الاحسان بمثله او زيادة المكروه ما هو راجح الترك فان كان ملزما
للزام اقرب يكون كراهة تحريميا وان كان لا لحمل اقرب يكون تنزيهيا والا عاقب على فعله

المكاري

المكاري المتكفل هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكراء فاذا جاء اوان السفر للدابة
له الملكوت عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس الملائكة المشابه هو الافلاك والعناصر
سمي السطح المحدب من الفلك الاعظم وهو السطح الظاهر والثابت في الملائكة ان يكون احرفه
متفقة الاجزاء المتوسط يعرض الانسان من كثرة مزاوله شيء فيوجب الكمال والاعراض عنهم
الملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسي وكل جسم تحت تصرف
الخيال المتفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة البرهانية والعنصرية وهي
كل جسم يتركب من الاسطقسات الملك بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء
بسبب ما يحيط به ويستقل باستقالة كالتمام والنقص فان كل واحد منهما حالة للشيء بسبب احاطة
العمامة بالرأس المقيض ببدنه والملك في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين كل شيئين
وبين شيء يكون مطلقا لتصرفه فيه وحاجزا عن تصرف غيره فيه فالشيء يكون مملوكا ولا يكون
موقوفا ولكن لا يكون موقوفا الا ويكون مملوكا الملك جسم نوراني يتشكل بأشكال
مختلفة الملكة هي صفة راسخة في النفس مهيئة بسبب فعل من الافعال ويقال لتلك الهيئة
كيفية نفسانية ويسمى حالا ما دامت سريعة الزوال فاذا تكررت ومارست النفس لها
حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالعكس للاولى الفعل
عادة وخلقا الملازمة لغة استباع انفكاك الشيء عن الشيء والدوام والتلازم بمعناه
واصطلاحا يكون الحكم مقتضيا للآخر على معنى ان الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر
اقتضاء ضروريا كالحاجة للنهار والنار للدخان في الليل الملازمة العقلية
ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للابيض ما دام ابيض الملازمة العادية
ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كقعود العالم على تقدير قعود الامام

الاتفاق الملازمة المطلقة هي كون الشيء مقتضيا للآخر والشيء الاول هو الملزوم
والثاني هو المعبر بالملازم كوجود النهار لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتض لوجود
النهار وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم الملازمة الخارجية هي كون الشيء
مقتضيا للآخر في الخارج اي في نفس الامر اي كلما ثبت تصور الملزوم في الخارج ثبت تصور
اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية في الخارج ثبت زوجية
فيه الملازمة الذهنية هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الذهن اي متى تصور الملزوم
في الذهن ثبت تصور اللازم فيه كملزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور العمى في الذهن
ثبت تصور البصر فيه العلامية وهم الذين لم يظهر على بواطنهم على ظواهرهم وهم يجتهدون
في تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها حسما تعرف في عرصة الغيب فلا يلتفت
ارادتهم وعلمهم ارادة الله وعلمه ولا يقفون الاسباب الا في محل يقتضي تثبيتها ولا تثبيتها
الا في محل يقتضي تثبيتها فان من رفع السبب عن موضع اثبته واضعه فقد سفه وجهل قدره
ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد اشرك والحد وهو لآرائهم الذين جاوزوا حد العقل اولياء
تحت قباب لا يعرفهم غيري الممتنع بالذات ما يقتضي لذاته عدمه الممكن بالذات ما يقتضي
لذاته ان لا يقتضي شيئا من الوجود والعدم كالعالم الممكنة العامة هي التي حكم فيها بسلب
الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم في القضية بالامكان كان مفهوم
الامكان سلب ضرورة السلب وان كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة
الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه
ان سلب الحرارة عن النار ليس بضروري فاذا قلنا لا شيء من الحار ببارد بالامكان
العام فمعناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضروري الخاصة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة

المطلقة

المطلقة عن جانبي الايجاب في السلب فاذا قلنا كل [illegible] بالامكان الخاص والاعم من
الامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا
بضروريين بحسب سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالبة وسلب ضرورة السلب امكان عام
موجبة فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين
احداهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ حتى
اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة فان عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة المجادلة
هو تشاغب السائل من قبول ما اوجبه العقل من غير دليل الممدود ما كان بعد الالف بهمزة كما
وراء المنصوبا وهو ما اشتمل على علم المفعولية المنصوب بلا التي لنفي الجنس وهو المسند اليه
بعد دخولها المنصرف وهو ما يدخله الجر مع التنوين المنادى وهو المطالب بالحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديرا المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا وعند الفقهاء هو الفعل الذي يكون
مباحا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزا المنقوص وهو الاسم الذي في آخره ياء قبلها
كسرة نحو القاضي المناظرة لغة من النظير او من النظر بالبصيرة واصطلاحا هي النظر بالبصيرة
من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهار المصواب المناقضة لغة ابطال احد النقيضين بالآخر
واصطلاحا منع مقدمة معينة من مقدمتي الدليل وشرط في المناقضة ان لا يكون تلك المقدمة
من الاوليات والمسلمات والامور يجز منها واما اذا كانت من النجريبيات والحدسيات والمتواترات
فيجوز منعها لانه ليس بحجة على الغير المنطق القانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ
في الفكر وهو علم آلي كما ان الحكمة علم نظري غير آلي فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية تخرج الآلات
الجزئية للارباب الصنائع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر تخرج العلوم القانونية
التي لا تعصم مراعاتها الذهن عن الضلال في الفكر بل في المقال كالعلوم العربية المفصلة

هي التي حكم فيها بالتناقض بين المتضيفين في الصدق والكذب بحيث اذا بانها لا يصدقان ولا
يكذبان او في الصدق فقط اي بانها لا يصدقان لكنها يكذبان او في الكذب فقط اي بانها
لا يكذبان ولا يصدقان لسبب ذلك التناقض فان حكم فيها بالتناقض فهي منفصلة موجبة فان
كان التناقض في الصدق والكذب سميت حقيقة كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او
فردا فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معا ولا يكذبان فان كان
الحكم بانها بان التناقض في الصدق فقط فهي مانعة الجمع كقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا
فان قولنا هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر لا يصدقان وقد يكذبان بان يكون هذا الشيء حيوانا واذا
كان الحكم بالتناقض في الكذب فقط فهي مانعة الخلو كقولنا اما ان يكون هذا الشيء لا شجرا او حجرا
فان قولنا هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر لا يكذبان والا لكان الشيء شجرا وحجرا معا
وقد يصدقان بان يكون الشيء حيوانا وان كان الحكم بسبب التناقض فهي منفصلة سالبة فان
كان الحكم بسبب التناقض في الصدق والكذب كانت سالبة حقيقة كقولنا ليس اما ان يكون هذا
الانسان اسود او كاتبا فانه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسبب التناقض
في الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او
اسود فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسبب التناقض في الكذب فقط
كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان رومیا او زنجيا فانه يجوز ارتفاعهما
ولا يجوز اجتماعهما المشتركة هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه
في وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل انسان
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما كان تركيبها من موجبة منتشرة ومطلقة
وسمي قولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما وسالبة مطلقة عامة اي قولنا لا شيء من الانسان

بمتنفس

بمتنفس بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الانسان
بمتنفس في وقت ما لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هي الاخيرة وموجبة مطلقة عامة هي
اللادوام المنقول هو ما كان مشتركا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الاول وسمي بذلك
من المعنى الاول الناقل اما الشرعي فيكون منقولا شرعيا كالصلوة والصوم فانها في اللغة
للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلها الشرع الى الاركان المخصوصة والامساك المخصوص مع النية
هو في غير الشرع وهو اما العرف العام فهو المنقول العرفي وسمي حقيقة عرفية كالدابة فانها في اصل
اللغة لكل ما يدب على الارض ثم نقله العرف العام الى ذات القوائم الاربع من الخيل والبغال
والحمير او العرف الخاص وسمي منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والقراء اما اصطلاح
النحاة فكالفعل فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالاكل والشرب والضرب ثم نقله
النحويون للكلمة دلت على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واما اصطلاح
القراء فكالمدود فانه في الاصل للحركة في السكك ثم نقله القراء للاثر المترتب على
تلك الصفة كالمد خان فانه اثر يترتب على الراء وهي يصلح ان يكون علة للدخان
وان لم يترك معناه الاول بل استعمل فيه ايضا سمي حقيقة ان استعمل في الاول وهو المنقول عنه
ويجاز ان استعمل في الثاني وهو المنقول اليه كالاسد فانه وضع اولا للحيوان المفترس ثم نقل
للرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة المقطع من الحديث ما سقط ذكر واحد
من الرواة قبل الوصول الى التابع وهو مثل المرسل لان كل واحد منهما لا يتصل اسناده
والمنفصل من الحديث ما سقط من الرواة قبل الوصول الى التابع اكثر من واحد المنكر من
الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يوافق متنه من غير روايته بل من الوجه الذي رواه منه الا
من وجه آخر المنكر ما ليس فيه رضا الله تعالى من قول او فعل والمعروف ضده المتن ان يترك الاسم

الكافر من غير ان يأخذ منه شيئا المشهور فيه الاسم المحلق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها
علامة للتأنيث كما الحق التاء علامة للتأنيث نحو بعرى وماشى المنافق هو الذى يضمر
الكفر اعتقادا ويظهر الايمان قولا المنصورية هم اتباع منصور العجلى قالوا الرسل لا ينقطع
ابدا او الجنة رجل امرنا بموالاته وهو الامام والنار رجل امرنا ببغضه وهو ضد الامام و
خصمه كابى بكر وعمر المشعبة الابنية المتفرعة من اصل بالحاق حرف او تكرير كاكرم و كرم
المناسخة مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل وفى الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة
بموته قبل القسمة الى من يرث منه المناولة وهو ان يعطيه كتابا ليسمعه بيده ويقول هذا
لك ان تروى عنى بهذا الكتاب او لا يكتفى مجردا عطاءا والموت هو صفة وجودية خلقت ضد
للحيوة وباصطلاح اهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حى بهداه الموت الابيض
مخالفة النفس الموت الابيض للجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن مات بهذا حى
فطنة الموت الاسود هو ليس الا قمع من الحق الملقات التى لا قيمة لها الا حضرا عينه بالفناء
الموت الاسود هو اشغال اذى الخلق وهو الفناء فى الله لشهوده الاذى منه برويته فيما
الافعال فى فعل محبوبه الموات ما لا مالك له ولا ينتفع به من الارض لانقطاع الماء عنها
او لغلبة عليها او غيرها مما يمنع الانتفاع بها الموعظة هى تليين القلوب القاسية بذكر
العيون الحاسدة وتصلح الاعمال الفاسدة الموقوف من الحديث ما روى من الصحابة من
احوالهم وافعالهم فيتوقف عليهم لا يتجاوز به لا رسول الله ام المؤمن من لا يكذب قربان
امرأته الابنى يلزمه الموضوع هو محل العرض المختص به موضوع كل علم ما يبحث فيه عن
عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عن احواله من حيث الصحة و
المرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب والبناء الموجب بالذات

هو الذى يجب ان يصدر عنه الفعل ان كان علة تامة له من غير قصد وارادة كوجود صدور
الاشراق عن الشمس والاحراق عن النار والموصول ما لا يتم جزء تاما الا بصلة وعليه الموت
اللفظى ما فيه علامة التأنيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا وهو ان لا ذكر
له فى التصغير نحو اريفة المؤنث الحقيقى ما يازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقى
ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرهما الموازنة
وهو ان يساوى الفاصلة بالوزن دون التقفية نحو قوله تا وفارق مصفوفة
وزرابى مبثوثة فان المصفوفة والمبثوثة متساويتان فى الوزن دون التقفية والاجرة
بالتاء الزائدة المهموز ما كان فى احد اصوله همزة سواء ثبت كما لها كسئل او
قلبت كسال او حذفت كسل المهملات هى الالفاظ الغير الدالة على شئ بالوضع المهابث
قسمة المنافع على التعاقب النواوسى الميمونية هو ميمون بن عمران قالوا بالقدر
فيكون الاستطاعة قبل الفعل والله تع يريد الخير دون الشر واطفال الكفار فى الجنة وبروى
عنهم تجويز نكاح البنات بالبنين وانكار سورة يوسف المثيل هو كيفية بها يكون الجسم
مدا فعالا يفيه باب النون الناموس هو الشرع الذى شرعه الله تع ان جوهر
لطيف محرق الدرياق ما قل وجوده ولم يخالف القياس الناقض بالفتح لاعمه كذا
وزى به النبى عم من اوحى اليه بلك او الهم فى قلبه او نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول افضل
بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة لان الرسول هو من اوحى اليه بجرسل ام خاصة جبرئيل
الكتاب من الله تع البنات جسم مركب له صورة نوعية اثرها المتمم الشامل لانواعها النفيسة
مما التقدمة مع حفظ التركيب النبهرجة من الدراهم ما يرده التجار النجباء مع الارغون
وهم المشهورون بحمل اثقال الخلق وهى من حيث الجملة كل حادث لا تفى القوة البشرية بحمله

وذلك لاختصاصهم بموفور الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون الا في حق الغير الا لغرض
لهم في ترقيا تهم الا من هذا الباب المتجر وهو ان تزيد في عمر سلعة ولا رغبة كذلك في تشهير انها
التجارية اصحاب محمد بن الحسين النجار موافقون لاهل السنة في خلق الافعال وان
الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب فعله ويوافقون للمعتزلة في نفي الصفات الزائدة
وحدوث الكلام ونفي الرؤية النحو هو علم يقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية
من الاعراب والبناء وغيرهما الندم وهو غم يصحب الانسان يتمنى ان ما وقع منه لم يقع
والنذر ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما للشرع النزل رزق النزيل وهو
الضيف الترابة عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة والاظلم الى الجرس النسخ في اللغة
الازالة والنقل وفي الشرع هو ان يورد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا لاثبات
حكمه فهو تبديل بالنظر الى الحكم وبيان مدة الحكم بالنظر الى علم الشارع النسيان هو الغفلة
عن معلوم من غير حالة البنية فلا تنافي الوجوب اي نفس الوجوب فلا وجوب الاداء
النفس تكاثر ازدادوضوحا على الظاهر لمعنى في المنكح وهو سوق الكلام لاجل ذلك المعنى
كما يقال احسن الى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصا في بيان محبته النصح
اخلاص العمل عن شوائب الغش النصيحة الدعا الى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الضرر
قالوا ان الله تعالى حكم في علمه النظري هو الذي يتوقف حصوله على نظر و
كسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بان العالم حادث النظم وهو العبارات
التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة وهو باعتبار وصفه اربعة اقسام الخاص
والعام والمشترك والمأول وجه الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص او اكثر
فان شمل الكل فعام والا فمشترك ان لم يترجح احد معانيه وان ترجح فمأول النظم

الطيبي

الشيء وقته وادامه والمدام من هو مواظب
عمله ان اريد به ما في من هو من شأنه
اقترن في اول الامر والا فمتروك جاز ان يقال

القلب هي الروح الحيواني والسمو فيه
الفكر من النفي والنسيان بقي
اثبته في القلب

الفرق بين اللفظ الخاص والاذكر
والفرق بين العام والمشترك
تقسيم اللفظ باعتبار وضعه

الطبيعي هو الاشتغال من موضوع الخط الى الاوسط ثم منه الى الخاتمة حتى يتم منه النتيجة
يجري في الشكل الاول من الاشكال الاربعة النظامية وهو مخترع ابراهيم النظام وهو
من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة غالبوا الاقدر
الله تعالى ان يفعل لعباده ما الاصلح لهم فيه ولا يقدر ان يزيد في الآخرة او ينقص من عقاب او
يعفو عن اهل الجنة والنار النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وبهذا القيد خرج
مثل ضربت زيدا قائما وان توهم انه تابع يدل على معنى لكن لا بدل مطلقا بل حال صدور الفعل
عنه النعوة هي ما قصد به الاخبار والنفع لا الغرض ولا العوض ثم هو لتقرير ما سبق في النفس وهي
الجوهر النجاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماه الحكيم الروح
الحيوانية فهي جوهر البدن فعند الموت ينقطع تعهده على ظاهر البدن وباطنه فثبت ان النوم
والموت من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الناقص
فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلثة اضرب الاول ان يبلغ ضوء النفس
على جميع اجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وان انقطع ضوءها عن ظاهر دون باطنه
فهو النوم او بالكلية فهو الموت النفس الامارة هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات
والشهوات الحيوانية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي ماوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة
النفس اللوامة هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة بحيث صدرت
منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت بلوم نفسها وتتوب عنها النفس المطمئنة هي التي
تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة النفس الناطقة
هي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويربى وينمى وهي النفس الانسانية هي كمال
اول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الامور الكلية ويفعل الافعال الفكرية النفوس الناطقة

هي الجواهر المجردة عن المادة وتوابعها مقارنة لها في افعالها وكذا النفوس الفلكية فانها
سكنت النفس تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة وان لم
تسكنها ولكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية ومعترفة عليها سميت لوامة لانها
تلوم صاحبها عن تقصيره في عبادة مولاها وان تركت الاعتراض واذعنت واطاعت تقتضي
الشهوات ودواعي الشيطان سميت امارة النفس القدسية هي التي لها ملكة استحضار
جميع ما يمكن للنوع او قريبا من ذلك على وجه يقيني وهذا نهاية ما للانس النفس البرهاني بحيث
عن الوجود المبتسط على الاعيان عينا وعن الهيولى الاصلية بصورة الموجودات الاولى
مرتب على الانحاء التي بها تشبيها بنفس الانسان المختلف بصورة المعروف مع كونه بهوا ساذجا
لا نقش وغير عنه بالطبيعة عند الحكماء سميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة
على النفس الانساني بحسب الخارج وايضا كما يدل الكلمات على المعاني العقلية كذلك تدل
اعيانا الموجودات على موجدها واسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه
وايضا كل منها موجود بكلمة كن فاطلق الكلمة عليها اطلاق اسم السبب على المسبب
هو عبارة عن العلم الذاتي للاولى بصور الاشياء كلها كلياتها وجزئياتها صغارها وكبارها
جملا وتفصيلا عينية كانت او علمية الناقص هو دم يعقب الولد النفي فالا يخرج بلا ابو
عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل النقل لغة اسم للزيادة ولهذا سميت التغلبية نفلا لانه
زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله وقهر اعدائه ثم في الشرع
اسم لما شرع زيادة على الفرايض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع النفاق
اظهار الايمان بالسان وكتمان الكفر بالقلب في النقض لغة هو الكسر وفي الاصطلاح هو
بيان تخلف الحكم المدعى شبوته او نفيه عن الدليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور فان وقع

بمنع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال سمي نقضا اجماليا والا فتفصيليا ثم النقض اما ان يرجع الى منع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال وان وقع المنع المجرد او مع السند سمي تفصيليا لانه بمنع مقدمة معينة بنقض كل سمي رفع تلك النقضية فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك النقض في العروض هو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن و فاعلاتن تسكين الخامس كحذف نونه واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى مخبونا و مخبولا القبايل هم الذين تحققوا بالاسم الباطن ظاهرا فوا على بواطن النبايل فاستخرجوا خباياها اضمارا لانكشاف السرايرلهم عن وجوه السرايروهم ثلثة اقسام نفوس علوية وهي الحقايق الامرية ونفوس سفلية وهي الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقايق الانسانية والحق تعالى في كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الهية وكونية وهم ثلثمايه النكرة ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس النكاح في اللغة الضم والجمع وفي الشرع عقد يرد على تملك متعة البضع قصدا وفي التعريف الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المقصود فيه تلك الرقبة وملك المتعة داخل فيه ضمنا نكاح السر وهو ان يكون بلا اشتهار نكاح المتعة وهو ان يقول الرجل للمراة خذي مهذه الغشر اتمتع بك مدة معلومة فتقبله النكتة هي مسئلة لطيفة اخرجت بدقة نظر واسعان فكرش نكت ربحه بارض اذا اثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتاثيرها في الوطء في استباطها النكرة بهوا رديا وجمعه بما يفهم اليه ويدا خل في جميع الاقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم اما السمن فانه ليس في جميع الاقطار بل لا يزاد به الطول واما الورم فليس على نسبة طبيعية النمام هو الذي يتحدث مع القوم فيتم عليهم فيكشف ما يكرهه كشفه سواء كره المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف بالعبارة او بالاشارة او بغيرهما والتصوير كيفية يدرك بها

الباهرة اولا وبواسطتها سائر المبدعات انور النور هو الذي تم النون هو علم الاجمال بالدواة فان الحروف التي هي صورة العلم موجودة في مواد ايجادا وفي قوله ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل النوع الحقيقي كلي مقول على واحد وعلى كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو فالكلي جنس والمقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر في الشخص وقوله على كثير ليدخل النوع المتعدد والاشخاص وقوله متفقين بالحقايق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام لانها لا تقال في جواب ما هو سمي به لان النوع انما هي بالنظر الى حقيقة واحدة في افراده النوع الاضافي هي ما هية يقال عليها وعلى غيرها الجنس فقولنا اولا اي بلا واسطة كالانسان بالنسبة الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها بالجنس فقولنا او لا اي بلا واسطة كالانسان بالنسبة الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها بالجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان او الفرس فالجواب انه حيوان وبهذا المعنى يسمى نوعا اضافيا لان نوعيته بالاضافة الى ما فوقه وهو الحيوان والجسم النامي والجسم والجوهر احترز بقوله اولا عن الصنف فانه كلي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو حتى اذا سئل عن التركي والفرس عما هما كان الجواب الحيوان لكن قولنا الجنس على الصنف ليس بلا واسطة بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية في القول يخرج الصنف عن الحد لانه لا يسمى نوعا اضافيا النوع اسم دال على اشياء كثيرة مختلفين بالاشخاص النوم حالة طبيعية يتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات الى الدماغ ٥ النهي الامر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل النهي حذف ثلثي البيت فالجزء الاخير او ما يبقى بعده يسمى منهوكا باب الواو الواجب لذاته هو الموجود الذي يمتنع عدمه اشتمالا

ليس الوجود له من غيره بل من ذاته فان كان وجوب الواجب لذاته يسمى واجبا لذاته وان كان لغيره يسمى واجبا لغيره الواجب في الاصل اسم لما لزم غلبا بدليل فيه بشهادة الحس الواحد والعام المخصوص والاية المعاودة كصدقة الفطر والاضحية واجب الوجود هو الذي وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شيء اصلا الواقع عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكما هو العقل الفعال الوارد كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير من العبد الواصلة اصحاب جذبة واصل من عطاء قالوا ابقى الصفات عن الله وبالبقاء القدرة على العبادات الوتد المجموع وهو حرفان متحركا بعدهما ساكن نحو لكم وبها الوتد المفروق وهو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف ج الوجد ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد سريعا الوجود فقدان العبد بتحقق او صاف البشرية ووجود الحق لانه لا بقا للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة وهذا معنى قول ابو علي الدقاق رحمه الله ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله او بعده او معه وهذا معنى قول ابو الحسين النوري انا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد اذا وجدت نسيت فقدت فجلي وهذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما الوجد انما يكون بتركية الحواس الباطنة الوجوب نعت ضرورة اقتضاء الذات عينها وشقها في اللغة عبارة عن شغل الذمة الوجوب الشرعي هو ما يكون تاركه مستحقا للذم والعقاب الوجوب العقلي لازم صدوره عن الفاعل بحيث لا يمكن من الترك بناء على استلزام المحال او وجوب الاداء عبارة عن طلب تفريغ الذمة وجه الله هو الذي هو به الشيء حي اذ لا حقيقة لشيء الا به ع وهو الذي اليه توجه اينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى فيوجه الى الاشياء فهو الذي يرى الحق في كل شيء

الوجيه من فيه خصال حميدة من شانه ان يوصف ولا ينكر الوجودية الاضرورية وهي
المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بسلب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة
عامة اما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الاول واما السالبة الممكنة اي قولنا لاشئ من
الانسان بضاحك بالامكان فهي معنى اللاضرورة لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان
سلبه ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت سالبة كقولنا
لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي
الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فان السلب اذا لم يكن ضروريا كان
هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب الوجودية اللادائمة هي المطلقة
العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها
من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة
والجزء الثاني هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة وشانها ايجابا وسلبا ما مر من قولنا
كل انسان ضاحك بالفعل لادائما ولاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لادائما والوجودية
هي امانة تركت للحفظ الورع هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هو
الاعمال الجميلة الورع النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصورة
المسواة بعد كمال تسويتها وهو اول موجود وجد عند سبب بهذا السبب يعني العقل الاول الذي وجد
لاعن سبب غير الغاية والانسان الاولى فله وجه خاص الالهي قبل به من الهي الوجود والنفس
وجهان وجه خاص للالهي ووجه للعقل الذي هو سبب وجودها والكل موجود وجه خاص به قبل الوجود
سواء كان بوجوده سبب الاولى كان للنفس لطف التنزل من خصايص قدسها الا الاشباح المسواة

بالورع

بالوضاءة الحسن تميز لها من بقية اللطف بسطوتها على الارض وقد سمي بها بعض الملوك الغلو الحزينة
بين الوسيط ما يقارن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا مثلا او ذاتي العالم محدث لانه متغير
فالمقارن بقولنا لانه وهو المتغير وسط الوسيلة وهي ما يتقرب الا الغير من الوصف بعبارة
عادل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه اي يدل على الذات بصفة ما من جوهر حروفه
بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون
فرقوا بينهما فقالوا الوصف بقوم بالواصف والصفة بقوم بالموصوف الوجيه تمليك مضاف الى
ما بعد الموت الوصل عطف بعض المجمل على بعض في الوضع في اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى
وفي الاصطلاح تخصيص شئ متى اطلق واحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثاني وفي
اصطلاح المكلمين هو موجبة عارضة للشئ بسبب يتبين نسبة اجزائه بعضها الى بعض وبينه
الخارجة عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها
الى بعض والامور الخارجة عنه الوضيعة وهو ما ينقيصه عن الشئ الاول الوضوء الوضاءة
وهو الحسن وفي الشرع الغسل والمسح على اعضاء مخصوصة ط الوطن الاصلي هو مولد الرجل والبلد
الذي هو فيه وطن الاقامة موضع ينوي ان يستوفي فيه خمسة عشر يوما او اكثر من غير ان يجدد
ع الوطء هو التذكير بالجزء فيما يرق له القلب ف الوفاء وهو ملازمة طريق المواساة ومحافظة
معهود المخاطب الوقف في اللغة الحبس وفي الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق
بالمنفعة على الجهة الخير فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها
فيكون العين زائلة لا ملك للمتاض وجه والوقف في القرآن قطع الكلمة عما بعدها الوقف
في العروض اسكان المتحرك كاسكان نا من فعولن ليبقى متفعولن ما يسمى موقوفا
الوقص هو حذف الثامن متفاعلن ليبقى متفاعل فينقل الى فاعلن ويسمى اوقص الوقفة

لمبتدئ بين النقائض وذلك لعدم استيعابه لموقف المقام الذي خرج عنه ولعدم استحقاق دخوله المقام الاعلى فكانه في التيه بينهما الوقت عبارة عن حادث وهو ما يقدر به وقت الغير المجعول الوقتية هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه في وقت معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا بالدوام بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل قمر يخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس دائما فتركيبها من موجبة وسالبة مطلقة هي الجزء الاول اعني قولنا كل قمر يخسف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة عامة هي مفهوم الدوام اعني قولنا لاشئ من القمر بمخسوف بالاطلاق العام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من القمر بمخسوف وقت الربيع وموجبة مطلقة عامة هي كل قمر مخسوف بالاطلاق العام الوقاري وهو الثالثة الوجيه نحو المطالب ك الوكيل هو الذي يتصرف لغيره بامره كالمؤكل الوالي فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير ان تتخلل عصيان او بمعنى المفعول وهو من يتوالى عليه احسان المنعم وافضاله والولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية يحاصلة من العتق او من المعاقدات الولاء وهو ميراث يستحقه الحر بسبب عتق شخص عبد ملكه او بسبب المعاقدات الولاية هي قيام العبد بالحق عند الغير عن نفسه الولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير او ابى والوهم هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ من شانها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وسمي القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها لاستخدامها اياها باستخدام العقل القوى العقلية بالسراية الواهمة هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كالحكم بان ما وراء العالم فضاء لا يتناهى والقبيل المركب منها يسمى مغالطة باب الهبة في اللغة التبرع وفي الشرع تمليك العين بلا عوض الهبا هو الذي فتح الله

فيه اجساد العالم مع انه لا عين له ولا وجود الا بالصور التي تفتح فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى ايضا بالهيولى وما كان الهبا نظر الا ترتيب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية حيث كونه جوهرا قابلا فيه صور الاجسام دون مرتبة مرتبة الجسم الكلي ولا تشغل هذه المرتبة الهبائية الا كتشغل البياض والسواد الابيض والاسود فالبياض والسواد على المعقولية والجسم مشغول بالابيض والاسود

الهيولى ما يقوم به الجسم والنفس ما يقوم به الفلك

ح الهيرة هي ترك الوطن الذي بين الكفار والاشتغال للدار الاسلام والهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب ويقال هي سلوك طريق يوصل الى المطلوب الهداية بالخلف بلا شرط الاعانة ذات الهداية اصحابنا الهذيل شيخ المعتزلة قالوا ايضا مقدور الله تعالى وان اهل الخلد ينقطع حركاتهم ويصيرون لا احدا دائما وسكونا لازما وهو ان لا يراد باللفظ معنا ما لا طلاق ولا المجازي وهو ضد الجد بض الانسانية هي الشام بن عمرو النوطي قالوا لانه ان لم تخلق بعد وقالوا الدلالة في القرآن على حلال وحرام والامانة لا ينعقد مع الاختلاف مما لم وهو عقد القلب على فعل شئ قبل ان يفعل من خير او شر الهيئة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول الكمال له او الهوى والهوى ميلان النفس لما استلذته الشهوات من غير داعية الشرع الهوية الحقيقة المطلقة على الحقايق اشتمال النواة على النخلة في الغيب المطلق الهوية السارية في جميع الموجودات عالما اذا اخذ حقيقة الوجود لا بشرط شئ ولا بشرط لا شئ الهود الغيب الذي لا يصح شهوده لغيره كغيب الهوية المعبر عنه كنهها بالباطن وهو باطن البواطن هي الهيبة والانس لهما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق المحق والمحاق فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاها الصحو والافاقة الهيولى لفظ يونان بمعنى الاصل

الهوى ميلان النفس على الشهوة الهوى ما يهوى في السفل في الميل العشق في الخير

اليمين بغير الله تع ذكر الشرط والجزاء حلف ان لا يحلف ان دخلت
الدار فعبدي حر بحنث فتحرم الحلال كعين بطلاق لم تحرم ما احل الله لك الا قوله قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم اليمين الغموس هي الحلف على فعل او ترك ماض كاذبا اليمين
اللغو ما يحلف ظانا انه كذا وهو خلافه وقال الشافعي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله
لا والله وبلى والله اليمين المنعقدة الحلف على فعل او ترك آت كعين البر هي التي
يكون الرجل فيها مستعدا للكذب قاصدا الاذى بال مسلم سميت بذلك لصبر صاحبها على اقدام
عليها مع وجود الزواجر من قلبه ويوم الجمعة وقت اللقاء والوصول للعابدين للجمع
البيوتية وهو يونس بن عبد الرحمن قال الله تع على العرش تحلة الملائكة وهو اقوى
منها كالكرسي تحلة رجلاه ثم يجمع الله تع الحمد لله على التمام وعلى رسوله الصلوة
والسلام وعلى آله واصحابه الكرام قد وقع الفراغ عن كتابة تعريفات
سيد الشريف الجرجاني وقت الضحى في يوم الخميس في اواخر شهر صفر المظفر في السنة
الواحدة وتسعين وتسعمائة في بلدة الغزه

باب الصلوة في السفينة الاصل فيها ما روي انه ع لما بعث جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
الى الحبشة امران يصلي في السفينة قائما الا ان يخاف الغرق وعن سوير بن غفلة قال
سألت ابا بكر وعمر عن الصلوة فيها فقالا ان كانت جارية فصل قاعدا وان كانت
راسية فصل قائما يتوجه المصلي فيها القبلة بان يدور اليها كيف ما دارت السفينة
عند الافتتاح وفي الصلوة لانه يمكنه الاستقبال من مشتة بخلاف الدابة اذ لا يمكنه
الاستقبال الا القبلة مع السرابة الدابة القادر القيام في السفينة والقادر على الماء على

عنها صلى قاعدا فيها يجزئه اى القادر على القيام فيها صلى قاعدا والقادر على
الخروج عنها صلى فيها جازت صلاته على الصحيح بمعنى ان القضاء لا يلزم لان الفائت
البحر والسواد والعين والغائب كالكائن لكنه الافضل والافضل القيام فى الاوقات
والشروط فى الثانى لا يجوز الصلوة قاعدا فى اعز بوطة فى السفينة ايابا الا حياء الا
ان يدور رأسه فيجوز للمقتدى اهل سفينة يابا فى سفينة اخرى ان اختلف
المكان الا ان يقترنا فيجوز لاتحاد المكان حكما بخلاف ما اذا كان على الدابتين
المقتدى على الشط والامام فيها اى فى السفينة او بالعكس لو كان
بينهما مانع من الاقتداء كالطريق او طائفة من النهر لم يجز الاقتداء والايجار
وما نقل الدبرى قال روى النبى رضه باسناده الى عصام بن يوسف حدثنا عبد
الله بن معاذ قال حدثنا معمر عن الزهرى عن همام بن الحارث عن ابن عباس رضه
قال قال رسول الله ص يا ابن عباس الا ابهرى كما علمتها جبريل ع فى الخط قلت
بلى يا رسول الله قال دم يكب على الطست يا تى بقران فاتحة الكتاب والمعوذتين قل
هو الله احد وسورة يس والسورة الحشر والواقعة وتبارك الملك كلها الا اجزاءهم
تصب عليه يا زمزم او ماء السماء او ماء نظيف ثم اشربه على الريق ذلك عند السحر ثلث
مثاقيل لبان وعشر مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر ثم صل بعد الشرب
ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس مرة قل هو الله احد ثم تصبح صائما
لا يأتى عليك اربعون يوما الا وتصير حافظا وهذا لمن دون ستين سنة قال
ابن عباس رضه جربناه فاذا هو كما قال النبى ع وما فرحت بشئ بعد الاسلام
ما فرحت بهذا قال عصام وكتبه لنفسى وشريته وكنت يومئذ ابن خمس وخمسين سنة

الباب الاول فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع والمذكور منه سبعة موازين
نصر ينصر نصرا دخل يدخل دخولا كتب يكتب كتابة ورد يرد ردا قال يقول قولا عد يعد عدا
سمع يسمع سماعا الباب الثانى فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع والمذكور منه
خمسة موازين ضرب يضرب ضربا جلس يجلس جلوسا باع يبيع بيعا وعد يعد
وعدا رمى يرمى رميا الباب الثالث فعل يفعل بفتح العين فيهما والمذكور منه خبر
قطع يقطع قطعا خضع يخضع خضوعا الباب الرابع فعل يفعل بكسر العين فى الماضى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا محمد العالمين والصلوة والسلام
على آله وصحبه اجمعين اما بعد التحية والتسلية فنيا بعد التحية
ان شاء الله تعالى بنام حضرتلرى صناع اولسون ان شاء الله

109150

اعلم انك اذا قلت جائني القوم لاسيما زيد يجوز في لفظ ما اربعة اوجه كونها زائدة وتامة وموصولة
اضاف الى الكاف منصوبا مفعول فعل محذوف او مجرور بدل من المضاف اليه
المحذوف والجملة صلة على تقدير وصفه وجر
اولا مثل شئ زيدا اولا مثل الذي هو زيد ولا مثل شئ هو زيد موجود في القوم الذي ذكر
مضافا اليه ومفعول فعل محذوف وجر مبتدا محذوف ومن اقتضاء لفظ لا سيما وخبرا ومن
المذكور واما اذا لم يكن صالحا لذلك الامر كما في قولك زيد شجاع لاسيما على فرس فالكاف جر
الموضع منقول الى معنى الخصوص والاختصاص فيكون فلكها كلمة واحدة منصوبة على انه
مفعول مطلق لفعل محذوف والمذكور بعد لفظ ما منصوب حال من فعول الفعل المحذوف
وتقرير المثال المذكور هكذا زيد شجاع اخصه بزيادة الشجاعة حال كونه كائنا على افضل
وقول الشارح من قبيل الثاني فيكون تقديره اصلي على عامة من يحضرهم اولى الافاضل افضل
نفسي بزيادة مفضلية حال كوني مصليا على محمد بهذا ما يقتضيه كلام القوم والا لا راى ان
من ان يقال ههنا ان سيما مضاف الى ما وهي تامة بمعنى الشئ كناية عن الصلوة وعلى هذا
بلفظ ما الموصولة بمعنى الذي عن معنى يصلح لتعلق الجار وجرا لمحذوف والجملة حال
فمعنى قول الشارح اصلي على الانبياء لاسيما على محمد هكذا اصلي على الانبياء والحال انه
لا مثل صلوتي على محمد موجود في صلوة على الانبياء كما انه مفقود لك جائز القوم لاسيما زيد
جائز في القوم والحال انه لا مثل زيد موجود في القوم

اصبح صباح بجلي ثم بنى دير لر

لعله اول الى على ما يرى الشنى